

جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا

أخلاقيات المعلم الجامعي الفلسطيني من وجهة نظر
أعضاء هيئة التدريس والطلبة الجامعيين

سحر سعيد محمد مربوع

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1427هـ / 2006م

جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا

أخلاقيات المعلم الجامعي الفلسطيني من وجهة نظر
أعضاء هيئة التدريس والطلبة الجامعيين

سحر سعيد محمد مربوع

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1427هـ / 2006م

أخلاقيات المعلم الجامعي الفلسطيني من وجهة نظر
أعضاء هيئة التدريس والطلبة الجامعيين

إعداد:

سحر سعيد محمد مريوع

فلسطين من جامعة القدس المفتوحة

المشرف الرئيس: الأستاذ الدكتور أحمد فهميم جبر

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في التربية تخصص إدارة تربية/ جامعة
القدس

2006/هـ1427م



جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا
برنامج الدراسات العليا/ دائرة التربية

إجازة الرسالة

أخلاقيات المعلم الجامعي الفلسطيني من وجهة نظر
أعضاء هيئة التدريس والطلبة الجامعيين

اسم الطالبة: سحر سعيد محمد مربوع
الرقم الجامعي: 20310034

المشرف: الأستاذ الدكتور أحمد فهميم جبر

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ: 2/4 / 2006 من لجنة المناقشة المدرجة أسماءهم وتوقيعهم

1. رئيس لجنة المناقشة الأستاذ الدكتور أحمد فهميم جبر التوقيع:
2. ممتحناً داخلياً الدكتور محسن عدس التوقيع:
3. ممتحناً خارجياً الدكتور محمد عمران التوقيع:

القدس - فلسطين

2006/هـ1427م

الإهداء

إلى التي أعطتني من نور عينها أكثر مما أبصرت بها ومن دماؤها أكثر مما
خفق به قلبها..... أمي

إلى الذي عانق جسده ثرى الأرض التي أحبها وأحبتة،
إلى الروح التي يؤرقها أن ترى حقاً يخبو وباطلا يزهو أبي
إليك يا أبي، وإلى كل أب يغرس في نفوس أطفاله روح العزة والإباء، والبذل
والعطاء.

إلى رفقاء دربي عماد وسعيد إخواني
إلى الشمعة التي تضيء لي الطريق سمر أختي
إلى كل من قدم ويقدم لخدمة الأجيال.
إلى كل من يشعل النور في الظلام.

إلى من له الفضل في إرشادي وتوجيهي أستاذي المشرف على هذه الرسالة
أهدي هذا الجهد المتواضع

الباحثة

سحر مريوع

إقرار:

أقر أنا مقدم الرسالة أنها قدمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة باستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد، وأن هذه الرسالة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل أية درجة عليا لأي جامعة أو معهد.

التوقيع:

سحر سعيد محمد مربوع

التاريخ: 2006/2/4م

الشكر والتقدير

أتوجه بجزيل الشكر وبالغ التقدير وعظيم الامتنان والعرفان إلى الله تعالى الذي وفقني في إنجاز وإتمام هذه الرسالة، والذي أرجو أن يكون عملي فيه قربة إلى الله تعالى وإحياء لمنهج رسولنا الكريم عليه أفضل الصلوات في تربية الأجيال، وأن تكون هذه الرسالة منهاجاً تربوياً يؤخذ به في مجتمعنا التربوي...

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى أستاذي الدكتور: أحمد فهيم جبر الذي أشرف على إعداد هذه الرسالة، فقد أولاني كل عون وإرشاد وتوجيه، فله الفضل علي في جميع ما كتبتة.

وكما أتوجه بشكري وتقديري إلى الممتحن الخارجي الدكتور محمد عمران، والممتحن الداخلي الدكتور محسن عدس أعضاء لجنة المناقشة.

وكما أتوجه كذلك بالشكر إلى المكتبات والعاملين فيها وأخص بالذكر مكتبة مسجد البيرة الكبير.

وكما أتقدم بالشكر إلى كل من أعضاء هيئة التدريس وطلاب وطالبات جامعتي القدس وبيرزيت الذين قاموا بتعبئة استبانة هذه الرسالة.

وكما أتوجه بالشكر إلى كل من مدّ يد العون والمساعدة في إعداد هذه الرسالة وإخراجها إلى حيز الوجود.

لهؤلاء جميعاً خالص شكري وعرفاني وتقديري وامتناني.

والله ولي التوفيق

أخلاقيات المعلم الجامعي الفلسطيني من وجهة نظر
أعضاء هيئة التدريس والطلبة الجامعيين

إعداد: سحر سعيد محمد مربوع

إشراف: أ. د. أحمد فهيم جبر

سعت هذه الدراسة إلى معرفة أخلاقيات المعلم الجامعي الفلسطيني، مستندة إلى القرآن الكريم والسنة المطهرة، حيث تمكنت الباحثة من الوقوف على أخلاقيات المهنة، وعملت على إيجاد قائمة بتلك الفضائل الخلقية، يجب توافرها فيمن يمتحن التعليم. وقامت الباحثة بتوزيع تلك الفضائل على ستة مجالات يتعامل معها المعلم في ممارسة المهنة، هي العلاقة مع (الطلبة، المهنة، الزملاء، الدرس، المجتمع المحلي، العلاقة بين المعلم والإدارة).

وقد حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

السؤال الأول: ما أخلاقيات المعلم الجامعي استناداً إلى القرآن الكريم والسنة المطهرة؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05=\alpha$) في متوسطات إجابات المعلم الجامعي الفلسطيني نحو أخلاقيات المهنة تعزى إلى متغيرات كل من:-
[الجنس، الجامعة، المؤهل العلمي، التخصص الأكاديمي، مكان الإقامة].

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05=\alpha$) في متوسطات إجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو أخلاقيات المهنة تعزى إلى متغيرات كل من:-
[الجنس، الجامعة، المؤهل العلمي، التخصص الأكاديمي، مكان الإقامة].

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05=\alpha$) في متوسطات إجابات المعلم الجامعي الفلسطيني والطلبة.

وللإجابة عن هذه الأسئلة قامت الباحثة بتصميم أداة قياس على شكل استبانة مكونة من (98) فقرة وزعت على عينة الدراسة التي بلغت (269) مستجيباً بين عضو هيئة تدريس والبالغ عددهم (96) معلم، والطلبة البالغ عددهم (173) طالب، وقد تم إجراء صدق المحكمين للأداة ومعامل الثبات، حيث بلغ معامل الثبات 0.98 وهو يشير إلى معامل ثبات عالٍ يفي بأغراض الدراسة، وبعد إجراء الاختبارات الإحصائية المناسبة، وقد أظهرت الدراسة النتائج التالية:-

- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05=\alpha$) في متوسطات إجابات المعلم الجامعي الفلسطيني نحو أخلاقيات المهنة تعزى إلى متغير الجنس لصالح الذكور على المجال الأول (علاقة المعلم مع الطلبة) أما بالنسبة للمجالات: (الثاني والثالث والرابع والخامس والسادس) لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05=\alpha$) في متوسطات إجابات المعلم الجامعي الفلسطيني نحو أخلاقيات المهنة تعزى إلى متغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05=\alpha$) في متوسطات إجابات أفراد المعلم الجامعي الفلسطيني نحو أخلاقيات المهنة تعزى إلى متغير الجامعة، ومتغير مكان الإقامة.
- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05=\alpha$) في متوسطات إجابات أفراد المعلم الجامعي الفلسطيني نحو أخلاقيات المهنة تعزى إلى متغير المؤهل العلمي ومتغير التخصص الأكاديمي لصالح التخصصات الإنسانية.
- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05=\alpha$) في متوسطات إجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو أخلاقيات المهنة تعزى إلى متغير الجنس لصالح الإناث على المجالات: (الثاني، الرابع، الخامس، السادس) أما بالنسبة لمجالين الدراسة: (الأول، والثالث) لا توجد فروق ذات دلالة ($0.05=\alpha$) في متوسطات إجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو أخلاقيات المهنة تعزى إلى متغير الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05=\alpha$) في متوسطات إجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو أخلاقيات المهنة تعزى إلى متغير الجامعة لصالح بيرزيت على المجالات (الثاني، والثالث، والرابع). وأما بالنسبة لمجالات الدراسة (الأول، الخامس، السادس) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05=\alpha$) في متوسطات إجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو أخلاقيات المهنة تعزى إلى متغير الجامعة.

• لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في متوسطات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو أخلاقيات المهنة تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، ومتغير التخصص الأكاديمي، ومتغير مكان الإقامة.

• وقد خرجت الباحثة على ضوء نتائج الدراسة، بمجموعة من التوصيات، من أهمها:

١. ضرورة طرح مساقات في كليات التربية يتم من خلالها تعريف طلابها "معلمي المستقبل"

محددات الوظيفة الخلقية للتربية، ودور المعلم كموجه أخلاقي في العملية التربوية.

٢. توعية أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات التعليم عن طريق الندوات والمحاضرات ووسائل

الإعلام المختلفة.

٣. حفز أعضاء الهيئة التدريسية على الاهتمام بأخلاقيات المهنة عن طريق المنح والأجازات،

وتخفيف العبء الدراسي، وغير ذلك من الوسائل المتبعة في كثير من الجامعات في العالم

المتقدم.

ABSTRACT

The Ethics of the Palestinian University Teacher As Perceived By the Members of the Teaching Staff and University Students

Prepared by: Sahar Said Mohammad Marbou'
Supervised by: Prof. Ahmad Fahim Jabr

This study attempts to reveal the ethics of the Palestinian University Teacher, derived from the Holy Quran and Sunna of Prophet Muhammad (peace be upon him). This research enabled the researcher to be cognizant of the ethics of profession, which she listed hoping that teachers would consider them. The relationships were: relationships with; Students, the Profession, Studies, Society, and administration.

This study attempted to answer the following questions:

- (1) What are the ethics of the Palestinian University Teacher according to the Holy Quran and Sunna of Prophet Muhammad (peace be upon him)?
- (2) Are there significant differences ($\alpha=0.05$) in the means of the questionnaire of the Palestinian University Teacher towards the professional ethics due to sex, university, academic degree, major, and residence?
- (3) Are there significant differences ($\alpha=0.05$) in the means of the questionnaire of the Palestinian University Students?
- (4) Are there significant differences ($\alpha=0.05$) in the means of the questionnaires of both the Palestinian University Teachers and Students?

A questionnaire of 98 items was constructed by the researcher for the purpose of this study. It was distributed to a random sample of (269) respondents. (96) teachers and (173) students.

The researcher had validated the questionnaire and tested its reliability. Cronbach (α) was found out to be very high (0.98).

The study revealed the following results:

Whereas the arithmetic mean reached (3.71), which can be considered a high mean. After the necessary statistical procedures were applied, the following results were found out:

- There were significant differences in the means of the questionnaire ($\alpha=0.05$) of the Palestinian University Teacher towards professional ethics due to sex, in favor of males in the first domain (the relationship between teacher and student). As for the 2nd, 3rd, 4th, 5th, and 6th domains. The study showed no significant effect for ($\alpha=0.05$) in the means of the questionnaire of Palestinian University Teachers towards professional ethics due to sex.

- There were no significant effects for ($\alpha=0.05$) in the means of the questionnaire of Palestinian University Teachers towards professional ethics due to the university or residence.
- There were significant differences in the means of the questionnaire ($\alpha=0.05$) of the Palestinian University Teacher towards professional ethics due to academic degree and major in favor of humanitarian majors.
- There were significant differences in the means of the questionnaire ($\alpha=0.05$) of the Palestinian University students towards professional ethics due to sex in favor of females on the 2nd, 4th, 5th, and 6th domains. As for the 1st and 3rd domains the study showed no significant effect for ($\alpha=0.05$) in the means of the questionnaire of Palestinian University Students towards professional ethics due to sex.
- There were significant differences in the means of the questionnaire ($\alpha=0.05$) of the Palestinian University students towards professional ethics due to the University in favor of Beir Zeit University on the 2nd, 3rd and 4th domains. As for the 1st, 5th, and 6th domains the study showed no significant effect for ($\alpha=0.05$) in the means of the questionnaire of Palestinian University Students towards professional ethics due to the University.
- There were no significant differences in the means of the questionnaire ($\alpha=0.05$) of the Palestinian University Students towards professional ethics due to academic degree, major, and residence.

Some of the Conclusions of this study were:

- (1) The importance of recommending courses in Colleges of Education which will help in molding or shaping (the future teacher) according to the suggested ethical principles of the educational profession.
- (2) To emphasize on the importance of the ethics of education to the members of the Teaching staff by means of lectures, workshops, and media.
- (3) To encourage the members of the Teaching staff practice and acknowledge these ethics by offering scholarships and vacations, along with lessening the teacher's teaching load in school.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وحدودها وأهميتها

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة:

ترتبط التربية ارتباطاً وثيقاً بنظم المجتمع وعاداته وتقاليده وأهدافه، وتتأثر بالقيم السائدة فيه، فهي مرآة تتجلى فيها ثقافة المجتمع، وتنعكس عليها صورته الدقيقة بكل ملامحها الفكرية والتاريخية والدينية والأخلاقية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية، كما أنها تجسيد للفكر الفلسفي السائد في المجتمع، فضلاً عن أنها الأداة الفعالة لتغييره، والوسيلة التي يعالج بها مشكلاته، ويحقق بها آماله في المستقبل (فؤاد، 1983).

إن القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة هما مصدر الأخلاق الإسلامية، بل أهم مصادر الأخلاق الإنسانية السامية، لأنهما يحتويان على المبادئ والقيم والمثل والقواعد الخلقية الرفيعة النبيلة، الصالحة لكل إنسان في كل زمان ومكان، ذلك لأن الأخلاق الإسلامية الفاضلة تستمد هديها من نور الله تعالى، وتتأسى بأخلاق الرسول الخاتم ﷺ التي بلغت ذروة الكمال الإنساني، وتتمشى مع الفطرة البشرية السليمة، وتؤكد تكريم الإنسان كفرد ذي كيان مستقل، وكعضو صالح في جماعة صالحة، وتحفظ للبشرية حياتها نقية طاهرة، خالية من شوائب الفساد، وأسباب الانحلال، ونفسي الشرور، وعوامل الهدم والدمار (الزنتاني، 1993).

ويشير كل من الزنتاني (1993) والعمامرة (2000) إن الدين أصل من أصول الأخلاق، فالدين والأخلاق مرتبطان ارتباطاً عضوياً وثيقاً لا انفصام له، فكل فضيلة دينية هي بالضرورة فضيلة خلقية، وكل فضيلة خلقية محمودة شرعاً وعقلاً هي فضيلة يقرها الدين ويدعو إليها وإن كان مصدرها إنسانياً، ولا غرو في ذلك لأن الدين الإسلامي إنما هو: تصديق وتطبيق، وإيمان وعمل، وعقيدة وعبادة، وشريعة وأخلاق.

ويرى الشيباني (1985) أن الأخلاق هي ثمرة من ثمرات الإيمان والعبادة، وإلى أن إيمان الإنسان وعبادته لا يتمان إلا إذا نتج عنهما خلق حسن ومعاملة طيبة مع الله ومع خلقه، وقد اعتبر

المسلمون الخلق أفضل من العلم والعقل، استناداً إلى الآيات القرآنية الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة الكثيرة التي أشادت بأهمية الأخلاق الحسنة وفضلها، وهي أمور مكتسبة، وأنها تتأثر بعوامل الزمان والمكان وظروف المجتمع وعاداته وتقاليده وتوقعاته، وأنها غير معصومة.

ويوضح كل من الزنتاني (1993) وعلوان (1997-أ) أن الإيمان والعبادة في الدين الإسلامي، ينميان الشعور بالمسؤولية الخلقية، ويؤكدان الالتزام الخلفي الذاتي النابع من نفس الإنسان، والمحفز لها على فعل الخيرات، والأخلاق في الإسلام هي لب الدين ونتاجه لأن كل قيمه روحية خالصة هي بالضرورة قيمة خلقية سامية. لأنها تراعي نظرة النفس البشرية، كما خلقها الله تعالى وتوازن بين العاطفة والعقل، وبين الروح والجسد، وبين الفرد والجماعة، وبين الدين والدنيا. لأن الدين يغذي الأخلاق وينميها وينعشها، كما أن الماء يغذي الزرع وينميها.

ويشير الأسمر (1997) إلى أن القيم الخلقية لا تكتفي ببيان مكارم الأخلاق وإنما تحرص على تمثلها سلوكاً، وعلى تكوين الضوابط التي تحرسها وترعاها، كما تحرص على تكوين الإرادة الحازمة، التي تترفع بالنفس عن دنايا الأمور وسفاسفها، وتنعشق معاليها وفضائلها، وتتأى عن عبودية الذات والشهوات، وترتبط بعبودية رب العباد.

ويرى علوان (1997 - ب)، أن الإسلام بقواعده التشريعية الشاملة، وضع مبادئ واضحة المعالم، سهلة التنفيذ نبيلة المقصد. لو انتهجها المربون في تكوين الأجيال، وتربية المجتمعات والأمم. لتبدلت الأمة غير الأمة، والأجيال غير الأجيال، ولبلغت الذروة في متانة العقيدة، وسمو الأخلاق، وقوة الجسم، ونضج العقل، وجمال الأدب والاستعادة في العظمة والمجد والخلود سيرة الآباء الأولين، وتاريخ العزّ المجلين، كما قال الفيلسوف فيخته "الأخلاق من غير دين عبث"، وقال غاندي إن الدين ومكارم الأخلاق هما شيء واحد لا يقبلان الانفصال، ولا يفترق بعضهما عن بعض، فهما وحدة لا تتجزأ إن الدين كالروح للأخلاق، والأخلاق كالجو للروح، ويقول الفيلسوف كانت: " لا وجود للأخلاق دون اعتقادات ثلاثة: وجود الإله، وخلود الروح، والحساب بعد الموت" (علوان، 1997 - أ، ص135-136).

ويشير علوان (1997 - أ) فما على المربين إلا أن يتزودوا بالعلوم النافعة، والمناهج التربوية الصالحة من أجل تربية جيل إسلامي؛ بجهوده وعزائمه يتحقق عز الإسلام، وأن يتحلوا بالحلم والرفق الأناة إن أرادوا للأمة إصلاحها، وللجيل هدايته وتربيتهم وتقويم اعوجاجهم، بل كان الآباء يختارون

لأولادهم أفضل المعلمين تعليماً وتأديباً، وأحسن المؤدبين إرشاداً وتوجيهاً ليقوموا بأداء المهمة على وجهها الصحيح في تنشئة الولد على أساس العقيدة والأخلاق وتعاليم الإسلام، ومن أظهر المسؤوليات التي اهتم الإسلام بها، وحض عليها، ووجه الأنظار إليها مسؤولية المربين تجاه من لهم في أعناقهم حق التعليم والتوجيه والتربية فهي مسؤولية كبيرة وشاقة وهامة.

"فرسول الله صلى الله عليه وسلم يعد أنبل قدوة للآخرين، ويقول الله تعالى: (لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ) [الأحزاب، آية 21] فقد كان الرسول خير معلم وخير مرب استطاع أن يؤثر فيمن حوله بحكم قوة إيمانه بالرسالة وسلامة قصده وعدم مخالفة قوله لفعله" (البرجس، 1983، ص102).

"ويدعو الكندي إلى احترام العلماء على مر العصور، فهم أساتذة البشرية، ولهم فضل كبير علينا، إذ يفيضون علينا بعلمهم، وينيرون أماننا طريق العلم، فمن الحق أن نقدرهم جميعاً دون تعصب" (فؤاد، 1983، ص285).

عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((إِنَّ مَثَلَ الْعُلَمَاءِ فِي الْأَرْضِ كَمَثَلِ النُّجُومِ فِي السَّمَاءِ يُهْتَدَى بِهَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ فَإِذَا انْطَمَسَتْ النُّجُومُ أَوْشَكَ أَنْ تَضِلَّ الْهُدَاةُ)) (رواه أحمد، 12139)، وإذا كان العلماء مصادر السعادة لمن لاذ بهم وأخلص في صحبتهم في الدنيا فهم تمام السعادة في الآخرة، يحشر أتباعهم بمعيتهم، ثم يشفعون به. عَنْ عُمَانَ بْنِ عَفَّانَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((يَشْفَعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَةٌ الْأَنْبِيَاءُ ثُمَّ الْعُلَمَاءُ ثُمَّ الشُّهَدَاءُ)) (رواه ابن ماجه، 4304).

وترى فاطمة (1997) أن هؤلاء العلماء هم مصابيح الهدى التي تدل الناس على منهج الله، وترشدهم إلى دين الله، وهم منابع الخير والسعادة والفلاح، يملأون العقول بالعلم والحكمة، ويهذبون النفوس ويزكونها بمراقبة الله وذكره على الدوام، وينشئون الجيل القوي بعقيدته، الكريم بأخلاقه، النافع لأمته، المخلص في بناء وطنه، فهم روح الأمة وكنزها الأكبر.

ويشير أحمد (1997) أي شرف أرفع، وفضل أكبر في تكريم العلماء من عطف شهادتهم في وحدانية الله على شهادة الله وشهادة ملائكته، قال تعالى: (شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَانِمًا بِالْقِسْطِ) [آل عمران، 18]. والقرآن الكريم رفع من قيمة العلم النافع، ووضع علماء

الخير في مصاف المتميزين، لأن هدفهم نبيل، وقصدهم جليل، إن هدفهم البناء والتعمير، لا التخريب والتدمير، بناء العقول والأجسام، وأيضاً بناء الشعوب وتحقيق الأحلام، غايتهم شد النظر إلى العبادة والتفكير، في مخلوقات العلي الكبير.

عن أبي أمامة قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ، حَتَّى النَّمْلَةَ فِي جَرِّهَا، وَحَتَّى الْحَوْتِ فِي جَوْفِ الْبَحْرِ، لِيُصَلُّوا عَلَيَّ عَلَى الْمُعَلِّمِ النَّاسِ الْخَيْرِ)) (صحيح الجامع الصغير، 1838). وقال الحجاج عن المعلم: "هو المشهور خيره المعروف بركته المستفيض به واحترامه".

"والمجتمعات لا يمكن أن تصاغ إلا بما يتفق وماضيها وما فيه من تراث وحاضرها وما فيه من إمكانيات ومستقبلها وما له من أهداف ومطامع خاصة وأن التراث الإسلامي وما يحوي من فكر لا يمثل ماضياً انقضى وإنما هو ماضٍ وحاضر ومستقبل". وأصل التراث الإسلامي يتمثل بالقرآن والسنة ومنها يستمد المعلم آدابه. حيث أن القرآن هو الإمام الذي يقنّدي به ولهذا لا يوجد في كلام أحد من السلف أنه عارض القرآن بعقل ورأي وقياس (إبراهيم، 1997، ص16).

وقد توقفت هذا الدراسة على دراسة أخلاقيات المعلم الجامعي الفلسطيني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة الجامعيين، مستعيناً بما في هذا التراث من مؤلفات سواء اختصت هذه المؤلفات بالحديث عن هذا الموضوع على حده، أو كان الحديث عنه في غضون الحديث عن موضوعات أخرى.

مشكلة الدراسة:

تمحورت مشكلة الدراسة الحالية حول الكشف عن أخلاقيات المعلم الجامعي الفلسطيني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة الجامعيين.

إن الاهتمام بأخلاقيات التعليم إصلاح مستهدف للأمة أو تعديل لمسارها بغية تقدمها؛ ولقد نالت مهنة التعليم مكانة رفيعة عند علماء المسلمين، وحظي المعلم بنصيب وافر من الاحترام والتقدير والإشادة به وبمهنته. فالمعلم الحق هو من اجتمعت فيه خصلتان، حفظ الأمانة وأداء الرسالة، فهو بهاتين الخصلتين معلم ومرب. لأنها المهنة التي يحاول المعلمون من خلالها أن يجددوا وابتكروا

ويبنروا عقول طلابهم، وأن يوضحوا الغامض ويكشفوا الخفي ويربطوا بين الماضي والحاضر، كما أنهم يسهمون في رفاهية مجتمعاتهم، وتوحيد أفكار أبناء أمتهم، وتشكيل مستقبل مجتمعاتهم، وذلك من خلال تشكيلهم لشخصيات الشباب منذ بداية أعمارهم، فالأخلاق الفاضلة هي الدعامة الأولى لحفظ الأمم والشعوب والمجتمعات، وبفضلها ينهض العمل الصالح النافع من أجل خير الأمة والمجتمع، ومن الأهمية أن ندرك أنه لا قيمة لأية مبادئ وقواعد خلقية إذا لم تتضمن إلزام الناس بإتباعها والالتزام بتنفيذها والعمل بمقتضاها، فإن أخلاق الشخص لا تكتمل إلا إذا أصبح هذا الإلزام نابعاً من الداخل بدوافع داخلية.

أسئلة الدراسة:

السؤال الأول: ما أخلاقيات المعلم الجامعي استناداً إلى القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في متوسطات إجابات المعلم الجامعي الفلسطيني نحو أخلاقيات المهنة تعزى إلى متغيرات كل من:-
[الجنس، الجامعة، المؤهل العلمي، التخصص الأكاديمي، مكان الإقامة]

تفرعت عن السؤال الثاني الفرضيات التالية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في متوسطات إجابات المعلم الجامعي الفلسطيني نحو أخلاقيات المهنة تعزى إلى الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في متوسطات إجابات المعلم الجامعي الفلسطيني نحو أخلاقيات المهنة تعزى إلى الجامعة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في متوسطات إجابات المعلم الجامعي الفلسطيني نحو أخلاقيات المهنة تعزى إلى المؤهل العلمي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في متوسطات إجابات المعلم الجامعي الفلسطيني نحو أخلاقيات المهنة تعزى إلى التخصص الأكاديمي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في متوسطات إجابات المعلم الجامعي الفلسطيني نحو أخلاقيات المهنة تعزى إلى مكان الإقامة.

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في متوسطات إجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو أخلاقيات المهنة تعزى إلى متغيرات كل من:-
[الجنس، الجامعة، المؤهل العلمي، التخصص الأكاديمي، مكان الإقامة].

تفرعت عن السؤال الثالث الفرضيات التالية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في متوسطات إجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو أخلاقيات المهنة تعزى إلى الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في متوسطات إجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو أخلاقيات المهنة تعزى إلى الجامعة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في متوسطات إجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو أخلاقيات المهنة تعزى إلى مكان الإقامة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في متوسطات إجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو أخلاقيات المهنة تعزى إلى التخصص الأكاديمي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في متوسطات إجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو أخلاقيات المهنة تعزى إلى المؤهل العلمي.

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات إجابات المعلم الجامعي الفلسطيني والطلبة؟

تفرع عن السؤال الرابع الفرضية التالية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات إجابات المعلم الجامعي الفلسطيني والطلبة.

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة من كونها:

1. تتصدى لموضوع هام لم يأخذ حقه، على الأقل في فلسطين، من الدراسة والبحث وهو موضوع أخلاقيات المعلم الجامعي وأهمية دوره في العملية التربوية، وأثره على المؤسسات التعليمية.

٢. تشكل هذه الدراسة مقدمة علمية فنية حقيقية في تحفيز الباحثين على الاهتمام بكتاب الله تعالى وبسنة رسوله المطهرة، كمصدرين تربويين عظيمين هدفهما الأساسي هداية الفرد الإنساني والمجتمع البشري، بحيث يضيف هؤلاء الباحثون إلى ما سبقهم به غيرهم من محاولات ودراسات في هذا المجال.
٣. تقدم هذه الدراسة قائمة تتمثل بمجموعة من المبادئ الحديثة للأخلاقيات المعلم الجامعي للتمتع بها في المؤسسات التربوية.
٤. فإنها تتضح أهميتها من خلال الأهمية البالغة التي يحتلها البعد الأخلاقي في العمل التربوي، وكذلك ضرورة وجود المعلم الصالح خلقياً، وما يحمله الدين الإسلامي من مضامين إنسانية وخلقية ترقى بالإنسان، وتدعوه إلى حياة مشرفة ملأى بالفضائل والآداب.
٥. تميزت هذه الدراسة بأنها الدراسة الأولية التي تبحث أخلاقيات المعلم في الفكر الإسلامي والفكر الغربي.
٦. تسليط الضوء على الجوانب التربوية من القرآن والسنة بقصد توجيه المربين والباحثين والكتّاب إليهما لمعالجتها إن وجدت مشاكل تعترضها، ومن ثم البحث عن تربية إسلامية تمكّنا من إصلاح النظام التربوي التعليمي.

تأمل الباحثة أن تكون هذه الدراسة "منارة" موجهة لنظمتنا التربوية ومناهجنا التعليمية وبرامجنا الإرشادية وأنشطتنا التثقيفية، التي تفقدنا بحق إلى إقامة حياتنا السعيدة الهانئة – للفرد والجماعة – على أسس الهدى والإيمان، والعلم والأخلاق، والخير والفضيلة، والعدل والمساواة والحق والإنصاف.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

١. تحديد أخلاقيات المعلم الجامعي في ضوء الفكر الإسلامي والفكر الغربي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة الجامعيين.
٢. الكشف عن بعض الأفكار التربوية المتعلقة بالعالم التي يمكن أن تفيد في واقع العملية التربوية والتعليمية المعاصرة، كالصحبة، واختيار المعلم... الخ.
٣. الكشف عن أبعاد أخلاقيات المعلم في الفكر التربوي الإسلامي والفكر الغربي، ومحاولة الوقوف على أبعاد هذه القضية المتفرقة في بطون أمهات الكتب والرسائل والأبحاث، والإسهام في تجديد الحديث عن هذا الموضوع لما له من تأثيرات إيجابية من حياة الأمة الإسلامية.

٤. الكشف عن الأخلاقيات المتعلقة بالعالم في توضيح بعض الجوانب الأخلاقية الإسلامية من خلال دراسة واقع العلماء.

٥. توضيح الأسس التي ينبغي أن يسير عليها العلماء في معاملة المتعلمين، وأدب العلماء، وأخلاق المسلم.

محددات الدراسة:

١. اقتصرت هذه الدراسة على تحديد أخلاقيات المعلم الجامعي الفلسطيني في ضوء الفكر التربوي الإسلامي والفكر الغربي من وجهة نظر المعلمين والطلبة الجامعيين.

٢. اقتصرت هذه الدراسة على عينة عشوائية طبقية من معلمي وطلبة الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية (جامعة القدس، وبيرزيت) للعام الدراسي 2004 - 2005 من تخصصات مختلفة. حيث تستثنى جامعات قطاع غزة والجامعة الأمريكية وجامعة بيت لحم وجامعة النجاح الوطنية بسبب الأوضاع الراهنة.

٣. تحددت الدراسة بمعاملات الصدق والثبات لأداة القياس المستخدمة في الكشف عن أخلاقيات المعلم الجامعي الفلسطيني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة الجامعيين. مجال العلاقة مع الطلبة، مجال العلاقة مع الزملاء، مجال العلاقة مع الدرس، مجال العلاقة مع المهنة، مجال العلاقة مع المجتمع المحلي. مجال العلاقة بين المعلم والإدارة.

٤. تحددت بالمتغيرات المقاسة بالاستبانة المستخدمة في الدراسة.

٥. تحددت بالمفاهيم المعرفة إجرائياً في الدراسة.

تعريف المصطلحات:

الخلق في اللغة معناه: "السّجية والمروءة والطبع والدين".

أما اصطلاحاً: "فهو قوة راسخة في الإرادة تنزع إلى اختيار ما هو خير أو اختيار ما هو شر"

(عبد الحميد، والحياري، 1985، ص67).

الخلق في نظر ابن مسكوية (1959): "حال للنفس داعية لها إلى أفعالها من غير فكر ولا روية".

وبيزيد أبو حامد الغزالي (1975- ب) هذا التعريف، إيضاحاً وشرحاً فيعرف الأخلاق بقوله "فالخلق عبارة عن هيئة في النفس راسخة، عنها تصدرها الأفعال بسهولة ويسر، ومن غير حاجة إلى فكر وروية".

وقد وضع "إخوان الصفا" تعريفاً للأخلاق مشابهاً لتعريف ابن مسكوية والغزالي لها، ووسعوا مفهومها، فقالوا عنها: "الأخلاق المركوزة في الجبلّة هي تهيؤ ما في كل عضو من أعضاء الجسد، يسهل به على النفس إظهار فعل من الأفعال، أو عمل من الأعمال، أو صناعة من الصنائع، أو تعلم علم من العلوم، أو أدب من الآداب، أو سياسة من غير فكر ولا روية (الزنتاني، 1993، ص347).

الخلق في نظر ابن سينا عبارة عن "ملكة يصدر بها عن النفس أفعال ما بسهولة من غير تقدم روية (النقيب، 2002، ص103).

ويرى أحمد أمين. (1969). "أن الخلق هو الإرادة أو تغلب ميل من الميول على الإنسان باستمرار".

التعريف الإجرائي: لأخلاق المعلم الجامعي : عبارة عن المبادئ والأسس والقيم والأنظمة والتعليمات واللوائح والقواعد المطلوب من المعلمين الالتزام بها وفقاً للقوانين المعمول بها في الجامعات الفلسطينية، والتي تعتبر أساساً لسلوك أفراد المهنة المستحب، التي يتعهد أفراد المهنة بالالتزامها.

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

الأدب التربوي في الفكر الإسلامي

لقد اهتم رسول الله بالجانب الأخلاقي وآداب السلوك أيما اهتمام، وحث على التحلي بحسن الخلق، وبين ρ عظيم الأجر على ذلك. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا)) (رواه الإمام أحمد، 7095) "وبذلك يظهر أن الدين والأخلاق من مشكاة واحدة، وغايتها ونهايتها متحدة، ومغزاهما موحد فهما من جانبين مختلفين يؤديان غاية واحدة، كشجرتين تظلل إحداهما الأخرى" (الشيباني، 1985، ص255).

فضل طلب العلم ومنزلة العلماء: -

للعلماء درجات رفعة، فهم قادة الأمة ورواد البحث وهم ورثة الأنبياء الذين تناط بهم مواجهة الانحلال والفساد وتحقيق العدل ونشر العلم. "فإن طلب العلم من أفضل القربات التي يتقرب بها العبد من ربه، ومن أبرز الطاعات التي ترفع منزلة المسلم وتُعلي قدره عند الله سبحانه، ولقد أمر الله عباده بالعلم والتعلم، والتفكير والتدبر، وحذرهم من الجهل وإتباع الهوى، والعلم الذي ينفع صاحبه يوم القيامة هو العلم الذي يخلص فيه العبد لمولاه، وبيتني فيه نيل رضاه، ويتأدب فيه بأدب الإسلام، ويتخلق بأخلاق سيد الأنام ρ الذي كان خُلُقُه القرآن، ويهدي إلى الصراط المستقيم" (كرزون، 1999، ص5).

قال الله تعالى مبيِّناً فضل العلماء وما لهم من مكانة ورفعة: (يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ) [المجادلة: آية11]، ورفع الدرجات يدل على عظيم الفضل، ويشمل الرفعة المعنوية في الدنيا بعلو المنزلة وحسن الصيت، والحسيّة في الآخرة بعلو المنزلة في الجنة (كرزون، 1999).

ومن الأحاديث الشريفة التي تبين منزلة العلماء وشرفهم، وما ينبغي لهم أن يتخلقوا به ويحرصوا عليه. عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((نَضَرَ اللَّهُ أَمْرًا سَمِعَ مِنَّا شَيْئًا فَبَلَّغَهُ كَمَا سَمِعَ قَرِيبًا مُبَلِّغٍ أَوْعَى مِنْ سَامِعٍ)) (رواه الترمذي، 2581).

ومن هذا المنطلق نفسه، نجد أن ابن المقفع يقول: "ومن نصب نفسه للناس إماماً في الدين، فعليه أن يبدأ بتعليم نفسه وتقويمها في السيرة والطعمة والرأي واللفظ والأخذان، فيكون تعليمه بسيرته أبلغ من تعليمه بلسانه، فإنه كما أنّ كلام الحكمة يونق الأسماع، فكذلك عمل الحكمة يروق العيون والقلوب ومعلم نفسه ومؤدبها أحق بالإجلال والتفضيل من معلم الناس ومؤدبهم". (ابن المقفع، ت 142هـ، ص 97).

ويشير ابن المقفع لأداب العالم: إنّ العلم لا يتمّ إلا بالعمل وإنما صاحب العلم يقوم بالعمل لينتفع به وإن لم يستعمل ما يعلم فلا يسمّى عالماً. "مما يدلّ على علم العالم معرفته ما يدرك من الأمور وإمساكه عما لا يدرك وتزيينه نفسه بالكمّارم، وظهور علمه للناس من غير أن يظهر منه فخر ولا عجب، ومعرفته زمانه الذي هو فيه، وبصره بالناس وأخذه بالقسط وإرشاده المسترشد وحسن مخالفته خلطاءه، وتسويته بين قلبه ولسانه، وتحريه العدل في كل أمر، ورحب ذرعه فيما نابه، واحتجاجه بالحجج فيما عمل وحسن تبصيره" (ابن المقفع، ت 142هـ، ص 105).

ويشير أبو حنيفة في رسالة العالم والمتعلم: "أن العمل تبع للعلم كما أن الأعضاء تبع للبصر، فالعلم مع العمل اليسير أنفع من الجهل مع العمل الكثير، ومثل ذلك الزاد القليل الذي لا بد منه في المفازة مع الهداية بها أنفع من الجهل مع الزاد الكثير، ولذلك قال الله تعالى: (إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ) [الزمر: آية 9] (أبو حنيفة، ت 150هـ، ص 11).

أما آداب العالم عند أبي بكر الآجري (1982) فيمكن تلخيصها بما يلي: الاجتهاد في عبادة الله والاشتغال بالتدبر والتفكير والاعتبار، وعدم تركية أنفسهم في حق الله، وتربية الوجدان مع الله، والبعد عن البخل والإمساك والتسوييف والتمني، والتحلي بالتواضع والعمو والقناعة والعزة والتقوى، وحسن البشاشة وقلة الضحك، وصلة الأرحام، وحسن الحديث، وعدم تعنيف الطلبة، وذلك من زاويتين، أولاً: من الناحية الاجتماعية، حيث نهى عن تعنيف الطلبة الفقراء وتقدير الأغنياء، لأن ذلك مخالف لمبدأ المساواة. ثانياً: من الناحية التعليمية، حيث نهى الآجري عن تعنيف التلاميذ إذا أخطأ أحدهم في تلقيه للعلم لأن هذا الأسلوب يشعر الطلبة بالمهانة والحقارة، ويفقدهم الثقة بأنفسهم، ويورث فيهم

الرجل الذي يمنعهم من السؤال والمناقشة، وقد يؤدي إلى نفورهم من العلم، وعدم أخذ الأجرة على التعليم، والإطلاع الواسع والثقافة العامة.

ويرى إبراهيم (1997) أن الآجري يشترط على العلماء التواضع على أساس أن الله عز وجل يحب العالم المتواضع ويبغض العالم الجبار، ومن تواضع لله ورثه الله الحكمة. إن من أهم عوامل نجاح المعلم معرفته لخصائص نمو الطلاب النفسي والعقلي والوجداني والاجتماعي، لأن الاستعدادات والميول والقدرات والاتجاهات ليست على مستوى واحد عند الطلاب.

وقد قيل لقمان أي الناس أعلم قال: "الذي يزداد من علم الناس إلى علمه" (الأصفهاني، ج2، ت 430هـ، ص283).

ويشترط المفكرين المسلمين على المعلم أن لا يتوقف عن طلب العلم لنفسه لأن العلم لا نهاية له: قال تعالى: (وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ) [يوسف: آية 76]. و" أن الأعمال السيئة داء، والعلماء دواء فإذا فسد العلماء فمن يشفي الداء" وقال سفيان الثوري: مثل العالم مثل الطبيب لا يضع الدواء إلا على موضع الداء. (الاصفهاني، ج6، ت 430هـ، ص359).

وبين الماوردي ما يجب أن يكون عليه العلماء (المعلمون) من الأخلاق وهي: التواضع ومجانبة العجب، وعليه الاستزادة بالعلم ولا يقنع من العلم بما أدرك لأن القناعة فيه زهد، وللزهد فيه ترك، والترك له جهل، وأن لا يتورع في قول لا أعلم إن جهل بعض العلم، وليكن من شيمته العمل بعلمه لأن ثمرة العلم العمل به، ويتجنب أن يقول ولا يفعل، وأن يأمر بما لا يأتمر، وأن يبذل العلم لطلبته ولا يبخل بتعليمهم ولا يمتنع عن إفادتهم، فإن البخل فيه لؤم وظلم، والمنع منه حسد وإثم، وينبغي أن يكون للعالم فراسة يتوسم بها المتعلم ليعرف مبلغ طاقته، وقد استحقاقه لأن من الطلبة محتاج إلى الزيادة ومنهم بليد يكتفي بالقليل فيضجر الذكي فيه ويعجز البليد عنه، وعليه أن يلم بأحوال المتعلم. ومن آداب العالم (المعلم) مع السلطان أن لا يجعل رغبة السلطان في العلم ذريعة للانسياح عنده، والإذلال عليه، وأن لا يبتدئه إلا بعد الاستدعاء، ولا يزيده على قدر الاكتفاء، أي أن لا يعطيه أكثر مما يحتاج، ويحذر إتباعه فيما يجانب الدين. ومن آداب المعلم تنزيه نفسه عن شبه المكاسب، والقناعة بالميسور عن كد المطالب، فإن شبهة المكسب إثم وكّد الطلب ذلّ والأجر أجدر به من الإثم والعز أليق به من الذل، وأن يقصد المعلم بتعليمه وجه الله تعالى من غير أن يتقاضى أجراً، أو يلتزم عليه رزقاً، وأن ينصح للمتعلم ويرفق به وييسر عليه، وعليه أن لا يعنف متعلماً ولا يحقر ناشئاً، وأن

لا يمنع طالباً ولا يؤيس متعلماً، بل عليه أن يحب المتعلم في العلم (الماوردي، ت 405هـ، ص 78-90).

ويذكر الخطيب البغدادي (ت 463هـ) عن ابن سرين رحمه الله أنه قال: (إن هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذونه).

وقد عدد القرطبي سمات للمعلم يجب أن يتصف بها، فقال: "من تمام آلة العالم: أن يكون مهيباً، وقوراً، بطئ الالتفات قليل الإشارة، لا يصخب، ولا يلعب، ولا يجفو، ولا يلغو" (القرطبي، ت 463هـ، ص 175).

ومن وصية الحسن بن علي τ لابنه: "يا بني: إذا جالست العلماء فكن على أن تسمع أحرص منك على أن تقول، وتعلم حسن الاستماع كما تتعلم حسن الصمت، ولا تقطع على أحد حديثاً وإن طال حتى يمسك" (القرطبي، ت 463هـ، ص 156).

الغزالي: (رسالة أيها الولد)

وارتفع مقام المعلم الصالح عند الغزالي (ت 505هـ - ج) - في رسالة أيها الولد المحب - إلى حيث جعله نائباً للرسول عليه السلام في هداية الناس باعتبار الرسول المعلم الأول للأمة الإسلامية، ولذا اشترط على المعلم أن يتحلّى بالإعراض "عن حب الدنيا وحب الجاه، وأن يحسن رياضة نفسه من قلة الأكل والقول والنوم وكثرة الصلوات والصدقة والصوم" وأن يجعل محاسن الأخلاق له سيرة كالصبر والشكر والتوكل واليقين والقناعة وطمأنينة النفس والحلم والتواضع والعلم والصدق والحياء والوفاء والوقار والسكوت والتأني فإذا توفرت هذه الشروط فيه فهو إذن "نور من أنوار النبي عليه السلام يصلح للإقتداء به".

ويؤكد الغزالي (1975 - أ) عظم مسئولية المرشد المعلم ومكانته في الناس فيقول: ومهما اشتغل بالتعليم فقد تقلد أمراً عظيماً وخطيراً جسيماً، فليحفظ آدابه ووظائفه. ووفقاً لتلك العظمة والخطورة، فقد بحث الغزالي صفات المعلم وواجباته وحصرها في ثمانين وظائف:

الوظيفة الأولى: هي الشفقة على المتعلمين وأن يجريهم مجرى بنيه. عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ((إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ مِثْلُ الْوَالِدِ لِوَالِدِهِ)) (رواه ابن ماجة، 309). بأن يقصد انقاذهم من نار الآخرة، وهو أهم من إنقاذ الوالدين ولدهما من نار الدنيا، ولذلك صار حق المعلم أعظم من حق الوالدين. فإذا حلت شفقة المعلم بالمتعلمين حقق المودة بينه وبينهم، ثم بين بعضهم البعض وهنا فإنهم داخلون في مقتضى قوله تعالى: (إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ) [الحجرات: آية 10].

الوظيفة الثانية: أن يقتدي بصاحب الشرع صلوات الله عليه وسلامه فلا يطلب المعلم على إفادة العلم أجراً، ولا يقصد به جزاء ولا شكراً، بل يُعَلِّمُ لوجه الله تعالى وطلباً للتقرب إليه، ولا يرى لنفسه منةً عليهم، وإن كانت المنه لازمة عليهم. لأن ثوابك من التعليم أكثر من ثواب المتعلم عند الله تعالى. ولولا المتعلم ما نلت هذا الثواب. فلا تطلب الأجر إلا من الله تعالى، كما قال عز وجل على لسان نوح عليه السلام (وَيَا قَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَالاً إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ) [هود: آية 29].

الوظيفة الثالثة: أن لا يدع المعلم من نصح المتعلم شيئاً، كأن يمنعه من التصدي لرتبه قبل استحقاقها، والتشاغل بعلم خفي قبل الفراغ من العلم الجلي، ثم ينبهه على أن الغرض بطلب العلوم القرب من الله تعالى، دون الرياسة والمباهاة والمنافسة، ويقدم تقبيح ذلك في نفسه بأقصى ما يمكن، فليس ما يصلحه العالم الفاجر بأكثر مما يفسده.

الوظيفة الرابعة: أن يزجر المتعلم عن سوء الأخلاق، بطريق التعريض ما أمكن ولا يصرح، وبطريق الرحمة لا بطريق التوبيخ، فإن التصريح يهتك حجاب الهيبة، ويورث الجرأة على الهجوم بالخلاف، ويهيج الحرص على الإصرار.

الوظيفة الخامسة: أن يكون المعلم واسع الأفق متسامحاً، مقدراً للعلوم الأخرى التي ليست من اختصاصه، ويطلب من المعلم المتكفل ببعض العلوم أن لا يقبح في نفس المتعلم العلوم التي وراءه.

الوظيفة السادسة: إدراكاً من الغزالي للفروق الفردية بين المتعلمين فيما يتعلق بتفاوتهم في الذكاء، وقدرتهم على استيعاب العلوم، ووفقاً للترتيب المنهجي للتعليم، فإنه ينبه المعلم إلى وجوب تحسس قدرات المتعلم وطاقاته العقلية، بحيث يقتصر على قدر فهمه، فلا يلقي إليه ما لا يبلغه عقله.

ويرى البرجس (1983) بتأكيد الغزالي على وجوب مراعاة المستوى العقلي للمتعلم، فإنه يتفق وأفكار المربين المحدثين في هذا الصدد " إذ أن عدم التناسب من شأنه أن ينفّر المتعلم من الدراسة، وأن يربك عقله فيصاب بالإخفاق، الذي قد يتسبب في هروبه من الدرس أو من دوام رسوبه وإخفاقه، هذا إلى جانب رأيه السليم الآخر الذي ينصح بعدم إعطاء العلم جزافاً لغير أهله، ذلك الأمر الذي تتسبب منه أضرار كبيرة، كأن يصاب المتعلم بالزهو والغرور وخصوصاً إذا كان من غير الأكفاء".

الوظيفة السابعة: أنه ينبغي أن يلقي إلى المتعلم القاصر الجلي اللائق به، ولا يذكر له أن وراء هذا تدقيقاً وهو يدخره عنه، فإن ذلك يفتر رغبته في الجلي، ويشوش عليه قلبه، ويوهم إليه البخل به عنه.

الوظيفة الثامنة: أن يكون المعلم عاملاً بعمله، فلا يكذب قوله فعله، لأن العلم يدرك بالبصائر والعمل يدرك بالأبصار، وأرباب الأبصار أكثر، فإذا خالف العمل العلم منع الرشد. وفي هذا الصدد يستشهد الغزالي بالآية القرآنية، فيورد مثلاً قوله تعالى: (أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ) [البقرة: آية 44].

ويضيف الإمام الزرنوجي مقولة لطيفة هي: "وأما اختيار الشريك، فينبغي أن يختار المجدّ، والورع وصاحب الطبع المستقيم، والمنقهم، ويفرّ من الكسلان، والمعطلّ، والمكثّر والمفسد، والفتان". (الزرنوجي، ت 591هـ، ص 50).

يرى الإمام النووي أن على المعلم أن يقصد بتعليمه وجه الله تعالى، ولا يقصد توصلاً إلى غرض دنيوي، فعلى المعلم أن يهذب نفسه وينتفع بعلمه فينعكس ذلك على سلوكه الذي يقتدي به تلامذته، إذ على المعلم أن يتخلق بالمحاسن التي ورد الشرع بها وحث عليها، والخلال الحميدة والشيم المرضية التي أرشد إليها من التزهّد في الدنيا والنقل منها، وعدم المبالاة بفواتها والسخاء والجود ومكارم الأخلاق، وطلاقة الوجه، والحلم والصبر والنتزه عن دنياه الاكتساب، وملازمة الورع والخشوع والسكينة والوقار والتواضع والخضوع ويحذر من الحسد والرياء والإعجاب واحتقار الناس وإن كانوا دونه بدرجات، وهذه أدواء وأمراض يبتلى بها كثيرون من أصحاب الأنفس الخسيسات (النووي، ت 677هـ، ص 54).

على المعلم أن يستمر في طلب العلم والاستزادة منه والاشتغال به "قراءة وإقراء، ومطالعة وتعليقاً، ومباحثة ومذاكرة وتصنيفاً، ولا يستتكف من التعلم ممن هو دونه في سن أو نسب أو شهرة أو دين، أو في علم آخر، بل يحرص على الفائدة ممن كانت عنده، وأن كان دونه في جميع هذا، ولا يستحي من السؤال عما لم يعلم" (النووي، ت 677هـ، ص56).

إن أول ما يحرص عليه "بأقواله وأحواله المتكررات، على الإخلاص الصدق وحسن النيات، ومراقبة الله تعالى في جميع اللحظات، وأن يكون دائماً على ذلك حتى الممات". وينبغي أن يرغب في العلم، ويذكره بفضائله وفضائل العلماء، ويحنو عليه ويجريه مجرى ولده في الشفقة عليه، والاهتمام بمصالحه، والصبر على جفائه وسوء أدبه، وأن يحب للمتعلم ما يحب لنفسه من الخير، ويكره ما يكره لنفسه من النقص، ولا يتعاضم على المتعلمين، بل يلين لهم ويتواضع (النووي، ت 677هـ، ص58).

وذكر النووي أيضاً مجموعة من آداب العالم والمتعلم في مقدمة المجموع فقال: وعليه أن يصون يديه عن العبث، وعينيه عن تفريق النظر بلا حاجة، ويلتفت إلى الحاضرين التفاتاً قصداً بحسب الحاجة للخطاب، وأن يجلس في مكان يظهر فيه لجميع طلبته، وإذا سؤل عما لا يعلم فليقل لا أعلم ولا أعرف، وإذا فرغ من إلقاء درسه عليهم أمرهم بإعادته ليرسخ في أذهانهم، وليحرص على إيضاح العبارة وإيجازها، فلا يلجأ إلى الركاكة، ولا إلى الإيجاز الذي يفضي إلى المحق والاستغلاق (النووي، ت 677هـ، ص62).

وعن الحسن البصري رحمه الله أنه قال: "لأن أتعلم باباً من العلم فأعلمه مسلماً أحب إلي من أن تكون لي الدنيا كلها في سبيل الله" (النووي، ت 677هـ، ص21).

اتفق كل من ابن جماعه والماوردي والنووي على المعلم أن يلتزم في تنزيه نفسه عن شبه المكاسب ودنيئها، وعدم تعنيف المتعلمين، والرفق بهم، واستزادة من العلم، والصدق والإخلاص في العمل.

ويرى ابن تيمية (ت 728هـ) أن الإسلام لم يهمل اشتراط الإيمان وخشية الله تعالى للمعلم، بل جعلها شرطاً أساسياً. فالعالم عنده هو من يخشى الله ويوقره ويتبع أوامره ويجتنب نواهيه ويقف عند حدوده ويصدع بما يؤمر. فكل من خشي الله وأطاعه وترك معصيته فهو عالم.

وقد قيل في مدح سفيان الثوري أنه ليس هناك "أعلم من سفيان ولا أروع من سفيان ولا أفقه من سفيان ولا أزهد من سفيان" (الاصفهاني، 1996، ص359).

وضع ابن جماعة في القرن السابع الهجري (ت 733هـ) آداباً للعالم (المعلم) صنفاً في ثلاثة مجالات هي علاقة العالم مع نفسه: وعلاقته مع درسه، وعلاقته مع طلبته، كما يلي:

أما آداب المعلم مع نفسه فهي: دوام مراقبة الله تعالى في السر والعلن، وأن يصون العلم فلا يذله بذهابه ومشيه إلى غير أهله وإن عظم شأنه، وأن يزهد في الدنيا شريطة أن لا يضر بنفسه وعياله، وأن لا يقصد بعلمه التوصل إلى أغراض دنيوية، وأن ينتزه عن شبه المكاسب ودنيئها، ويتجنب مواضع التهم وما يخل بالمروءة. وأن يحرص على الالتزام بالعبادات والطاعات، ويحافظ على المنذوبات الشرعية القولية والفعلية. وأن يعامل الناس بمكارم الأخلاق من طلاقة الوجه، وإفشاء السلام، وكظم الغيظ، وكف الأذى، والصبر عليه، والإيثار، وترك الاستنثار، وعليه الإنصاف بين الناس، وترك الاستنصاف، وشكر التفضل، وإيجاد الراحة، والسعي في قضاء الحاجات، وبذل الجاه في الشفاعات، والتلطف بالفقراء، والتحبب إلى الجيران والأقرباء، والرفق بالطلبة، وأن يطهر باطنه من الأخلاق الرديئة ويعمره بالأخلاق المرضية (ابن جماعة، ت 733هـ، ص15-23).

ويرى ابن جماعة أن من الأخلاق السيئة ما يلي: الغل والحسد والغضب لغير الله تعالى، والغش والكبر والعجب والسمعة والبخل والخبث والبطر، والطمع والفخر والخيلاء والتنافس في الدنيا والمباهاة بها، والمداهنة والتزين للناس وحب المدح بما لم يفعل، والعمى عن عيوب النفس والاشتغال عنها بعيوب الخلق والنميمة والغيبة والبهتان والكذب والفحش في القول، والحمية والعصبية لغير الله تعالى والرغبة والرغبة لغيره، واحتقار الناس ولو كانوا دونه فالحذر الحذر من هذه الصفات.

ومن الأخلاق الحميدة: دوام التوبة، والإخلاص، واليقين، والتقوى، والصبر، والرضا، والقناعة، والزهد، والتوكل، والتفويض، وسلامة الباطن، وحسن الظن، والتجاوز، وحسن الخلق، والإحسان، وشكر النعمة، والشفقة على خلق الله تعالى، والحياء من الله تعالى ومن الناس، ومحبة الله تعالى هي الخصلة الجامعة لمحاسن الصفات كلها، ولا يتخرج في أن يتعلم ممن هو دون، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((الْكَلِمَةُ الْحِكْمَةُ ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ، فَحَيْثُ وَجَدَهَا فَهِيَ أَحَقُّ بِهَا)) (الترمذي، 2611)، وعليه أن يشتغل بالتأليف (ابن جماعة، ت 733هـ، ص26).

أما علاقة المعلم مع درسه: إذا عزم على مجلس التدريس تطهر وتتنظف وتطيب ولبس أحسن ثيابه، وعند الخروج من بيته دعا بالدعاء الصحيح عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ مَا خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَيْتِي قَطُّ إِلَّا رَفَعَ طَرْفَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ أَوْ أُضَلَّ أَوْ أَزِلَّ أَوْ أُزِلَّ أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ)) (رواه أبو داود، 4430). وأن يجلس في درسه بارزاً لجميع الطلبة، وعليه أن يبدأ درسه بشيء من القرآن والحمد والصلاة على رسول الله وصحبه. وعليه أن لا يرفع صوته ولا يخفضه إلا بقدر الحاجة إليه، وأن يصون مجلسه عن اللغظ، وأن يسمع السؤال من مورده ويعطيه اهتماماً، وإن يتورع في قول لا أعلم إن سؤل عما لا يعلم، وأن يتوود لغريب حضر عنده، وأن يقول في نهاية درسه " والله أعلم " أن يمكث قليلاً عند خروج طلبته حتى لا يزاحمهم، وأن لا ينتصب للتدريس إذا لم يكن أهلاً له. (ابن جماعة، ص 30-46). قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((الْمُتَنَبِّعُ بِمَا لَمْ يُعْطَ كَلَابِسِ ثَوْبِي زُورٍ)) (رواه البخاري، 4818).

أما علاقة المعلم بطلبته: فإن تعليم العلم من أهم أمور الدين وأعلى درجات المؤمنين، أن يقصد بتعليمهم وجه الله تعالى، وأن لا يمتنع عن تعليم الطالب وإن كانت نيته غير خالصة لله تعالى فإن حسن النية مرجو له ببركة العلم، وعليه أن يُرغَّب الطالب في العلم وطلبه، وأن يحب لطلابه ما يحب لنفسه، وعليه أن يعتني بمصالح الطالب، ويحنو عليه ويشفق، ويحسن إليه وأن يصبر على جفائه وسوء أدبه أحياناً، ويوقفه عن ذلك دون تعنيف وتعسف، قاصداً حسن التربية، وأن يسمح للطلاب بسهولة الإلقاء، أن يحرص على تعليم الطالب وتفهمه وتقريب المعنى له من غير إكثار لا يحتمله ذهنه أو بسط لا يضبطه حفظه، وأن يراجع الدرس مع الطلب بطرح الأسئلة وإعادة المحفوظات ليختبرهم ويمتحن ضبطهم، ويرسخ المعلومات في أذهانهم ويثني على من أصاب، ويعنف المقصر إذا كان التعنيف يزيد نشاطه. وعليه أن ينصح طلبته بالاعتقاد في الاجتهاد ولا يحمل نفسه ما تطيق لأن ذلك يؤدي إلى ضجره ويأسه، وأن يساوي بين الطلبة، ولا يميز بينهم إلا إذا كان بعضهم أكثر تحصيلاً وأحسن أدبا، ففضله على غيره فلا بأس لأن ذلك يبعث على الاتصاف بتلك الصفات، وعليه أن ينتقد أحوال طلبته ويراقب أخلاقهم، وأن يسعى في مصالحهم ومساعدتهم بما تيسر عليه من جاه أو مال عند قدرته على ذلك، وعليه أن يتواضع لهم ويلين جانبه، قال تعالى: (وَإِخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ) [الشعراء: آية 215] (ابن جماعة، ص 47-65).

يتبين أن ابن جماعة قد تطرق لأداب لم يتطرق إليها من سبق ذكرهم، كالتأدب مع النبي ﷺ ومع القرآن، والمكوث بعد الدرس، والتوود للحاضرين، وذكر فضل الغائبين من الطلبة وعبادة مرضاهم

وبشاشة الوجه. ويلاحظ أيضاً أنه ينظر للعالم من بعدين كمسلم عليه الالتزام بأوامر الله أولاً وكمعلم ثانياً غاية عمله هي تبليغ هؤلاء المتعلمين أوامر الله وتبليغها لهم.

ويؤكد كل من الغزالي وابن جماعة على مجموعة من الصفات ينبغي أن يتصف بها المعلم مثل عنايته بمصالح طلابه ومعاملتهم كما يعامل أعز أبناءه من الحنو والشفقة والإحسان إليهم، والصبر والتلطف في معاملتهم، وتتفق هذه الصفات مع الصفات التي تتنادي بها التربية المعاصرة.

ومن إخلاص المعلم بعمله، أن يعطي الدرس حقه ولا يضع وقت المتعلم سدى. وقد ذكر السبكي المعلمين من هذا النوع في قوله: "فإذا رأينا العلماء يتوسعون في الدرس ولا يعطونها حقها ويبطلون كثيراً من أيام العمالة، وإذا حضروا اقتصروا على مسألة أو مسألتين من غير تحقيق ولا تفهيم، ثم رأيناهم يقلقون من تسلط من لا يصلح للتدريس ويعيبون الزمان وأولياء الأمور، فالرأي أن يقال لهم: أنتم السبب في ذلك بما صنعتكم، فالجناية منكم عليكم" (السبكي، ت 771هـ، ص 106).

ويشير السبكي لأهمية الرفق بالمتعلم أن الإصرار على وعظ الناس بأغلظ المذاهب يؤدي إلى "عدم انقيادهم وسرعة نفورهم. فمن حق هذه الطائفة الملاحظة وتسهيل ما في تسهيله فائدة لمثل هؤلاء إلى الخير، إذا كان الشرع قد جعل لتسهيله طريقاً". وقد أكد أيضاً مفهوماً مقارياً بنصح المعلم بـ "بأن يحسن إلقاء الدرس وتفهمه للحاضرين. ثم أن كانوا مبتدئين، فلا يلقي عليهم ما لا يناسبهم من المشكلات بل يدرهم" (السبكي، ت 771هـ، ص 103-106).

ويضيف ابن خلدون في مقدمته قولاً غاية في الدقة فيما يتعلق بالإمام العلمي فقال: "إن الحدق في العلم والتفنن فيه والاستيلاء عليه، إنما هو بحصول ملكة في الإحاطة بمبادئه وقواعده والوقوف على مسائله واستنباط فروعه من أصوله وما لم تحصل هذه الملكة لم يكن الحدق" (ابن خلدون، ت 808هـ، ص 519).

ويشير ابن خلدون أن الشدة على المتعلمين مضرة بهم فقال: "ومن كان مرياه بالعسف والقهر من المتعلمين أو المماليك أو الخدم، سطا به القهر وضيق على النفس في انبساطها، وذهب بنشاطها ودعاها إلى الكسل وحمل على الكذب والخبث، وهو التظاهر بغير ما في ضميره، خوفاً من انبساط الأيدي بالقهر عليه، وعلمه المكر والخديعة لذلك، وصارت له هذه عادة وخلقاً، وفسدت معاني الإنسانية التي له من حيث الاجتماع والتّمدن، وصار عيالاً على غيره في ذلك، بل وكسلت النفس عن اكتساب الفضائل والخلق الجميل، فانقبضت عن غايتها ومدى إنسانيتها، فارتكس وعاد في أسفل

السافلين". وفي وصية الرشيد لأحمر مؤدب الأمين، قال له: "وقومه ما استطعت بالقرب والملاينه، فإن أباهما فعليك بالشدة والغلظة" (ابن خلدون، ت 808هـ، ص692).

دعا القاسبي إلى عدد من الفضائل التي يجب على المعلم أن يتمسك بها كونه مسلماً أولاً ومعلماً ثانياً ومنها: الصلاة، والطهارة وحفظ النظام والمواعيد وضمان سلامة الأخلاق والطاعة والرفق بالمتعلمين والصبر على المخالف ودفع السيئة بالحسنة، والمدح عند الإجابة أمام الناس وزملائه، والعدل بين المتعلمين وإثارة الحماسة والمناقشة بينهم وتحري صلاحهم وإقامة العلاقات الحسنة فيما بينهم وأن يعطيهم حقه من العناية والرعاية، وأن يكون المعلم مهيباً من غير عنف لا عبوساً ومغضباً ولا مبسطاً، أباح الضرب للمعلم بموافقة ولي الأمر، وله الحق في أخذ الأجر على التعليم، ولا يجوز أن يرسل بعضهم في قضاء حوائجه، ولا ينبغي التهاون مع المعلم المقصر في أداء واجباته، ويفرض عليه جزاء أديباً ومادياً، ولا مانع من منعه من التعليم إن لزم الأمر. (الأهواني، 1955، ص320-347).

ويشير النحلوي (1979). أن للمربي وظائف أهمها:

- * التزكية أي التنمية والتطهير والسمو بالنفس إلى بارئها وإبعادها عن الشر، والمحافظة على فطرتها.
- * التعليم أي نقل المعلومات والعقائد إلى عقول المؤمنين وقلوبهم ليطبقوها في سلوكهم وحياتهم.

تحتل الأخلاق مكانة بارزة في تكوين العالم المسلم لأنه يستمد أخلاقه بصفة عامة من أخلاق هذا الدين. غير أن علماءنا قد ركزوا على بعض الجوانب الهامة التي ينبغي أن يتحلى بها العالم بصفة خاصة مثل: الجد والاجتهاد في طلب العلم، والمثابرة على البحث والتواضع والنزاهة والموضوعية والتجرد، وابتغاء وجه الله والزهّد وعدم التزلف للسلطان أو الانعزال عن المجتمع وقضاياها، وهي أخلاق تجعل العالم المسلم دائماً صاحب رسالة والتزام نحو الله والناس والمجتمع (ملكاوي، 1990، ص156).

ويقول ابن سينا في رسالة "السياسة" ينبغي أن يكون مؤدب الصبي عاقلاً ذا دين، بصيراً برياضة الأخلاق، حاذقاً بتخريج الصبيان، وقوراً ورزينا، بعيداً من الخفة، والسخف، قليل التبذل، والاسترسال بحضرة الصبي، غير (عابس الوجه) ولا جامد، بل حلواً، لبيباً، ذا مروءة، ونظافة، ونزاهة" (صحيح، 1993، ص305).

يلاحظ مما سبق إن ابن سينا قد تطرق إلى آداب لم يتطرق إليها من سبقه كالبعد عن إثارة السخرية والتزام الرصانة في التدريس والرزانة ومحاسبة النفس هذا من ناحية. أما من ناحية أخرى فإنه يلتقي مع القابسي في اعتبار العبادات من الأخلاق، فالقابسي دعا المعلم إلى فضائل منها الصلاة والطهارة وابن سينا اشترط على المعلم أن يكون ذا دين يخاف الله حيث يتفق هذا مع ما ذهب إليه الغزالي والأجري في السابق وهذا يدل على أن مصدرها في الأخلاق واحد وهو الدين الحنيف.

اشترط إخوان الصفا في المعلم الذكاء والخلق والموضوعية فقالوا "واعلم أيها الأخ أن من سعادتك أيضاً أن يتفق لك معلم ذكي جيد الطبع، حسن الخلق، صافي الذهن، محب للعلم، طالب للحق، غير متعصب لرأي مذهب من المذاهب". وقال أيضاً إخوان الصفا "ليس في وسع كل إنسان معرفة العلوم في أول مرتباته ومن أجل هذا يحتاج كل إنسان إلى معلم أو مؤدب أو أستاذ في تعلمه وتخلقه وأقاويله واعتقاده وصنائه" فكان أول شرط اشترطوه في المعلم هو اكتمال شخصيته علمياً وأخلاقياً ومسلِكياً (رضا، 1997، ص114).

وقد أوجز محمد بن عمران المزرياني هذه الآداب كخصال يجب أن تتوافر في كل من المعلم والمتعلم، فقال: "إذا كانت في العالم خصال أربع وفي المتعلم خصال أربع اتفق أمرهما وتم، وإن نقصت من واحد منهما خصلة لم يتم أمرهما، فأما اللواتي في العالم فالعقل، والصبر، والرفق، والبذل... وأما اللواتي في المتعلم، فالعقل، والحرص، والفراغ، والحفظ. لأن العالم إذا لم يحسن تدبير المتعلم بعقله خلط عليه أمره، وإن لم يكن له صبر مله، وإن لم يرفق به بغض إليه العلم، وإن لم يبذل له علمه لم ينتفع به. وأما المتعلم فإنه إن لم يكن له حرص لم يتعلم، وإن لم يفرغ قلبه للعلم لم يعقل عن معلمه، وإذا ساء حفظه كان ما يكون منهما مثل الكتابة على الماء" (النجار، 1999، ص22-23).

أما العالم محمد بن علي الشوكاني، فيرى: "أن يكون المعلم صالحاً في نفسه، مصلحاً لغيره، متمسكاً بطاعة الله تعالى قوياً في دينه وبدنه" وكذلك يشاطره الرأي الإمام الغزالي في هذا الجانب فيقول: "أن يكون المعلم طاهر القلب واللسان، وأن يكون نظيفاً عن الغيبة، وعدلاً في الدين" (النجار، 1999، ص24).

ويشير مراد (2003) إلى أهمية التراث الإسلامي في مجال الأخلاق وآداب السلوك يمثل ثروة ضخمة، لا تقدر بثمن، وينبغي تكريس الجهود البحثية لدراسة هذا الكم الهائل، والعمل على

إظهاره إلى النور، والاستفادة منه، في مجال التربية والتعليم، وبناء منهج أخلاقي وتربوي أصيل يستمد مادته من هذا التراث الذي تركه لنا علماء المسلمين.

بعد استعراض آراء العلماء الأجلاء والمفكرين الأفاضل التي ارتأوها في القرون الماضية حول الفضائل والتوجيهات الأخلاقية التي ينبغي أن يتحلى بها المعلم أثناء ممارسته لمهنته وفي علاقته مع الآخرين، سواء أكانت علاقته مع الطلبة، أو مع المهنة نفسها، أو مع الزملاء، أو مع الدرس، أو مع المجتمع المحلي، أو مع العلاقة بين المعلم والإدارة، ويتضح أن هذه الفضائل والتوجيهات الأخلاقية هي التربية الحديثة، بعد أن أجرى التربويون الجدد عليها بعض التغيير والإضافة وهذا يعود إلى ابتعاد المسلمين عن دينهم وتجاهلهم لتراثهم العريق وما كتبه أجدادهم، في الوقت التي أخذ عنا الغرب الحضارة، بما فيها التربية، ونسبوا لأنفسهم فأعجب بها المسلمون وتناقلوها، وفي شتى مجالاتها، فأصبحت التربية الإسلامية مجرد تراث يحتفظ به في المتاحف والمكتبات.

الأخلاق في الفكر الغربي:

نجد أن ظاهرة الأخلاق قد نمت وتطورت عبر التاريخ، وقام المفكرون وخاصة الفلاسفة بتناولها على أنها أساس الاجتماع البشري وجوهره و"أنها ليست وليدة الأهواء، وإنما هي وحي الضمائر والعقول السامية، وأنها قوانين عامة للناس جميعاً خالدة على الأجيال" (موسى، 1954، ص39).

الأخلاق اليونانية:

لقد انقسمت هذه المرحلة إلى ثلاث فترات، شكلت في مجموعها نظرة متكاملة للأخلاق، وتلاحمت هذه الأخيرة لتعطي هيكلًا قائمًا بذاته، من القواعد والقيم الاجتماعية والأخلاقية. وهذه الفترات هي:

الفترة الأولى: مثلها كل من:

١. فيثاغورس: فقد كانت الطريقة التي أسسها فيثاغورس تجمع بين حياة التقشف والرياضة الروحية والفكر الرياضي، وكانت عقيدة التناسخ هي محور تعاليم فيثاغورس، وعليها تدور مجاهدات الفيثاغوريين وطقوسهم الدينية ومبادئهم الأخلاقية فالعلم هو الصورة المثلى للتطهر والرجل الذي

يهب نفسه للعلم هو المحب للحكمة وهو الفيلسوف الذي حرر نفسه من عجلة الميلاد. وهكذا ينجح فيثاغورس في الربط بين تعاليمه الدينية واتجاهه العلمي، وكان اهتمامه موجهاً نحو الرياضيات (أبو ريان، 1973).

٢. هيراقليطس: مؤسس القانون الأخلاقي على العقل والطبيعة وطاعة الآلهة، فعلى المرء أن يكون صاحب سلوك متفق مع قانون التغيير العام (نصار، 1982، ص305).

ومن آرائه أن مصلحة المجموع تقوم على إتباع القانون، رغم أنه كان يعارض الديمقراطية ويرى تغليب الإرادة الفردية على رأي المجموع، ويرى أيضاً أن المعرفة الإنسانية قاصرة ومحدودة وأنها نسبية، ولم يستثن القيم الأخلاقية من هذا الحكم، وتقوم فلسفته على خمسة مبادئ هي: الوحدة المطلقة للوجود، والتغير الأزلي، والقانون العام الذي ينتظم العالم وظواهره المتغيرة، والصراع الدائم بين الموجودات، والأدوار اللامتناهية التي تتعاقب على الوجود (أبو ريان، 1973، ص73).

٣. ديموقريطس: أمضى معظم حياته في الدراسة والكتابة والتعليم في المدرسة، وكان له آراء في الأخلاق وعن الآلهة ولكن أهم ما عرف عنه هو نظريته الذرية (أبو ريان، 1973، ص92).

ويشير المليجي (1985) إلى أن الفلسفة المادية تنكر الروح وتعتبر النفس والفكر والعقل والشعور أعراضاً للمادة.

لا يقر في الوجود إلا بما هو مادي، وعلى الإنسان أن ينظر إلى الأشياء نظرة نفعية بما ذلك الأخلاق، وأن الخير الأسمى يكون في السرور والانشراح، عن طريق النظر في مصدر خارجي، ودور العقل هو اختيار أفضل الذات (نصار، 1982).

من مبادئ مفكري هذه المرحلة، الاحترام وتحمل المسؤولية، ومكانة العقل، احترام الآلهة وخضوع السلوك للقانون الاجتماعي والطبيعي المادي.

الفترة الثانية: تزعمها كل من:

سقراط:

يعد المؤسس الأول للأخلاق العقلية حيث قال: "الفضيلة معرفة والرذيلة جهل" وأيضاً الفضيلة رفيقه الحكمة حيث أعاد للأخلاق اعتبارها ونادى بالسعادة كغاية للأفعال الإنسانية، التي تتحقق بسيطرة العقل على الشهوات، ورد الإنسان إلى حياة الاعتدال، فالعلم عنده وسيلة لتحقيق الفضيلة وطريقة لتطهير النفس، فالأخلاق مبنية على المعرفة لأن الفضيلة تقوم على العلم، وهي نفعية مادية، حددت الأخلاق بطريقة علمية، وتؤمن بمحاسبة النفس، كي يكون الإنسان أكثر واقعية (التكريتي، 1979، ص 17-21).

ويرى المليجي (1985) أن أفكار سقراط وتتمثل في اعتماد الفضائل الخلقية على أربع قواعد أساسية هي: معرفة النفس، العلم، القناعة، العمل.

فالسعادة عند سقراط ليست في هذه الدنيا، ولكنها في عالم عقلي لا يمكن التسليم بوجوده إلا إذا سلمنا بخلود الروح، وقد أنفق سقراط أيامه في تعليم مواطنيه بدون أن يتقاضى على ذلك أجراً (أبو ريان، 1973).

إذ يستهدف منهج سقراط تعليم تلاميذته العدالة، وإرشادهم إلى الحقيقة لا عن طريق المحاكاة، بل بطريق التأمل والبحث وتجاوز العالم الحسي الناقص والانتقال إلى العالم المعقول الكامل (الشرقاوي، بدون تاريخ).

أفلاطون:

ويرى أبو ريان (1973) فالسلوك الأخلاقي عند أفلاطون قائم على المعرفة، وليس الشر سوى خطأ يمكن إصلاحه بالتربية والتعليم، ومن ثم فإن الفضائل عنده هي: الحكمة والشجاعة والعفة والعدالة فأسمى الملذات وأكثرها دواما هي فضيلة العقل أي الحكمة وفيها يكمن خير الإنسان وسعادته. فالأخلاق عند أفلاطون تنتهي إلى نوع من الزهد والنسك فتتعت الفنون بالشر وتتجه إلى ممارسة حياة الحكمة وهي أسمى الفضائل.

ويشير أفلاطون أن التربية هي عملية تدريب للأخلاق لدى الأفراد حتى ينمو لديهم الشعور بروح الجماعة والولاء للدولة، والتفكير المستقل المبدع وينبغي الاهتمام بعالم القيم الروحية والمثل العليا لأنها حقائق خالدة وتتمثل في الخير والجمال والحق والدين والأخلاق، وتعتبر حياة التفكير والتأمل هي

المتل الأعلى للحياة الإنسانية، أما النشاط العملي الذي يقوم به الإنسان فهو أقل مرتبة (جرادات وآخرون، 1983).

أرسطو:

وقد اعتبر أرسطو أن الأخلاق هي الفضيلة وأن هذه الفضيلة لها جانبان هما: الجانب العقلي، والجانب الخلقى، ويمكن تحصيل الجانب العقلي منها بواسطة التعلم. أما الناحية الخلقية السلوكية فيتم التوصل إليها عن طريق التعود، وأكد على أن الفضيلة تعني الصفات الهامة في نظره وهي: الصدق، والأمانة، والعفة، والعدالة، والإخلاص (المصري، 1986).

والمتعمن في فلسفة أرسطو يجدها تتعارض بصفة جوهرية مع تعاليم الإسلام وهي: عقيدة الإيمان بالله تعالى، والصلة بين الله والعالم، وخلود النفس، فلم يعنى أرسطو كثيراً بمعرفة الله، ولم يعول عليه في قوانينه الأخلاقية والسياسية، وكأنما شغل بالعالم الحسي وحده دون أن يفكر في قوة خارجة تدبره، بعد أن استكملت الطبيعة وسائلها ونظمها، انتهى بها المطاف إلى محرك يحرك غيره ولا يتحرك هو، فهو محرك ساكن. ويمكننا أن نقول إن هذا المحرك هو الإله عنده، ولا يذكر من صفاته إلا أنه عقل دائم التفكير، وتفكيره منصب على ذاته" (حلمي، 1991).

كان أرسطو يقول في علاج الخلق: "إذا تعدى خلق امرئ حده فليقومه بالميل إلى ضده" فإذا أحس من نفسه بإفراط في نوع من الشهوات فليضعف هذا الميل بشيء من الزهد" (أمين، 1969، ص 66).

كما أنه أولى التربية الخلقية عناية خاصة لأنه كان يعتقد بأن كمال الإنسان وخيره المطلق يحقق السعادة، وهذه السعادة يمكن بلوغها عن طريق قيام الفرد بأعماله على أكمل وجه، كما اهتم أرسطو بتدريب العقل وتنميته عن طريق تعليم النحو والمنطق (جرادات وآخرون، 1983).

ويذهب أرسطو إلى أن الأخلاق هي التي تنظم الحياة الفردية، كما تنظم الحياة في المجتمع وبذلك جعل الأخلاق علماً سياسياً، فكما هي سياسة للنفس فهي سياسة للمجتمع، كما أن الدولة هي التي تسوس المجتمع أقدر من الفرد في تحقيق الأمن لما لها من قوة قهر وسلطة على الأفراد (الشرقاوي، بدون تاريخ).

والفضائل الأخلاقية لا تسمى عنده فضائل أخلاقية إلا إذا كانت عادات مستمرة على أن أبرزها ما يميز فلسفته الأخلاقية هو فكرته عن الوسط العدل، فجميع الفضائل الأخلاقية لا تعدو أن تكون أوساط الأمور (المليجي، 1985).

واختلف أرسطو مع سقراط وأفلاطون في أنه جعل الأخلاق علماً عملياً يهدف إلى غاية يود تحقيقها. لذلك رأى أرسطو أن غاية الحياة هي الخير الأقصى لإسعاد الإنسان، وأنكر اللذات الفردية الأنانية، فالفعل الخلقى لا يكون خيراً لأنه يحقق لذة أو منفعة، بل لأنه خير وفضيلة.

ويشير المليجي (1985) أن من المسائل التي خالف أفلاطون أستاذه سقراط فيها مسألة الصلة بين الفضيلة والعلم فقد أنكرها أفلاطون ورأى أن العلم ينتقل من عقل إلى عقل عن طريق البراهين والأدلة وليست الفضيلة كذلك، فليس العلم إذن - في رأى أفلاطون - هو الذي يصير الرجل فاضلاً، وإنما الفضيلة ترجع إلى الهام وبصيرة يشوبها قبس من التحمس الديني.

الفترة الثالثة: جمعت أربعة مدارس واتجاهات مختلفة خاصة في موقفها من الأخلاق كموضوع حيوي، وكمنهج حياتي. وهذه التيارات الفكرية هي:

القورينائية:

مؤسسها أرسطوبس القورينائي مارس مهنة التعليم، وترتبط الحياة عندها بالحاضر الموجود، أي الرضى بما هو كائن، دون الالتفات إلى الماضي أو الأمل في المستقبل، وترى أن الحياة صراع ضد الشهوات التي يجب احتقارها لبلوغ الفضيلة، بالحصول على اللذة من الأشياء المتوفرة السهلة المنال، أي التي تأتي دون مشقة أو تعب في اقتنائها، لأن الانتظار يبعث في النفس السؤم والملل. وأن "السعادة في اللذة والشر في الألم، فلتكن غاييتنا طلب اللذة الحاضرة أيّاً كانت، لأن التفكير في المستقبل مجلبة للهـم والألم" (موسى، 1954، ص 102-103).

الأبيقورية:

ويرى موسى (1954) أن الابيقورية لا تختلف عن القورنيائية، في الهدف من السلوك المرتكز على اللذة والألم، غير أنها تركز على العقل وإعطائه الأولوية عند التفكير في اللذات واختيار أفضلها وأنفعها.

ورغم مادية الأبيقوريين ورغم أن فلسفتهم الأخلاقية قائمة على تحقيق اللذة للإنسان فإنه من الجدير بالذكر هنا أنهم كانوا يرون أنه طالما أن بعض اللذات يعقب ألماً فإنه لا بد من تنظيم رغبات الإنسان في اللذة بحزم، ومن ذلك تنتج جميع الفضائل فإن صحة البدن واطمئنان العقل هما أعظم سعادة في الحياة (المليجي، 1985).

الكليية:

مؤسسها انتستين مارس مهنة التعليم، وهذه المدرسة لم تهتم بالحياة العملية، وبذلك أهمل أتباعها كل ما يتصل بالعلم، ولم يعيروا الأبحاث العلمية أي اهتمام إلا بالقدر الذي تفيد به في العمل ومن ثم فقد احتقروا الفن والمعرفة والرياضيات والعلم الطبيعي، وميدان الأخلاق اكتفى انتستين بأن الفضيلة خير لأن مصدرها الحكمة، فإن العمل وبذل المجهود يعلمان الفضيلة، والرذيلة شر لأن اللذة إذا سيطرت على الإنسان أفسدته. وبالفضيلة نحصل على السعادة (أبو ريان، 1973).

ويرى أبو ريان (1973) أن أتباع القورنيائية يتفقون مع أتباع الكلييين في احتقارهم للثقافة العميقة واكتفائهم من المعرفة بالقدر الذي يؤدي إلى المنفعة المباشرة في الحياة العملية، والأخلاق عند المدرستين تتمثل مواقف ساذجة سطحية، والمعرفة عندهم تقاس بمقياس المنفعة العملية وكان ارسنبوس يستعمل عقله وذكائه وحكمته، وسيطرته على نفسه للحد من جنون الرغبات لكي يحتفظ بالكرامة وطمأنينة النفس، ويبيدي كثيراً من العطف والشفقة على الناس.

الرواقية:

مؤسسها زينون تستند إلى المبدأ القائل: "عش وفق الطبيعة" وترى أن العالم محكوم بقانون عام يجب طاعته، كما يجب أن يكون عمل الإنسان نابع من نفسه، أي إحلال العقل محل الشهوات، وعلى هذا المخلوق أن يرضخ لمبدأ القضاء والقدر، مع تحمل الألم، والكف عن طلب اللذات (نصار، 1982، ص 340).

ويرى الشرقاوي (بدون تاريخ) إلى أن الطبيعة الإنسانية الفردية - في الرواقية - مكونة من جزئين، الجسم والروح وتقوم على ممارسة الفضيلة، مثل الحب والتسامح والأخلاق، فهي تريد من الإنسان أن يجعل رغباته حسب الظروف، فإن لم يستطع فعله أن يجعل الظروف تبعاً لرغباته، وبهذا المنطق لا توصلنا إلى الفضيلة والسعادة لأنها تدعى في نظره ضيقة، إن الحكيم لا يرغب إلا فيما يخضع لإدارته ولا يعمل إلا ما يستطيع فعله بقدرته، وهذا الموقف غريب حقاً بل فيه استحالة للتطبيق في السلوك العملي.

ويشير أبو ريان (1973) أن الكلبية اقتربت من الرواقية بعد أن أغفلت الرواقية الجانب العلمي من آرائها واحتفظت بالجانب العملي الذي استعارته من الكليبيين.

ويعقب المليجي (1985) على الفلسفة الأخلاقية القديمة لدى اليونان، وأول ما نلاحظه أن المبادئ الأخلاقية التي حملتها فلسفتهم لم تستند إلى دين سماوي ورغم ذلك نجد البعض منهم قد دعوا الناس إلى التمسك بالقيم الخلقية وإلى الزهد والقناعة وإن دل هذا على شيء فإنما يدل على أن الأديان السماوية تتفق مع الفطرة الإنسانية فقد اهتدى الفلاسفة بفطرتهم إلى عديد من المبادئ التي جاءت بها أديان السماء، لأن الغاية من الحياة هي تحقيق اللذة للإنسان.

وعموماً تعتبر الأخلاق عند اليونان، بأنها تميزت بنوع من التحيز والصراع في المواقف التي ارتكزت على اللذة، سواء كانت داخلية نفسية أو خارجية أي جسدية تخضع في نفس الوقت إلى الواقع الطبيعي والمحيط الاجتماعي وما يحدثه العقل من عمليات مميزة في هذا الشأن.

الأخلاق في العصور الوسطى:

اتجهت الأخلاق في هذه المرحلة إلى العقل والقلب لتخاطبهما وقامت على الدين والكتب السماوية التالية:

الأخلاق المسيحية:

إنها المواعظ والتوجيهات الواردة في الإنجيل تخاطب القلب مباشرة، لأنَّ السعادة لا تكمن في العالم الدنيوي، وإنما في المملكة العلوية، عن طريق التجرد من العالم المادي كما جاء بها المسيح عليه السلام، وعندما امتزجت بأفكار البشر تمثلت في موقف المسيحيين من الأخلاق، ومنهم طائفة محافظة على النص، وطائفة المتحررين الذين صبغوا الأخلاق بالصبغة العقلية (نصار، 1982).

ويشير نجار (1995) أن المسيحية ليست شريعة بل هي روح. والعمل الخلقى هو تحقيق دعوة الله إلى الإنسان لينمو في الكيان ويصير على مثال الله، ومن مظاهر الأخلاق المحبة والفرح والسلام، والصبر واللطف والعدالة والحرية والأخوة وكرم الأخلاق، والإيمان والوداعة والعفاف، وعدم مقابلة الشر بمثله والتمسك بالطهارة، طهارة النفس والروح وهي الأساس في التشريع الإسلامي. والرغبة في الاعتراف بحقوق الله والطاعة لأوامره هي نفسها عند المسلمين والمسيحيين، وكذلك الصلاة والصدقة والصوم وإن اختلفت طرق تطبيقها ولكن جوهرها واحد، وهو الاتحاد بالله والتجرد عن اللذات الأنانية وعن الطمع، وعن الشهوة المضرة، وكذلك في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فالمسيحيون يقولون، كما يؤكد الإسلام "بغير إيمان لا يستطيع أحد أن يرضي الله فالجماعة المسيحية تزعم منذ عشرين قرناً تقريباً أنه "إن قال أحد إنني أحب الله وهو مبغض لأخيه، فهو كاذب، لأن من لا يحب أخاه الذي يراه كيف يستطيع أن يحب الله الذي لا يراه" وجاء في القرآن (اعْمَلُوا فَمَا يَرْضَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ) [التوبة: آية 105].

الأخلاق في الإسلام:

لها قوة روحية كبرى تعلو بالإنسان وتسمو به نحو المثل العليا من خلال وعي بضرورة الأخلاق، وقد جاء رسول الحرية الإنسانية ليتم مكارم الأخلاق فقد كان خلقه القرآن. فالتربية الإسلامية تهتم بالإنسان بشكل متكامل ومتوازن، فهي تربية عقلية وجسمية وخلقية وروحية وانفعالية واجتماعية وفي النهاية تهدف إلى إعداد الإنسان الصالح المؤمن، وتقوم على الحكمة والموعظة الحسنة (جرادات وآخرون، 1983).

الأخلاق في العصر الحديث:

كان عصر النهضة إرهاباً لتحولات جبارة في العلوم والفنون والآداب، فحول نظر المفكرين والعلماء من الوجهة المرتبطة بالدين إلى وجهة نظر تمجد العقل وتعلي من شأنه، وتضع العقل

الأوروبي خلال القرن التاسع عشر أمام اتجاهين: الاتجاه الحدسي ارتكز على العقل وأمن أنصاره بوجود قيم عليا ثابتة وراء تصرف الأشخاص. كما توجد المهايا الكلية الثابتة - الميتافيزيقية - وراء التغيرات الكونية الظاهرة للعيان. ويمكن للعقل أن يحكم على سلوك الإنسان من خلال اهتدائه للقواعد، وتزعم هذا الاتجاه ديكارت. أما الاتجاه الثاني فتزعمه: توماس هوبز، بالإضافة إلى بروز الاتجاه الوضعي، والاتجاه المثالي (نصار، 1982).

ولقد ذهب الفيلسوف هوبز إلى القول: إننا نتصرف بالطريقة التي نتصرف عليها سعياً وراء اللذة وتجنباً للألم. وهذا القول فيما بعد ظهر واضحاً عند فرويد والذي سماه بمبدأ الهيدونية (توق، 2003).

وتلخصت أخلاق هذه المرحلة في الرؤية المرتكزة أساساً على العقل، الذي يرسم الطريق نحو بلوغ الفضائل، باعتباره مقياس الأشياء في معرفة الخير والشر، وتمييز السلوك النافع من الضار، حتى تصبح الأخلاق واقعاً ممارساً في حياة الجماعات لأن الجماعة هي أساس الوقائع الأخلاقية، لذا يجب ملاحظتها ودراستها (زقزوق، 1983).

ومن السمات المميزة للتربية في العصر الحديث أنها تربية ذات هدف فردي يتمثل في الاهتمام بالفرد وقدراته وضرورة مساعدته على النمو العقلي والجسمي والانفعالي، ولها هدف اجتماعي، وتميزت باهتماماتها الإنسانية التي تتعلق بالإنسان ومشاعره ولغته وفنه (جرادات وآخرون، 1983).

الأخلاق الشيوعية (المذهب الماركسي):

ومن أبرز مخرجات الفكر الشيوعي: اعتبار الدين أفيوناً للشعوب يجب تخليص المجتمعات من ركائزه ونظمه، ومعاملة الدين والأخلاق والبناء الأسري قيماً برجوازية من منطلق السعي لاستئصال مصادر الملكية الفردية، ومن ثم توظيف جميع العلوم الطبيعية والإنسانية لصالح النظرة المادية، ويرى ماركس أن نوع الإنتاج للحياة المادية، يكيّف عملية الوجود الاجتماعي والسياسي والروحي في الجملة، فضمير الناس لا يحدد كيانهم الاجتماعي، بل العكس، وتكبير حركة المجتمعات بغرض الحتميات التاريخية، وتبني اتجاه الصراع بين الطبقات من منطلق اقتصادي. فالمصلحة الاقتصادية هي التي تولد الأخلاق، وتقوم على حمايتها باسم المثل الأخلاقية، وتبسيط النظرة إلى المجتمع وتاريخه

ومستقبله من خلال القول بواحدية التأثير للعامل الاقتصادي، وتجسيد حركة العقل والعلم بتفسيرات واقتراحات واقع القرن التاسع عشر الميلادي وإحياء النزعات الإلحادية في العقيدة والأدب والفلسفة، ومحاولة إفراغ الفترة التاريخية الإسلامية من العطاء الحضاري والعلمي لغرض ترسيخ أغلوطة نسب التخلف للإسلام (بأعباد، 1987).

ويشير أوعشت (1984) إلى قول ماركس: إن الشيوعيين لا يبشرون بأية أخلاقية على الإطلاق، ولا يضعون للناس أمراً خلقياً . أحبوا بعضكم بعضاً لا تكونوا أنانيين . وهنا يقر ماركس على أن الشيوعية لا تتادي بالأخلاق، ولا تأمر الناس بها على الإطلاق، فالناس أحرار في أعمالهم وتصرفاتهم في الحياة ولا أحد يمكنه أن يفرض عليهم ذلك.

الأخلاق الليبرالية البراجماتية:

تنفي هذه المدرسة بزعامة وليام جيمس أي وجود للأخلاق في المجتمع بصفة مطلقة. لكننا لا نلمس بل نحس بوجود بعض المعايير الخلقية في ضمائرنا وبصورة نسبية ويقول: إن الإنسان هو الخالق الوحيد للقيم في هذا العالم، وليس للأشياء من قيمة خلقية إلا باعتباره هو، وأن المعيار الحق ما يعتقد الرأى العام. ويرى جون ديوي أن وظيفة الأخلاق الجوهرية تنحصر في تبيان الثغرات والصعوبات التي تعترضنا نحو تحقيق الخير الأسمى (أوعشت، 1984).

ومن أبرز مخرجات الفكر البراجماتي: إهمال الجوانب الإيمانية والروحية والأخلاقية، العلمانية والتي تعنى اللادينية، والأخذ بمقضييات فكرة فصل الدين عن الدولة، وفصل العلم عن الدين، والانشطارية في التعامل مع المعرفة والعلوم، والأنانية كانعكاس للفلسفة الرأسمالية المتمحورة حول الفرد والنسبية في التعامل مع الفكر والعقيدة والقيم والأخلاق ومع النفس الإنسانية وفي تفسير الظواهر الاجتماعية، واستغلال فكرة التطور البيولوجي لتحطيم البناء العفائدي والقيمي والأخلاقي، والفرويدية في التعامل مع النفس الإنسانية، وفي تفسير الظواهر الاجتماعية، والتعامل مع الدين والمبادئ كأدوات إشباع نفسي واجتماعي بمقاييس ومحكات غير ثابتة (بأعباد، 1987).

الأخلاق الوجودية:

يقوم هذا المذهب على مبدئي الإلحاد والحرية، وأن الإنسان يصنع وجوده بنفسه، ويفسر الأشياء من حوله كما يشاء، ويرى جون بول سارتر أن الإنسان هو الذي يصنع نفسه ويرببها ويتصورها حتى بعد الموت (نصار، 1982).

ويعطى سارتر أهمية قصوى لمبدأ حرية الإرادة ويعدها المبدأ الأول من مبادئ الوجودية، وأنها السمة المميزة للبشر عن سائر المخلوقات الأخرى. إنه يقول: "ليس الإنسان إلا بحريته، فالحرية يصبح اعتبارها تعريفاً للإنسان، فإذا أردنا أن نجعل حريتنا هدفاً نسعى إليه، لا يسعنا إلا أن نعتبر حرية الآخرين هدفاً هو الآخر نسعى إلى تحقيقه" ويقول أيضاً: "وعامل الخلق والاختراع هذا، هو الصفة البارزة في ميدان الأخلاق، إن الإنسان يختار أخلاقه قبل أن يتم تكوينه، بل كائن يتكون باختيار نوع أخلاقه بضغط من المحيط" وبهذا فهو يقر بأسبقية الأخلاق عن الإنسان، فمنذ ولادته وهو يعمل تحديد معايير الأخلاقية داخل المجتمع، وبذلك يصل في النهاية، إلى بناء نسق قيمي خالص ومتميز به (أوعشت، 1984).

ويرى باعباد (1983) أن من أبرز مخرجات الفكر الوجودي: "التشكيك في العقائد والأخلاق والقيم، والمغالاة في مفهوم حرية الاختيار، وتقديم الوجود على الماهية، وهو رفض للقواعد المحددة للسلوك الإنساني، وتأسيس سلوك القلق، والحيرة، والضياع، وتمزيق التماسك الاجتماعي". أما موطن الضعف القائل في الوجودية فإنها ضحت بالعقل الموضوعي، وأيضاً "بالصرامة العلمية وبالنظم الموروثة. فتوهمت أن التاريخ من صنع وانبتاق المشروعات الحرة فقط" (حلمي، 1991، ص329).

ليس الهدف من هذا الفصل جمع لأفكار القدامى والمحدثين، بل تكوين نظرة مختصرة عن الظاهرة الأخلاقية، أي الجانب الروحي للأمم والشعوب التي سبقتنا، لتقصي الدور الذي قامت به الأخلاق في الحياة الاجتماعية لهم.

وقد أبرزت هذه الدراسة أن الفكر التربوي فكر متكامل أصيل، مبني على أصول ثابتة، وأن الفكر التربوي المعاصر مثل الرأسمالي والشيوعي لا يصلح تطبيقه في البلاد العربية الإسلامية، ويعد ذلك سبباً واضحاً فيما تعانيه هذه الدول من الأزمات في الفكر التربوي نظراً لغياب الفكر التربوي الإسلامي عن مجال التربية.

الدراسات السابقة:

لقد قامت الباحثة بمسح شامل للدراسات والأبحاث العربية المتوفرة في جامعة القدس وجامعة بيرزيت وجامعة النجاح الوطنية، والمكتبات العامة ومكتبات الأسواق والمساجد، ومركز القطان للبحث والتطوير التربوي، وكذلك استعانت الباحثة بملخصات رسائل الماجستير في الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك وحصلت على رسائل ذات صلة في موضوع الدراسة، وكذلك استعانت بخدمة (Eric) والانترنت ولم تجد الباحثة أي دراسة أجنبية تتناول هذا الموضوع بشكل مباشر، ولكن استفادت الباحثة من بعضها.

الدراسات العربية:

وقام طرخان (2003) بدراسة هدفت إلى معرفة واقع أخلاقيات العمل الإداري لدى مديري ومديرات مدارس وكالة الغوث في الأردن وعلاقته بسلوكهم القيادي، وقد حاول هذا البحث الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما واقع أخلاقيات العمل الإداري لدى مديري ومديرات مدارس وكالة الغوث في الأردن؟
٢. ما السلوك القيادي المتبع لدى مديري ومديرات مدارس وكالة الغوث في الأردن؟
٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أخلاقيات العمل الإداري لدى مديري ومديرات مدارس وكالة الغوث في الأردن وبين السلوك القيادي المتبع لديهم تعزى إلى الخبرة، المؤهل العلمي، والجنس، وتكون مجتمع البحث من جميع معلمي ومعلمات مدارس وكالة الغوث وعددهم 406 معلماً ومعلمة، في حين تكونت عينة البحث من 10%، اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية. وقد استخدم الباحث أداتين هما: أداة أخلاقيات العمل الإداري، وأداة السلوك القيادي، وتم التأكد من صدقهما وذلك عن طريق عرضهما على لجنة من المختصين، وطلب منهم تعديل وإضافات وحذف الفقرات التي تحتاج إلى ذلك وتم التأكد من ثبات أداتي البحث عن طريق تطبيقهما على عينة استطلاعية من خارج العينة مكونة من ثلاثين معلماً ومعلمة من مدارس وكالة الغوث وإعادة التطبيق بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول، إذ بلغ معامل الثبات لأداة أخلاقيات العمل الإداري (0.87) وبلغ معامل الثبات لأداة السلوك القيادي (0.86) وهما درجتان عاليتان ومناسبتان لتحقيق أغراض هذا البحث.

تم تحليل البيانات باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتوزيعات التكرارية ثم استخدام تحليل التباين الأحادي واختبار شففيه للمقارنات البعدية، وقد توصل الباحث إلى النتائج الآتية:

١. إن مديري ومديرات مدارس وكالة الغوث في الأردن يعتمدون في سلوكهم الإداري على المعايير الأخلاقية التالية علاقة المدير بالمعلمين، بالمهنة نفسها، بالقوانين والأنظمة المدرسية، بالمجتمع المحلي، بالطلبة لدرجة تأثيرها في سلوكهم.
٢. إن مديري ومديرات مدارس وكالة الغوث في الأردن يعتمدون في سلوكهم القيادي المعايير الآتية: الاعترافية، الاتصال، العمل، المدير، وصناعة القرار، استخدام المدير السلطة لدرجة تأثيرها في سلوكهم.
٣. أن هناك فروقاً لصالح الإناث، فيما يتعلق بالالتزام بأخلاقيات العمل الإداري.
٤. أن هناك فروقاً لأثر الخبرة لصالح ذوي الخبرات الطويلة.
٥. أن هناك فروقاً لأثر المؤهل العلمي لصالح حملة الماجستير فما فوق.

وقام الحجار (2003) بدراسة هدفت إلى التعرف على الممارسات الديمقراطية للتعليم من وجهة نظر طلبة جامعة الأقصى بغزة وعلاقته ببعض المتغيرات (الجنس والمستوى والكلية)، ومن أجل ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي بالاعتماد على أداة الاستبانة التي تم التأكد من صدقها قبل تطبيقها على عينة عشوائية طبقية من الطلبة قدرها (520) طالباً وطالبة من جامعة الأقصى - غزة. وبينت نتائج الدراسة أن مستوى ممارسات الديمقراطية للتعليم في الجامعة يعتبر متوسطاً بشكل عام وفي كل مجال على حدة، وكذلك وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) في تقديرهم لمستوى الممارسات الديمقراطية بشكل عام يعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور، وعدم وجود هذه الفروق طبقاً لمتغيرات الكلية والمستوى الدراسي.

وأوصت الدراسة بضرورة التزام الهيئة التدريسية والإدارة الجامعية بقيم التفاعل مع الطلبة من خلال المشاركة الفاعلة والحرية الأكاديمية للطلبة، وتوفير التسهيلات لقيام الطلبة بفعاليتهم بشكل حر ونزيه، وتضمين المقررات الدراسية للقيم الديمقراطية، وانتقاء أفضل العناصر المؤهلة علمياً للعمل الجامعي، والالتزام بأداب المهنة التي تجعل من الأستاذ الجامعي أهلاً لحمل الرسالة المقدسة، والابتعاد عن الانشغال بالتحزبات السياسية أو الدينية منعاً لحدوث الصراع ودعمًا لروح الزمالة، ومشاركتهم في المناسبات من أجل توطيد العلاقة بينهم، وإزالة العوائق، وإشراكهم في العملية التربوية:

تخطيطاً وتنفيذاً وتقويماً، مما يعزز عند الطالب الثقة بالنفس وتقدير الذات، والقدرة على التفكير الخلاق والمبدع، وتدريب الطلبة على استخدام المنهج العلمي لحل المشكلات.

وقامت طوقان (2002) بدراسة هدفت إلى معرفة نتيجة تقويم أداء أعضاء الهيئة التدريسية من قبل الطلبة في جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس وما مدى تأثير المتغيرات الديمغرافية فيها. وتكونت العينة من (500) طالباً وطالبة، وقامت الباحثة بإعداد استبانة وتكونت من (68) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي: الصفات الشخصية والعلاقات الإنسانية، إدارة البيئة التعليمية والتخطيط للتدريس، التخصص الأكاديمي والثقافة العامة، والتقويم. وتم التأكد من صدقها بعرضها على لجنة من المحكمين، وتم التأكد من ثبات الأداة باستخدام معادلة كرونباخ - ألفا للاتساق الداخلي حيث وصل ثبات الاستبانة إلى (0.95) وقد حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما واقع تقويم الطلبة لأعضاء الهيئة التدريسية في جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس؟
٢. ما مقترحات الطلبة في تقويمهم لأعضاء الهيئة التدريسية في جامعة النجاح؟
٣. هل يختلف الطلبة في تقويمهم لأعضاء الهيئة التدريسية في جامعة النجاح الوطنية تبعاً للمتغيرات: جنس الطالب، الخلفية البيئية، المستوى الدراسي، التخصص، الاتجاه السياسي، العلامة المتوقعة في المساق، المعدل التراكمي، طبيعة المساق، جنس عضو هيئة التدريس، عمر عضو هيئة التدريس، الرتبة الأكاديمي، سنوات الخبرة؟

وقد اعتمدت الباحثة المتوسطات الحسابية والتكرارات والنسب المئوية، واختبار (t) لمجموعتين مستقلتين وتحليل التباين الأحادي واختبار شففيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية وذلك للإجابة عن أسئلة الدراسة، وقد أظهرت الدراسة النتائج التالية:

١. إن درجة تقويم أعضاء الهيئة التدريسية من قبل الطلبة في جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس كانت كبيرة في جميع المجالات.
٢. وجاءت ترتيب المجالات حسب أهميتها من وجهة نظر الطلبة في جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس كالآتي: الصفات الشخصية والعلاقات الإنسانية في المرتبة الأولى، إدارة البيئة التعليمية والتخطيط للتدريس في المرتبة الثانية والتقويم في المرتبة الثالثة وفي المرتبة الرابعة التخصص الأكاديمي والثقافة العامة.
٣. وفي ضوء النتائج أوصت الباحثة بضرورة إجراء دراسات حول تقويم أعضاء الهيئة التدريسية في جامعات الضفة الأخرى، وفي مختلف المراحل الدراسية، وكذلك تعزيز آراء الطلبة وتشجيعهم لبيادروا دائماً بتوجيه أي نقد بناء لديهم.

وقام الحيارى (2001) بدراسة هدفت إلى التعرف على دور عضو هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في مواجهة الحاجات المستقبلية للمجتمع المحلي، قامت الباحثة بتطوير أداة لقياس تصوراتهم وتكونت من (69) فقرة مثل كل منها دوراً من أدوار عضو هيئة التدريس، وبعد التأكد من صدق الأداة وثباتها أجريت الدراسة على عينة مكونة من (208) أعضاء من هيئة التدريس في جامعة اليرموك والعلوم والتكنولوجيا الأردنية، وتضمنت الاستبانة ستة مجالات هي: المجال الثقافي، المجال الاجتماعي، المجال الاقتصادي، المجال الصحي، المجال البيئي، والمجال التربوي، وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

1. أن تقديرات أعضاء هيئة التدريس للدور المطلوب من عضو هيئة التدريس لمواجهة الحاجات المستقبلية معظمها بدرجة (متوسطة) على المقياس ككل.
2. لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05=\alpha$) لدور عضو هيئة التدريس في مواجهة الحاجات المستقبلية للمجتمع المحلي تعزى للجنس.
3. وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05=\alpha$) لدور عضو هيئة التدريس في مواجهة الحاجات المستقبلية للمجتمع المحلي تعزى لمتغيري سنوات الخبرة لصالح (1-5) والرتبة الأكاديمية لصالح الأستاذ.
4. من التوصيات اهتمام رئاسة الجامعات بأعضاء هيئة التدريس وتفعيل أدوارهم، والتركيز على الأدوار التي يقوم بها عضو هيئة التدريس، وعلى حاجات المجتمع المحلي، وعمل دورات تدريبية من أجل تلبيتها ومواجهتها، وإشراكهم في كافة الفعاليات والأنشطة المساهمة في زيادة التفاعل بين المجتمع المحلي وأعضاء هيئة التدريس.

وقام نزال (2001) بدراسة هدفت إلى معرفة أخلاقيات مهنة التربية والتعليم في ضوء الفكر الإسلامي. حيث تمكن الباحث من الوقوف على أخلاقيات المهنة المستمدة من الكتاب والسنة، وقام الباحث بتصميم استبانة مكونة من (90) فقرة على ستة مجالات يتعامل معها المعلم في ممارسته لمهنة التربية والتعليم، هي: العلاقة مع (الزملاء، والطلبة، والمجتمع المحلي، والمهنة، والذات، والإدارة). بلغت عينة الدراسة (145) مستجيباً حيث بلغ معامل الثبات (0.98) وهو يشير إلى وجود معامل ثبات عال يفي بأغراض الدراسة، وقد حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما أخلاقيات مهنة التربية والتعليم استناداً إلى القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة ؟
2. ما درجة تقدير المديرين والمشرفين لمدى التزام المعلمين بأخلاقيات مهنة التربية والتعليم في ضوء الفكر الإسلامي؟

٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05=\alpha$) في درجة تقدير المديرين والمشرفين لمدى التزام المعلمين بأخلاقيات مهنة التربية والتعليم في ضوء الفكر الإسلامي تعزى إلى متغيرات الجنس، والمركز الوظيفي، والتأهيل التربوي، والمؤهل العلمي، والتخصص الأكاديمي، وسنوات الخبرة؟

٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجالات الدراسة؟

وبعد إجراء الاختبارات الإحصائية المناسبة، أظهرت النتائج ما يلي:

* توجد فروق دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05=\alpha$) في درجة تقدير المديرين والمشرفين والتربويين لمدى التزام المعلمين بأخلاقيات مهنة التربية والتعليم في ضوء الفكر الإسلامي تعزى لمتغير التأهيل التربوي على المجالين: (الثاني والسادس) لصالح المؤهلين تربوياً.

* توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05=\alpha$) للدرجة الكلية بين أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير التخصصات الأكاديمية وكانت هذه الفروق بين:

* المواد الأدبية والمواد العلمية لصالح المواد الأدبية.

* المواد العلمية والمواد الأخرى لصالح المواد الأخرى.

بينما لم تكن الفروق دالة إحصائية على الدرجة الكلية بين المواد الأدبية والمواد الأخرى، وكانت الفروق دالة إحصائية بين مجالات الدراسة، وكانت هذه الفروق في غالبيتها تعود إلى مجال العلاقة مع الإدارة.

* لا توجد فروق دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05=\alpha$) في درجة تقدير المديرين والمشرفين والتربويين لمدى التزام المعلمين بأخلاقيات مهنة التربية والتعليم في ضوء الفكر الإسلامي، على المجالات الفرعية وعلى المقياس ككل، تعزى إلى متغيرات الجنس، والمركز الوظيفي، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

وأوصى بالعمل على إثراء البرامج المعدة لتأهيل المعلمين والمديرين والمشرفين وتدريب أخلاقيات مهنة التربية والتعليم كمساقات إجبارية، ومن أهم الأخلاقيات تجنب النميمة، الاعتراف بالخطأ، يتجنب الغدر، الرفق، التسامح، الأمانة، التفاؤل، إتقان العمل.

وقام السوالمة (2000) بدراسة هدفت إلى التعرف على تصورات طلبة جامعة اليرموك نحو الممارسات الديمقراطية لأعضاء هيئة التدريس فيها، وقد حاولت هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما تصورات طلبة جامعة اليرموك نحو الممارسات الديمقراطية لأعضاء هيئة التدريس فيها؟
2. هل تختلف تصورات طلبة جامعة اليرموك نحو الممارسات الديمقراطية لأعضاء هيئة التدريس فيها تبعاً لمتغيرات الجنس، والمستوى الدراسي، والكلية؟

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب الجامعة للعام الدراسي (1999 - 2000) وقد اختيرت عينة عشوائية طبقية بنسبة (0.05) من كل كلية. وقد صممت الباحثة استبانة تكونت من (39) فقرة على أربعة مجالات هي: مجال العدل والمساواة، ومجال حرية التعبير عن الرأي، ومجال المادة الدراسية، ومجال أسلوب التدريس، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- إن أكثر المجالات الديمقراطية ممارسة حسب تصورات طلبة جامعة اليرموك هو مجال (العدل والمساواة بين الطلبة) وقد بلغ المتوسط الحسابي له (3.62)، وأقلها ممارسة هو مجال (أسلوب التدريس) حيث بلغ المتوسط الحسابي له (2.65).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تصورات أفراد العينة للممارسات الديمقراطية لأعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك تعزى إلى الجنس إلا في مجال العدل والمساواة ولصالح الإناث.
- وجود فروق تعزى إلى المستوى الدراسي ولصالح طلاب سنه أولى في المجالات الأربعة وطلاب السنة الثالثة في مجال المادة الدراسية.
- وجود فروق تعزى إلى متغير الكلية ولصالح كلية التربية في المجالات الأربعة، وكلية الشريعة في مجال العدل والمساواة ومجال المادة الدراسية، وكلية التربية الرياضية في مجال أسلوب التدريس.

وقامت حيدر (2000) بدراسة هدفت إلى تحديد أخلاقيات مهنة التعليم وفق التصور

الإسلامي، وسعت هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما مدى التزام المعلمين بأخلاقيات مهنة التعليم من منظور إسلامي من وجهة نظر المدراء والمعلمين والطلبة؟
2. هل توجد فروق دالة إحصائية بين آراء أفراد العينة (المدراء والمعلمين والطلبة) حول مدى التزام المعلمين بأخلاقيات مهنة التعليم من منظور إسلامي؟
3. هل توجد فروق دالة إحصائية بين آراء المدراء والمعلمين حول مدى التزام المعلمين بأخلاقيات مهنة التعليم من منظور إسلامي وفق متغيري الخبرة والجنس؟

أصبح إجمالي فقرات الاستبانة بصورتها النهائية (92) فقرة موزعة على المحاور التسعة وهي أخلاقيات تتعلق بمسؤوليات المعلم نحو ربه، وأسرته، ونفسه، ومهنته، وتلاميذه، وزملائه، وأولياء الأمور، والبيئة، والمجتمع، والوطن، وبلغ أفراد عينة الدراسة الذين تم توزيع أداة الدراسة عليهم (171) فرداً. استرجع منها (159) استبانة، كما تم حساب معامل الثبات للأداة بمعادلة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي. وبلغ (0.99) وهو ثبات جيد للدراسة.

٤. وتبين نتائج الدراسة ما يلي: التزام المعلمين بأخلاقيات مهنة التعليم بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط (3.893).

٥. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر عينة البحث حول مدى التزام المعلمين بأخلاقيات المهنة لصالح المدراء، إذ بلغ المتوسط الحسابي (4.3943) ثم المعلمين (4.2100) وأخيراً الطلبة (3.3958).

٦. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر المدراء والمعلمين حول مدى التزام المعلمين بأخلاقيات المهنة يعزى لمتغيري الخبرة والجنس.

وقد أوصت الباحثة بضرورة وضع ميثاق شرف لمهنة التعليم يبنى على ضوء الفكر الإسلامي تعتمد الوزارة ويقسم المعلم على الالتزام به قبل تعيينه، وكذلك وضعت تصوراً أولياً لبرنامج دراسي يمكن أيضاً أن يطور ويدرس في مؤسسات إعداد المعلمين.

وقام إسماعيل (2000) بدراسة هدفت إلى التعرف على مدى التزام أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطلبة، وبيان أثر مجموعة من المتغيرات على هذا الهدف وهي الجنس، والمستوى الدراسي، والمستوى التحصيلي، ومكان الإقامة، والجامعة من خلال الإجابة عن السؤالين التاليين:

١. ما مدى التزام أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطلبة؟

٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى ($\alpha = 0.05$) في تقديرات الطلبة لمدى التزام أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بأخلاقيات مهنة التعليم تعزى لمتغيرات (الجنس، المستوى الدراسي، المستوى التحصيلي، مكان الإقامة، الجامعة)؟

وقد تكون مجتمع الدراسة من طلبة كليات التربية في الجامعات الأردنية (اليرموك، الأردنية، الهاشمية) حيث بلغ عددهم (6200) طالب وطالبة، أما عينة الدراسة فقد تكونت من (620) مستجيباً ولقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية.

وقام الباحث بتطوير استبانة اشتملت على (55) فقرة موزعة على أربعة مجالات وهي: العلاقات الإنسانية وتعامله مع الطلبة، عمليات التعليم والتعلم، العلاقة مع الزملاء في العمل، الصفات الشخصية لعضو هيئة التدريس، وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة كما يلي:

١. جميع تقديرات الطلبة سجلت متوسطاً حسابياً أعلى من المتوسط الحسابي النظري للدراسة والبالغ (3.00).

٢. لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05=\alpha$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات الطلبة تعزى لمتغير المستوى التحصيلي، ومكان الإقامة.

٣. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05=\alpha$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات الطلبة تعزى لمتغير الجامعة ولصالح الجامعة الهاشمية.

وعليه فقد أوصى الباحث تطبيق أداة الدراسة في كليات علمية مختلفة وفي جامعات أخرى من أجل الكشف عن أثر متغيرات كوسائل الإعلام، والكلية الجامعية في الالتزام بتلك الأخلاقيات، وإقامة المؤتمرات بين الجامعات يشترك به أعضاء هيئة التدريس لترسيخ المفاهيم الأخلاقية المستندة إلى قيمة العدالة على أساس من العقل والمنطق. عن طريق تطوير ميثاق أخلاقي ملزم لكافة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات.

وقام كل من بيومي وعلي (2000) بحث بعنوان "الاتجاهات الحديثة والخبرات العالمية في مجال التنمية المهنية للأستاذ الجامعي" هدف إلى تحديد معالم السياسة الحالية لتحقيق النمو المهني لأعضاء هيئة التدريس، والتعرف على المشكلات والسلبيات التي تواجههم بالجامعات المصرية، وأهم الاتجاهات العالمية في هذا المجال، ومن ثم وضع تصور مقترح لتحقيق النمو المهني لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات في مصر لتوفير أحدث المعلومات والبيانات المتاحة من قواعد وبنوك المعلومات على المستويين المحلي والعالمي، وتقويم أدائهم وتعزيز قدراتهم، وتحقيق مطالبهم وسعى البحث إلى الإجابة عن التساؤلات التالية:

١. ما واقع النمو المهني لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية؟
٢. ما أبرز المشكلات والصعوبات التي تواجههم أثناء ممارستهم لمهنة التدريس بالجامعات المصرية؟

٣. ما أهم الاتجاهات العالمية للنمو المهني لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات؟
٤. ما التصور المقترح لتحقيق النمو المهني لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات في مصر من خلال الاتجاهات العالمية؟

ويعتبر المنهج المقارن من أكثر المناهج مناسبة في ضوء فهم القوى والعوامل الثقافية المؤثرة في واقع التعليم الجامعي والسياسة القائمة بالجامعات وفاعلية النمو المهني وكيفية تطويرها في ضوء الواقع. ويسير البحث في أربعة محاور رئيسية هي:

المحور الأول: نظرة تحليلية حول السياسة القائمة لأعضاء هيئة التدريس من خلال رصد واقع التعليم الجامعي في مصر في عالم سريع التغيير، يتسم بتفجير المعرفة وتطويرها كمياً وكيفياً، ومن التحديات الداخلية والخارجية التي تواجه الجامعة: الطلب المتزايد على التعليم الجامعي، والتغيرات العلمية والتكنولوجية المتسارعة، والتكيف مع تغير المهن والمهارات. ومن المعوقات التي تواجههم عدم استقرار فلسفة التعليم العالي، ونقص كفاءة الملتحقين بالجامعات.

المحور الثاني: تتمثل في فاعلية النمو المهني لهيئات التدريس بالجامعات، والتركيز على احتياجات الطلاب، وعلى تحسين طرق التدريس، وتقييم أعضاء هيئة التدريس بالجامعات.

المحور الثالث: الاتجاهات العالمية للنمو المهني لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات، والاهتمام ببرامج التنمية المهنية للأستاذ الجامعي ومنها: زيادة الميل إلى إخضاع الأستاذ الجامعي إلى المساءلة والمحاسبة، واعتبار التنمية المهنية استثماراً للموارد البشرية.

المحور الرابع: رؤية مستقبلية لدعم تطوير النمو المهني لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية.

وأن تتحول الجامعات المصرية من جامعات تدريسية تعليمية إلى مؤسسات بحثية مع توجيه ذلك لخدمة المجتمع. وسياسات القبول، ودعم الأنشطة الطلابية، ووضع خطة لتوفير الرعاية المتكاملة لطلاب الجامعات. وإنشاء مراكز للدراسات المستقبلية وتشجيع أعضاء هيئة التدريس على التفرغ للدراسات العليا ووفرة الوسائل التعليمية، وتوصي بضرورة تقويم الأداء لأعضاء هيئة التدريس ومدى إسهامه في خدمة المجتمع، وتطوير الأداء الجامعي، وتقويم الأستاذ على المستوى المحلي والدولي، ومدى إسهامه في المؤتمرات الدولية والعلمية سواء أكان باحثاً أم محكماً أم عضواً، وكذلك الإمكانيات

اللازمة لتكوين مراكز التميز العلمي، والعمل على تزويد المكتبات بالمراجع والدوريات الحديثة، كذلك إجراء البحوث وإقامة الندوات العلمية المشتركة عن طريق شبكات المعلومات.

- وقام آل ناجي (1999) بدراسة هدفت إلى التعرف على وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب بالجامعة حول أهم الخصال الواجب توافرها في الأستاذ الجامعي، والتي تساهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلاب. ويحاول البحث الإجابة عن الأسئلة الآتية:
1. ما هي الخصال الواجب توافرها في الأستاذ الجامعي والمرتبطة بدعم التحصيل الدراسي للطلاب كما يراها أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل بالإحساء؟
 2. ما هي أهم الخصال الواجب توافرها في الأستاذ الجامعي والمرتبطة بدعم التحصيل الدراسي للطلاب كما يراها الطلاب بجامعة الملك فيصل بالإحساء؟
 3. هل يوجد اتفاق في وجهات نظر كل من أعضاء هيئة التدريس من جهة والطلاب من جهة أخرى حول أهم الخصال الواجب توافرها في الأستاذ الجامعي والمرتبطة بدعم تحصيل الطلاب الدراسي؟

استخدم الباحث استمارة استطلاع رأي تم تصميمها لغرض الدراسة تشتمل على العوامل التالية: الأستاذ الجامعي - الإدارة - المنهج الدراسي - الطالب نفسه، وتكونت العينة من (66) عضو هيئة التدريس و(138) طالب وطالبة فقط، كما تمت الاستعانة بالأساليب الإحصائية التالية المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط لبيرسون، والنسب المئوية، عند تفسير نتائج البحث تم الاتفاق في وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب على أهمية الخصال والصفات التالية: القدرة على التدريس والتقويم وتوصيل المادة بشكل جيد وتمكن عضو هيئة التدريس من مادته العلمية، ونجد أن الاختلاف في وجهات نظر كل من الطرفين تتلخص في الخصال الفنية والتنظيمية، التي توفرها في الأستاذ الجامعي سوف يساعد الطلاب على رفع مستوى تحصيلهم الدراسي.

- وقام الشرفاوي (1998) بدراسة هدفت إلى تحديد أسس وأخلاقيات التعليم في ضوء أهداف التربية الإسلامية كما وردت في القرآن الكريم والسنة النبوية، والذي يفترض أن تمارس في التربية والتعليم في الوقت الحاضر. وسعت الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية:
1. ما أسس التعليم في ضوء التربية الإسلامية داخل إطار المجتمع الإسلامي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية جامعة اليرموك؟
 2. ما أهداف التعليم في ضوء التربية الإسلامية داخل إطار المجتمع الإسلامي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في جامعة اليرموك؟

٣. ما أخلاقيات التعليم التي يجب ممارستها من قبل المؤسسة التربوية في ضوء التربية الإسلامية داخل إطار المجتمع الإسلامي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في جامعة اليرموك؟

٤. ما أخلاقيات التعليم التي يجب ممارستها من قبل المعلم في ضوء التربية الإسلامية داخل إطار المجتمع الإسلامي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في جامعة اليرموك؟

وللإجابة عن هذه الأسئلة قام الباحث بتصميم استبانة مكونة من (95) فقرة، قام بتوزيعها

على مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (60) مستجيباً، وتمخضت الدراسة عن النتائج التالية:

١. النقاء أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في جامعة اليرموك واتفقهم على أهمية التعليم الإسلامي، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لإجابات الأفراد في مجتمع الدراسة على فقرات الاستبانة للمجالات الخمسة (4.69) وهو متوسط عال مما يؤكد على أيمانهم بأهمية التعليم الإسلامي.

٢. إن هذه المجالات كما جاءت في الكتاب والسنة هي أدوار ومبادئ ومرتكزات لا تزال قائمة في النفس الإنسانية وتتفق مع فطرتها.

٣. إن واقع ممارسات التعليم في مدارسنا حالياً لا يستقي أسسه ومبادئه من الكتاب والسنة.

وفي ضوء نتائج الدراسة قدم الباحث التوصيات التالية: أن تلتزم المؤسسات التربوية في

المجتمعات الإسلامية بأخلاقيات التربية الإسلامية التي وردت في الدراسة، وأن يلتزم المعلمون بأخلاقيات التعليم.

وقام كل من كاظم وياسر بدراسة (1998) هدفت إلى معرفة طبيعة العلاقة بين مركز تحكم

المعلمين (مدى إيمانهم بأنهم المسؤولون عن نجاح أو فشل طلبتهم) واتجاهاتهم نحو مهنة التدريس، تكونت العينة من (60) معلماً ومعلمة (أساسي وثانوي) في مدينة المرج.

أظهرت النتائج عدم وجود علاقة بين هذين المتغيرين (حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون بين

مركز تحكم المعلمين لنجاح طلبتهم واتجاهاتهم نحو مهنة التعليم (0.148)، في حين بلغ الارتباط بين مركز التحكم للفشل والاتجاهات (0.089)، وهما غير دالين إحصائياً.

وكذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق عائدة للجنس وللمرحلة التعليمية في متغيري البحث وإلى عدم وجود علاقة بين سنوات الخبرة والاتجاهات نحو مهنة التعليم. تم تفسير هذه النتائج على أنها تمثل حالة تذبذب في شخصية المعلم وعدم نضوج في بعض جوانبها.

وقام عبيدات (1997) بدراسة هدفت إلى بيان خصائص كل من المعلم والمتعلم في ضوء الفكر الإسلامي، وهي دراسة وصفية تحليلية، وسعت هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما الخصائص التي ينبغي توافرها في المعلم في ضوء الفكر التربوي عند علماء المسلمين؟
٢. ما الخصائص التي ينبغي توافرها في المتعلم في ضوء الفكر التربوي عند علماء المسلمين؟

وخلص الباحث إلى الخصائص التالية التي يتحلى بها المعلم والمتعلم على حد سواء وهي:

الخصائص الإيمانية، والخصائص الخُلقية، والخصائص العقلية والعلمية، والخصائص النفسية والجسمية والمظهرية. وأخرى من خصائص المتعلم فقط وهي: الخصائص الاجتماعية ومن أهمها: (تجنب التأخير في حضور الدرس، وحسن الاستماع، والتفاعل داخل الحصة التعليمية، واحترام زملائه والتعاون معهم وتقدير المعلمين وإجلالهم).

وقام أحمد (1997) بدراسة هدفت إلى معرفة دور المعلم التربوي في ضوء التربية الإسلامية. وكان من محددات الدراسة أنها اقتصر على بيان دور المعلم التربوي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كليتي الشريعة والتربية في جامعة اليرموك. وسعت هذه الدراسة للكشف عن دور المعلم التربوي في ضوء التربية الإسلامية كما وردت في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، في محاولة للوقوف على دور المعلم في التربية الإسلامية الذي يفترض أن يقوم به تجاه من حمل على عاتقه مسؤولية تربيتهم وتعليمهم. واستطاع الباحث في هذه الدراسة أن يستخلص (51) دورا تربويا للمعلم، قام بتوزيعها على خمسة مجالات هي: دور المعلم تجاه خالقه، وتجاه طلبته، وتجاه زملائه وأقرانه، وتجاه مجتمعه، وتجاه مهنته. وسعت الدراسة للإجابة عن السؤالين التاليين:

١. ما دور المعلم التربوي في ضوء التربية الإسلامية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كليتي الشريعة والتربية في جامعة اليرموك.

٢. هل تختلف وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية الشريعة عن وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية حول دور المعلم؟

وللإجابة عن هذين السؤالين قام الباحث بتصميم استبانة مكونة من (72) فقرة، وقام بتوزيعها على مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (62) مستجيباً من أعضاء هيئة التدريس في كليتي الشريعة والتربية في جامعة اليرموك، وأظهرت الدراسة النتائج التالية:

١. التقاء أعضاء هيئة التدريس في كليتي الشريعة والتربية، واتفاقهم على دور المعلم في التربية الإسلامية وأهمية هذا الدور، حيث بلغ المتوسط الكلي لإجابات المستجيبين (4.58) وهو متوسط عالٍ، مما يؤكد على أهمية هذا الدور.
٢. إن هذه الأدوار للمعلم كما جاءت في كتاب الله وسنة نبيه هي أدوارٌ ومبادئٌ ومرتكزات لا تزال قائمة في النفس الإنسانية وتتفق مع فطرتها التي فطرها الله عليها.
٣. إن أعضاء هيئة التدريس في كلية الشريعة أكثر إدراكاً لدور المعلم من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية.

وقام عبويني بدراسة (1997) هدفت إلى الكشف عن أخلاقيات التعليم في جامعة اليرموك من وجهة نظر طلبة الجامعة وأعضاء هيئة التدريس فيها وسعت هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما مدى التزام طلبة وأعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك بأخلاقيات التعليم.
٢. ما مدى اختلاف أخلاقيات التعليم بين الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وفقاً لمتغيري (الجنس، الكلية)؟
٣. ما مدى اختلاف أخلاقيات التعليم بين أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر الطلبة وفقاً لمتغيري (الجنس، الكلية)؟

تكونت عينة الدراسة لأعضاء هيئة التدريس (267) عضو، و (1036) طالباً اختيروا عشوائياً من مجتمع الدراسة، وتكونت أداة الدراسة من استبانتين أما مجالاتها فهي: احترام الأنظمة والقوانين، الإخلاص في العمل وطلب العلم، الأمانة في التعامل، التعاون.

للإجابة عن السؤال الأول استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقياس وجهات نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس حول أخلاقيات التعليم.

وللإجابة عن السؤال الثاني، والثالث استخدم الباحث اختبار (t)، لمعرفة الفروق بين المتوسط الحسابي للذكور والمتوسط الحسابي للإناث بالنسبة لمتغير الجنس، كذلك استخدام تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق بالنسبة لمتغير الكلية.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: هناك تفاوت بين وجهات نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس حول أخلاقيات التعليم حيث بلغ أعلى متوسط حسابي لاستجابات (الطلبة) على الأداة (4.20) لأخلاقية "التزام أعضاء هيئة التدريس في حضور الامتحانات الجامعية في أوقاتها" في حين سجل أدنى متوسط حسابي مقداره (2.62) لأخلاقية "يحرص أعضاء هيئة التدريس على استمرار العلاقة بطلابهم بعد تخرجهم من الجامعة"، ووجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 = \alpha$) لاستجابات (الطالبة) تعزى لمتغير الكلية لدى أعضاء هيئة التدريس وعُزي هذا الفرق لصالح كلية الشريعة حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي في الكليات السبع (107.57)، وهو أعلى متوسط بين كليات الجامعة كافة، وأدنى متوسط بين جميع الكليات كان لكلية الحجاوي حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (80.92).

وقام عبد الله (1997) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى مشكلة هامة تتعلق ببعض خصائص الأستاذ الجامعي الجيد كما يدركها طلبة بيت لحم، إضافة إلى تحديد أثر كل من النواحي الشخصية والاجتماعية والأكاديمية، وحسب التخصص على هذه المشكلات. ولتحقيق ذلك أجرى الباحث الدراسة على عينة قوامها (142) طالباً وطالبة، واختيرت العينة بالطريقة العشوائية، لقد قام بإجراء التحليل العاملي للمقياس وذلك باستخدام طريقة المكونات الأساسية مع التدوير المتعامد. استخدم في التحليل الإحصائي اختبار (t: test) لحساب الفروق بين متوسطات الذكور والإناث على كل من السمات الاجتماعية والمهنية والشخصية، وحساب قيم (كا²) للفروق بين الجنسين على كل فقرة من فقرات الاستبانة. **وتشير النتائج** على عدم وجود فروق بين الطلبة الذكور والإناث من حيث إدراكهم للخصائص الواقعية (الاجتماعية والمهنية والشخصية) حسب فقرات الاستبانة للمدرس الجامعي، وأيضاً عدم وجود فروق بين الطلبة الذكور والإناث في جامعة بيت لحم من حيث إدراكهم للخصائص المأمولة للمدرس الجامعي، وأيضاً عدم وجود فروق في رتبة كل بعد من خصائص الأستاذ الجامعي. الواقعية والمأمولة كما يدركها الطلبة الذكور والإناث والعينة الكلية وحسب التخصص (علمي - أدبي)، وجود علاقة ارتباطية بين الصورة الواقعية والمأمولة للأستاذ الجامعي كما يدركها الطلبة الذكور والإناث في جامعة بيت لحم. **وتشير النتائج** إلى ضرورة عمل المزيد من الأبحاث المستقلة لتقصي ما

يتعلق بالسماوات الواقعية والمأمولة عند الأستاذ الجامعي، ومن التوصيات توطيد العلاقات الإنسانية بين الطالب والمدرس ومراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.

وقام الجراح (1996) بدراسة هدفت إلى معرفة أخلاقيات التعليم في ضوء التربية الإسلامية ومدى التزام أساتذة وطلبة كليتي الشريعة في الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك بها، مستنده إلى القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، وتتعلق بأطراف التعليم الثلاثة: أعضاء هيئة التدريس، والمتعلمين، والموظفين. وسعت الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما أخلاقيات التعليم في ضوء التربية الإسلامية، مستندا إلى القرآن الكريم والسنة النبوية؟
٢. ما مدى التزام أساتذة وطلبة وموظفي كليتي الشريعة في الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك بها؟
٣. هل يختلف مدى التزام طلبة وأساتذة وموظفي كليتي الشريعة في الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك بتلك الأخلاقيات باختلاف الجامعة؟

وقام الباحث بإعداد استبانة تتكون من ثلاثة أقسام، قام بتطبيقها على أعضاء هيئة التدريس والطلبة والموظفين في كلتا الجامعتين، وبلغ مجموع أفراد عينة الدراسة (518) فرداً تم توزيعهم على ثلاث فئات. وبلغ مجموع فقرات أقسام الاستبانة (109) فقرات.

وتمخضت عن الدراسة النتائج التالية: هناك ضعف في توافر بعض الأخلاقيات التي كان متوسط الالتزام بها أقل من ثلاث درجات، وكشفت الدراسة أيضاً عن وجود ضعف في مجال أخلاقيات تعامل الموظفين مع الطلبة والموظفين مع المدرسين، إلا أن توافر أخلاقيات التعليم في الأطراف الثلاثة كما يراها كل طرف وتمارس معه من قبل الأطراف الأخرى كان ما بين ثلاث درجات وأربع درجات على المقياس المكون من خمس درجات. وتبين أيضاً عدم وجود أثر للجامعة في التزام أطراف التعليم الثلاثة بأخلاقيات التعليم كما يراها كل طرف وتمارس معه من قبل الأطراف الأخرى.

وقام كل من بطاح والسعود بدراسة (1996) هدفت إلى التعرف على أثر متغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة التعليمية والإدارية في مدى التزام مديري مدارس محافظة الكرك بأخلاقيات المهنة من وجهة نظرهم، وقد حاولت هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. هل يختلف التزام مديري ومديرات المدارس في محافظة الكرك بالأخلاقيات المهنية باختلاف الجنس؟

٢. هل يختلف التزام مديري ومديرات المدارس في محافظة الكرك بالأخلاقيات؟

٣. هل يختلف التزام مديري ومديرات المدارس في محافظة الكرك بالأخلاقيات المهنية باختلاف الخبرة التعليمية؟

٤. هل يختلف التزام مديري ومديرات المدارس في محافظة الكرك بالأخلاقيات المهنية باختلاف الخبرة الإدارية؟

وقد قام الباحث بتطوير استبانة خاصة اشتملت على عشرين فقرة، تكون مجتمع الدراسة من (215) مديراً ومديرة، بعد التأكد من صدق الاستبانة بتوزيعها على عدد من المحكمين، والتأكد من الثبات بتطبيقها على ثلاثين مديراً ومديرة في فترتين زمنيتين بينهما ثلاثة أسابيع وقد قام باستخراج معامل الثبات حيث كان (0.87). والمعالجة الإحصائية المستخدمة اختبار (t) (t-Test). وتحليل التباين الأحادي (one – way analysis of variance) وقد دلت النتائج على عدم وجود أثر للمتغيرات السابقة في مدى التزام مديري المدارس بالأخلاقيات المهنية، باستثناء متغير المؤهل العلمي.

وقام رضوان (1994) بدراسة وهدفت إلى التعرف إلى مدى التزام المشرفين التربويين بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مديري المدارس في محافظات الشمال (أربد، جرش، عجلون)، وسعت إلى معرفة أثر متغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة) للمدير أو المعلم، وأثر التفاعلات الثنائية بين تلك المتغيرات، وأثر المركز الوظيفي (مدير، معلم) في تقدير مدى التزام المشرفين بهذه الأخلاقيات. فطرحت الدراسة الأسئلة التالية في محاولة للإجابة عنها:

١. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى ($\alpha=0.05$) في تقديرات المديرين لمدى التزام المشرفين التربويين بأخلاقيات المهنة تعزى لمتغيرات (جنس المدير، مؤهله العلمي، سنوات خبرته)؟

٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى ($\alpha=0.05$) في تقديرات المديرين لمدى التزام المشرفين التربويين بأخلاقيات المهنة تعزى للتفاعلات الثنائية بين المتغيرات (جنس المدير، مؤهله العلمي، سنوات خبرته)؟

٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى ($\alpha=0.05$) بين متوسطات تقديرات المعلمين لمدى التزام المشرفين التربويين بأخلاقيات المهنة تعزى لمتغيرات (جنس المعلم، مؤهله العلمي، سنوات خبرته)؟

٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى ($\alpha=0.05$) بين متوسطات تقديرات المديرين لمدى التزام المشرفين التربويين بأخلاقيات المهنة تعزى للتفاعلات الثنائية بين المتغيرات (جنس المعلم، مؤهله العلمي، سنوات خبرته)؟

وللإجابة عن هذه الأسئلة قام الباحث بتطوير استبانة مكونة من (36) فقرة وزعت على المجالات التالية: علاقة المشرف بالمعلمين والمديرين، وعلاقته بالمجتمع المحلي وأولياء الأمور، وعلاقته بالمهنة نفسها. وبلغت عينة الدراسة (1142) معلماً ومعلمة و (220) مديراً ومديرة. من أصل (11420) معلماً ومعلمة، و(713) مديراً ومديرة، وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

١. التزام المشرفين بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر مديري المدارس.
٢. عدم التزام المشرفين بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المعلمين.
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المديرين لمدى التزام المشرفين بأخلاقيات المهنة على المجالين الثاني والثالث وعلى المقياس الكلي تعزى للجنس. كذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المديرين لمدى التزام المشرفين بأخلاقيات المهنة على جميع المجالات تعزى لسنوات الخبرة. بينما وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المديرين لمدى التزام المشرفين بأخلاقيات المهنة على المجال الثاني والثالث تعزى للمؤهل العلمي.
٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات المعلمين لمدى التزام المشرفين بأخلاقيات المهنة تعزى لجنس المعلم أو مؤهله العلمي أو سنوات خبرته على المقياس الكلي وعلى المجالات الفرعية. كذلك لا توجد فروق تعزى للتفاعلات الثنائية بين المتغيرات الثلاثة على المجالات الفرعية وعلى المقياس الكلي.
٥. وتوجد فروق بين متوسطات تقديرات المعلمين والمديرين لمدى التزام المشرفين بأخلاقيات المهنة للمركز الوظيفي على المقياس الكلي وعلى المجالات الفرعية.

وقام محمد (1994) بدراسة هدفت إلى الكشف عن بعض خصائص شخصية الأستاذ الجامعي الأكاديمية والانفعالية والاجتماعية بين الواقع والطموح، وسعت الدراسة للإجابة عن الفروض التالية:

١. توجد فروق بين الجنسين لدى بعض طلبة كلية التربية بجامعة الإمارات في إدراكهم للخصائص الواقعية (الأكاديمية - الانفعالية - الاجتماعية) للأستاذ الجامعي.
٢. توجد فروق بين الجنسين لدى بعض طلبة كلية التربية بجامعة الإمارات في إدراكهم للخصائص المأمولة (الأكاديمية - الانفعالية - الاجتماعية) للأستاذ الجامعي.
٣. توجد فروق في رتبة كل بعد من أبعاد خصائص الأستاذ الجامعي (الأكاديمية - الانفعالية - الاجتماعية) الواقعة والمأمولة كما يدركها الطلبة الذكور والإناث والعينة الكلية للبحث.

٤. توجد علاقة ارتباطية بين الصورة الواقعية والصورة المأمولة للأستاذ الجامعي كما يدركها بعض طلبة كلية التربية بجامعة الإمارات (الذكور - الإناث).

شملت عينة هذا البحث (130) طالباً وطالبة من كلية التربية بجامعة الإمارات منهم (44) طالباً، (86) طالبة بالمستويين الثالث والرابع. وقام الباحث بإعداد استبيان الخصائص الأكاديمية الانفعالية، والاجتماعية للأستاذ الجامعي، تضمنت المعالجة الإحصائية حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، حساب قيم (كا²) للفروق بين الجنسين في كل من الصورتين المدركة والمأمولة. **وتشير النتائج** أن هناك فروقاً بين الجنسين ممن شملتهم الدراسة في إدراكهم للخصائص الواقعية للبعد الأكاديمي فقط من شخصية الأستاذ الجامعي، وقد يكون هذا الاختلاف بين الجنسين راجعاً إلى أهمية وقيمة الناحية الأكاديمية بالنسبة لكل جنس. فالإناث أكثر إنجازاً واهتماماً بوجه عام من الناحية العلمية بجامعة الإمارات، وتشير النتائج أيضاً إلى التباين بين الصورتين الواقعية والمأمولة، الأمر الذي يدعو إلى مزيد من البحث والتقصي سواء فيما يتعلق بشخصية الأستاذ الجامعي وتكاملها أو بالنسبة للطالب نفسه ومدى إعداده لمواجهة الحياة الجامعية.

وقام جبر بدراسة (1991) هدفت إلى معرفة أهمية برامج الإعداد والتأهيل التربوي للأستاذ الجامعي، وهدفه إنتاج قوة بشرية ممتازة على المستوى المهني التقني. ومستوى الأبحاث المتقدمة، والإنتاج لا يتم إلا بوساطة أساتذة قادرين على انتقاء المحتوى وعرضه ومن صفاتهم حبهم للحقل الذي يدرسون ورضاهم وقدرتهم على إقناع طلبتهم، وهم يمتلكون مهارات التعليم، وكفاياته واتجاهاته. لأن التعليم الفعال يجب أن يحتل مكانة هامة في صناعة القرار الأكاديمي، ويعزى عدم تأهيل المدرسين الجامعيين تربوياً إلى الاقتصار على التدريب في مجال التخصص وتحفظهم ونفورهم في ميدان التفاعل الإنساني، والنظرة التحاملية إلى التعليم ونظام المكافآت الذي لا يأخذ في الاعتبار نوعية التعليم، لأن الإعداد والتأهيل التربوي "جهد مؤسسي منظم لزيادة الكفاية المهنية للأستاذ الجامعي بحيث يساعده على تصميم وتطوير المساقات بطريقة أفضل، وعلى تطوير تدريسه وشخصيته وتحديث مهنته" ومن برامج التأهيل التربوي القائمة في أمريكا التي تسمح بتبادل الزيارات بين أساتذة مؤسساتها الست، وعلى الإدارة أن تخلق المواقف التي تجعل المدرسين فيها مهتمين بالتغير، والاستشارة التعليمية تمر بثلاث مراحل تحليل مبكر للتعليم، واستشارة مستمرة لتحسين استراتيجيات التدريس، وتحليل متأخر للتعليم، ومن المقترحات لتحسين الأداء التربوي للمدرسين الجامعيين: إنشاء مكتبة تحتوي على الأدبيات المتعلقة بالتعليم العالي، وتوفير منح لأعضاء هيئة التدريس للبحث في

بعض مشكلات التدريس والاعتراف بجهودهم مما يشجعهم على مواجهة مشكلات التدريس الجامعي، ومن خلال الجهود والآراء يمكن التوصية بما يلي:

تشجيع البحث العلمي في التفاعل الإنساني، والانفتاح على تجارب وتجديدات الأمم الأخرى في مجال التعليم الجامعي، وعقد المؤتمرات والندوات والحلقات الدراسية، وتبادل الزيارات بين المدرسين، وأخذ فعالية التعليم بعين الاعتبار في التعيين والترقية والتنشيط، وتوفير الدعم الإداري وحفز الأعضاء عن طريق المنح والجازات المدفوعة كلياً أو جزئياً.

وقام كل من جبر وعقل بدراسة (1986) هدفت إلى معرفة الخصائص المرغوبة للمدرس الجامعي من وجهة نظر الطلبة، وسعت هذه الدراسة على الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما هي صفات المدرس الجامعي الجيد من وجهة نظر الطلبة أو ما هي توقعات الطلبة من المدرس الجامعي؟

٢. ما الأهمية النسبية لكل صفة من الصفات المرغوبة في المدرس الجامعي؟

٣. هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين الصفات الأكاديمية والصفات الإنسانية في المدرس الجامعي الجيد؟

٤. إلى أي حد تتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة التي تمت في جامعات مختلفة ومجتمعات مختلفة عن مجتمعنا؟

وقام الباحثان بتوزيع استبانة مفتوحة على صف واحد من كل كلية في جامعة النجاح الوطنية (استبانة رقم 1). وبعد ذلك جمعت هذه الاستبانات وحللت المعلومات التي جاءت فيها لغرضين الأول منهجي وهو استعمال مدخلات هذه الاستبانة في بناء الاستبانة رقم (2) وتكونت عينتها من (100) طالب وطالبة، وتم التأكد من صدقها وحساب معامل ثباتها بطريقة إعادة الاختبار فكان 89%، وفي التحليل الإحصائي استخرج الباحثان المتوسط الحسابي لكل خاصية من الخصائص الثماني عشرة التي احتوتها الاستبانة، واستعمل اختبار (t) لفحص الفرضية الصفرية.

والنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة إن طالبنا مدرك لأهمية البعدين الأكاديمي

والإنساني في المدرس الجامعي، وأنه يقدر كلا من البعدين بدرجة متساوية تقريباً. أما أهم عناصر البعد الأول التي ظهرت في إجابات طلابنا فهي العدل والاحترام والتفهم والتعامل الودي الأخوي. أما العناصر التي برزت في البعد الأكاديمي فهي مستوى المدرس العلمي ودرجة تمكنه من المادة التي يدرسها وتنظيمه للمساق وتحضيره الجيد وأسلوبه في إيصال المعلومات وحرصه على وقت المحاضرة.

ومن الجدير بالذكر أن هناك بعضين لم يظهر في استجابات الطلبة في هذه الاستبانة أولهما قدرة المدرس الجامعي ونشاطه في البحث العلمي، وثانيهما مدى إسهام المدرس الجامعي في خدمة المجتمع.

ولعل الفائدة الكبيرة التي استخلصتها الباحثة من استعراضها للأدب التربوي تتمثل بمجموعة من المبادئ الحديثة لأخلاقيات المعلم الجامعي: كدراسة (جبر وعقل، 1986) و(الجراج، 1996) و(عبيدات، 1997) و(آل ناجي، 1999).

١. إعداد المادة إعداداً جيداً.
٢. تحديد المنهج الدراسي تحديداً واضحاً.
٣. القدرة على التتبع والتجديد أثناء إلقاء المحاضرة.
٤. الإخلاص في أداء المحاضرة.
٥. القدرة على توصيل المادة العلمية.
٦. إضفاء جو من المرح على المحاضرة.
٧. مواكبة للتطورات الحديثة في حقله.
٨. المهارة اللغوية.
٩. الاتزان الانفعالي.
١٠. المعرفة العلمية المتخصصة.
١١. التعامل بروح الزمالة.
١٢. الالتزام بمواعيد المحاضرات والساعات المكتبية.
١٣. استخدام التدريب العلمي في بعض الدروس.
١٤. تشجيع الطلاب على ارتياد المكتبة واستخدام المراجع.
١٥. التقويم العادل.
١٦. يتسم بالمودعة سعة الصدر.
١٧. التسامح مع الطلبة.
١٨. التعامل الموضوعي مع الطلبة.
١٩. الانتماء للجامعة.
٢٠. احترام الطلبة.
٢١. الأمانة في القول والعمل.
٢٢. التعامل الديمقراطي مع الطالب.

٢٣. الاعتراف بفضل الطلبة.

٢٤. شكر الطلبة.

٢٥. يشيد بإنجازات زملائه.

٢٦. يشجع المعلمين على تنمية أنفسهم مهنيًا.

٢٧. يحيي المعلمين بالقاء السلام عليهم.

٢٨. يتسم بشخصية تفرض الحب والاحترام من قبل الآخرين.

٢٩. إتاحة الفرصة للمناقشة وحرية التعبير.

٣٠. مثيراً لحماس الطلبة لمادته.

وتبين مما سبق أن الدراسات السابقة قد تناولت أخلاقيات التعليم بصورة عامة، كدراسة عضيات، طوقان، السوالمه، الحيارى، وقد تطرق بعضها الآخر إلى ذكر عدد ليس قليلاً من تلك الأخلاقيات كدراسة حيدر، طرخان، شرقاوى، عبوينى، الجراح، إسماعيل، ونجد كذلك بعض الدراسات قد تطرقت لبعض أخلاقيات التعليم من خلال بحثها لمفاهيم إدارية كالشورى واحترام رأي العاملين وإشراكهم في اتخاذ القرار، كدراسة عبيدات، رضوان، نزال، بطاح والسعود بالشورى.

كذلك كشفت الدراسات في معظمها عن مدى التزام المعلمين والمديرين بأخلاقيات المهنة سواء أكانت في ضوء الفكر الإسلامى، أم غير ذلك من وجهة نظرهم، أو عن مدى التزامهم بهذه الأخلاقيات كدراسة رضوان والجراح وأحمد. ومن الدراسات التي تؤكد البعد الإنسانى في المدرس الجامعى دراسة جبر وعقل، وآل ناجى، وعبد الله، ومحمد. ومن الدراسات التي تؤكد أهمية التأهيل التربوي للأستاذ الجامعى دراسة جبر.

وهناك دراسات أشارت لعدم وجود لأثر للجنس (نزال، 2000. إسماعيل، 2000، السوالمه، 2000. رضوان، 1994. الحيارى، 2001، حيدر، 2000). أما أثر المؤهل العلمى فقد أشارت بعض الدراسات بوجود فروق لهذا العامل في درجة الالتزام (طرخان، 2003. رضوان، 1994). أما أثر الجامعة فقد أشارت بعض الدراسات وجود فروق لهذا العامل لدرجة الالتزام بمتغير الجامعة (إسماعيل، 2000). وأيضاً أشارت بعض الدراسات لعدم وجود أثر لمتغير الجامعة في درجة الالتزام (الجراح، 1996). أما أثر مكان السكن فقد أشارت دراسة طوقان (2002) إلى وجود فروق لهذا العامل في درجة الالتزام أما مكان الإقامة فقد أشارت دراسة طوقان لعدم وجود فروق لهذا العامل في درجة الالتزام.

وقد تميزت هذه الدراسة عن سابقتها بأنها انتقلت من مرحلة وصف طبيعة هذه الأخلاقيات والاقتراحات إلى البحث عن هذه الأخلاقيات نفسها وذلك بالاستناد إلى القرآن الكريم والسنة المطهرة، كما أن هذه الدراسة نظرت إليها من بعد أوسع وهو المؤسسة التعليمية كنظام تتفاعل عناصره من أجل الوصول لأهداف معينة دون الاقتصار على طرف من أطراف المؤسسة التعليمية وهم المدرسون، وتشكل هذه الدراسة مقدمة علمية فنية حقيقية في تحفيز الباحثين على الاهتمام بكتاب الله تعالى وبسنة رسوله p.

الدراسات الأجنبية:

وقام 2004 (Kienzler) بدراسة بعنوان "تدريس الأخلاقيات ليس كافياً: التحدي بأن نكون مدرسين أخلاقيين" تبدأ الدراسة بطرح مشكلة تواجه الطلبة، وأثرها على التحصيل العلمي. ويقول رئيس الاتحاد الأمريكي بشأن الأخلاقيات المهنية. " لا يعطى معظمنا تفكيراً كثيراً للأخلاقيات المهنية بينما نحن نؤدي واجباتنا اليومية كمدرسين. أما الكلية التي ليس لديها أية مشكلة للتعبير عن الآراء بشأن استراتيجيات وبحوث وأساليب التدريس أو سياسات الجامعة تتردد في السؤال عن سلوك زميل من الزملاء في غرفة الصف". ومن صفات المدرسين الماهرين والأخلاقين أن يساعدوا جميع الطلاب ليتعلموا بأسرع ما يمكن ويطبقوه، ويستطيعوا تعلم الطلاب أن يحكموا على محتوى المقرر والقضايا والمهارات المرتبطة بفروع دراستهم وإيجاد الأمثلة المشتركة، وأيضاً فهم البيئات الاجتماعية التي يعيش فيها الطلاب.

ويستطرد الكاتب ويقول أنه قرأ كتباً وضعها أخلاقيين مثل أرسطو وكانت ونشرت مقالات عن تدريس الأخلاقيات، وما زلت أناضل كما يجب مع مشاكل الأخلاقيات، وإن ما وجدته في دراستي هو أنه حتى خبراء الأخلاقيات يقولون لا يوجد أية نظرية أخلاقية تعمل من أجل جميع الحالات. ومن مبادئ التسامح والعدل والثقة، وعند تقييم الطالب علينا؛ أن نملك معايير واضحة وثابتة وعادلة لأدائهم، وأن الأساتذة الذين يستخدمون الدرجات أثناء التقويم سوف يحكم عليهم بالافتقار إلى المهنية والأخلاقيات لأن معظمنا يوافق بأننا لدينا المسؤولية بأن نملك معايير واضحة وثابتة وعادلة لأداء الطلاب، وعندما أريد أن أكون أخلاقياً أحكم على الأفعال بنتائجها، لأن الأخلاقيات تتأثر بالتشجيع والمكافأة. لأننا لا ندرس جميع الطلاب أو جميع المواضيع بنفس الطريقة فإنه لا توجد نظرية أخلاقية منفردة تنطبق على جميع الناس في جميع البيئات، وإن عملية دمج الأخلاقيات بشكل مستمر في

تدريسا تبقينا نعمل لنلبي حاجات طلابنا. ويوصي الكاتب بمناقشة الأخلاق في مؤتمرات رسمية وغير رسمية لأن علماء الأخلاق يبنون أخلاقياتهم من وجهة نظر المجتمع الأدبية وليس من وجهة نظر أدبية فردية.

وقام 2003 (Husu) بدراسة بعنوان "أخلاقيات أصول علم التدريس العالمية الحقيقية هل المهمة مستحيلة"، وتبين الدراسة أن الإطار النظري مبني على أخلاقيات المدرسين المتغيرة المشمولة وتفسيراتهم الأخلاقية لهذه الأسس المنطقية، ويكون التركيز على أخلاقيات ومعتقدات للقوانين والمبادئ الإرشادية التي تديرها مع وجهات النظر العلمية والفلسفية. وتعرض البيانات مقابلة مع معلمة في مدرسة ثانوية طبقت الدراسة أسلوب مرشد القراءة النوعي لتحليل حالة من مختلف نقاط المرجعية، والهدف هو لإظهار كيف أن حكم المدرسين الأخلاقي يمكن ترجمته إلى أخلاقيات عالمية حقيقية في التدريس، ويمكن أن تساعد هذه النقاط المرجعية المدرسين في تطويرهم المهني. وأن الهدف ليس هو تعليم الطلاب أن يصبحوا طلاباً جيدين ولكن ليصبحوا مواطنين فاعلين في المستقبل. ومن وجهة النظر هذه يتم بناء روح الجماعة بين أعضاء مهنة التدريس، وإن المدرسين مسئولون عن العلاقات الاجتماعية التي تحدث في المدارس، وتعرض الدراسة أن الطلبة والمدرسين يخرجون عن القوانين والمبادئ الأخلاقية، في حين أن استعمال أكثر من أسلوب نظري وعملي سوف يوسع ويكمل فهمنا لأخلاقيات المدرسين المهنية، وقد يساعدنا ذلك في فهم المشاكل التي يواجهها المدرسون في عملهم وديناميكيات البيئات التعليمية بشكل أفضل، وفي تقييم أثر المفاهيم المختلفة على المدرسين والطلاب، ونأمل أيضاً بأن استعمال أكثر من أسلوب سوف يزيد اعتمادية نتائج البحث لأن كل أسلوب يستطيع أن يخدم الأسلوب الآخر، ونتيجة لذلك يجب أن نعمل على تطوير المدرس مهنيًا، فإن العمليات الاجتماعية المشتركة في أوضاع المدرسين التدريسية غير مبنية إلى حد كبير على التعليل الأخلاقي المؤسسي مسبقاً، إلا في صفات الشعور المشتركة من الناحية الاجتماعية بأن المدرسين يبدعون في تدفق النشاط فيما بينهم، وتوصي الدراسة أن حل القضايا الأخلاقية يجب أن يسبقها عمليات حوارية نشطة بالنسبة للأطراف في حالة الصراع. وإن مساعدة المدرسين في كسب الحوار يتطلب خلق وسائل قابلة للعمل يستطيع المدرسون بها مناقشة القضايا الأخلاقية لعملهم. وأن خلق الفرص يساعد المدرسين على فهم ممارستهم التدريسية بأسلوب أكثر عناية وفاعلية، ويشير الباحث أن الشخصية هي نتاج السنوات وليس الساعات المعتمدة، وتؤكد إدارة المناهج على أهمية خبرة التدريس العملية ومعرفة كيف أن العمل المستمر في المدارس يخبر عن تطور المدرسين المهني بشكل متواصل. وكما لاحظ Simon فإن علم أصول التدريس ليس فقط عن تدريس الأخلاقيات بل هو نفسه صورة أدبية تدعو إلى الالتزام بها. وإن نقطة هذه الصورة ليست تدريس أشياء خاصة بل تطوير قدراتهم على التعليم.

وقامت 2002 (Elizabeth) بدراسة بعنوان "ربط أخلاقيات التدريس والتعليم الأخلاقي"، إن الاهتمام المتزايد بالهبوط الملاحظ للقيم الأخلاقية يشجع الرغبة في التعليم الأدبي والتعليم الشخصية، وتسعى المؤسسات التعليمية إلى إكساب الطلبة فضائل خلقية مثل تحمل المسؤولية والاحترام والثقة والعدل والعناية والفضيلة المدنية. ويحدد (Strike and Ternasky) ثلاثة مجالات في التعليم تنطبق عليها الأخلاقيات: التشاور والتفكير في السياسة التعليمية، والتعليم الأدبي، والأخلاقيات التخصصية. والمجال الأخير الأكثر إهمالاً، ويجب على المدرسين أن يعوا الدور الذي يشغلونه كمتخصصين أخلاقيين وأهمية أفعالهم وقراراتهم بشأن الطلاب. ويقترح الكاتب بأن الجهود لتوعية المدرسين والطلاب بالأبعاد الأدبية والأخلاقية يجب أن تخرق مناهج ما قبل الخدمة وتدمج النواحي المتباينة فيه، وعليها أن تعالج مكونات البرامج والمجالات الفلسفية المتعلقة بالأخلاقيات أثناء الممارسة. وركزت التربية المعاصرة بشكل كبير على دور المدرس ويلاحظ (Bull, 1993) بأن التدريس له بعد أدبي يقدم أساساً منطقياً لشمول الأخلاقيات في برامج تعليم المدرسين ما قبل الخدمة. لأهمية دورهم كقدوة صالحة للطلبة. ومن صفاتهم الإنسانية، التفتح الذهني، الحماسة، الخيال، الأمانة، الإحساس بالعدل، والعناية بالطلبة... الخ، وفي حين أن الأخلاقيات التطبيقية هي وسيلة فعالة لتعريف المدرسين ما قبل الخدمة على تعقيدات التدريس ضمن سياق الممارسة اليومية وعلى ربط المشاكل العملية بالمبادئ النظرية والأدبية والأخلاقية.

وتعالج الدراسة في النهاية كيفية تأثير الظروف الشخصية على مستوى التحصيل للطلبة وعدالة التقييم من قبل المدرسين. وأهمية البرامج في معالجة الأخلاقيات بطرق تشجع الأخلاقيات المهنية لما لها من أثر على الطلاب والمجتمع.

وقام كل من (Theresa M. Anne G. Nancy K. Freeman, Toni, 1997) بدراسة بعنوان "مبادرة الأخلاقيات تعليم المعلم: استجابة مشتركة لحاجة مهنية"، وتناقش الدراسة أخلاقيات مهنية في تعليم المعلم فإن اعتمادهم على المعتقدات، والقيم والمبادئ الأخلاقية الخاصة بمجتمعاتهم (Nash, 1999)، تشكل الأساس لقراراتهم الأخلاقية، مؤسسة أساتذة الطفولة المبكرة المشاركين (ACCESS)، قسم الطفولة المبكرة في مجلس الأطفال الاستثنائيين (DEC)، المنظمة الوطنية لمعلمي مدرسي مرحلة الطفولة المبكرة (NAECTE)، قامت بالاجتماع المؤسسات المهنية والتطرق إلى قضايا أخلاقية معينة ذات أهمية لمعلمي المدرسين، والقوانين الأخلاقية تتواصل مع المسؤولين والعلاقات المعينة المرتبطة بمهنة بعينها وبين المزاويلين لهذه المهنة من جهة والمجتمع من جهة

أخرى، ويجب على المعلمين أن يجعلوا المبادئ الأخلاقية لمهنتهم تتبع من الداخل وأن يتعلموا محتوى قوانينهم الأخلاقية وأن يطبقوا النظرية الأخلاقية بحرص عندما يعملون مع الطلاب وعائلاتهم وزملائهم ومجتمعاتهم. وعليهم أن يدركوا الصعوبات والمسؤوليات التي تتعلق بإعداد المدرسين حسب التخصصات الإنسانية والعلمية تختلف بطرق كثيرة، وترجع أهمية هذه المبادرة لأسباب منها: على معدي المعلمين أن يعرفوا القوانين ويشكلوا نموذجاً أعلى للسلوك الأخلاقي اتجاه (طلابهم الراشدين، الأطفال الصغار الذين يرسل المتدربون للتعامل معهم في الميدان، المعلمين والمدراء الذين يقومون بدور مرشد وموجه للمعلمين المستقبليين، جامعتهم أو كليتهم، المهنة والمجتمع بشكل عام)؛ لدى معدي المعلمين التزام للتوحد مع زملائهم لتطوير ميثاق مشترك للأخلاقيات يمكن للمجتمع دعمه وحمايته. وتوضح الدراسة أهمية توفير أجواء من الزمالة والاحترام المتبادل بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة.

ومن خلال استعراض الباحثة للدراسات الأجنبية التي توفرت لديها، يتبين أن أياً منها لم

يتناول موضوع الدراسة بشكل مباشر، ولكن الباحثة استفادت منها ما يلي:

- أنها تدعو إلى أن يضم المنهج الأخلاق المهنية، لتأهيل المعلمين ومعرفة لها قبل الخدمة في التعليم.
- فيها دعوات متزايدة لتدريب وتطوير أعضاء هيئة التدريس في الأخلاق المهنية والأجنبية.
- فيها دعوات متزايدة إلى تفعيل دور عضو هيئة التدريس في الجامعة وفي المجتمع لكي يضطلع بالدور المناط به، ويساهم في عملية التنمية بمختلف أبعادها مع توفير الامكانيات اللازمة التي تعينه على تحقيق طموحاته وتطلعات مجتمعه.
- وتطرقت الباحثة إلى هذه الأمور، في الأدب التربوي والدراسات العربية السابقة، كذلك حاولت الباحثة من خلال دراستها أن تقدم شيئاً جديداً للمعرفة العلمية حيث أن هذه الدراسة تفتح المجال أمام دراسات أخرى توافق بين أصالة أخلاقيات مهنة التعليم ومعاصرتها.
- تميزت الدراسة الحالية عن غيرها في أنها بحثت في أخلاقيات المعلم الجامعي الفلسطيني في ضوء الفكر الإسلامي والفكر الغربي.

وقد جاءت هذه الدراسة لتساهم في تقليل الفجوة التي دارت حولها مشكلة هذه الدراسة.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل منهج الدراسة، ومجتمعها وأداة الدراسة المستخدمة فيها، وإجراءات بنائها، وكذلك وصفاً لتطبيقها ومتغيرات الدراسة، كما يتناول الإجراءات والطرق الإحصائية التي استخدمت في استخلاص نتائج الدراسة وتحليلها، والتي سعت إلى معرفة أخلاقيات المعلم الجامعي الفلسطيني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة الجامعيين.

منهج الدراسة:

قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي وذلك بما يتلاءم وطبيعة الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من فئتي أعضاء هيئة التدريس والبالغ عددهم (638) في جامعتي القدس وبيروت، والطلبة البالغ عددهم (1153) في الجامعتين وفيما يلي وصف لكل فئة:

١. فئة من أعضاء هيئة التدريس في جامعتي القدس وبيروت في العام الدراسي (2004/2005)، فنتراوح مؤهلاتهم بين درجة الدكتوراه والماجستير والباكالوريوس. والبالغ عددهم (96) عضواً من أعضاء هيئة التدريس.

٢. فئة الطلبة: تشمل عينة الدراسة من طلبة السنة الرابعة في جامعتي القدس وبيروت والذين يدرسون في مرحلة البكالوريوس في العام الدراسي (2004/2005) وقد وزعوا على الجامعتين، والبالغ عددهم (173) طالباً وطالبة، وفيما يلي وصف لمجتمع الدراسة تبعاً لمتغيراتها المستقلة.

الجدول (1، 3)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة لأعضاء هيئة التدريس حسب الجامعتين المسجلين للعام الدراسي

2005/2004

الرقم	الجامعة	عدد أعضاء هيئة التدريس
1	القدس	319
2	بيرزيت	319
	المجموع الكلي	638

الجدول (3،2)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة للطلبة حسب الجامعتين المسجلين للعام الدراسي 2005/2004

الرقم	الجامعة	العدد	كلية العلوم بنسبة 15%	العدد	كلية الآداب بنسبة 15%	العدد	كلية الهندسة بنسبة 15%	المجموع
1	القدس	120	18	264	40	110	17	
2	بيرزيت	129	19	366	55	157	24	
			37		95		41	173

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (96) عضواً من أعضاء هيئة التدريس، تراوحت مؤهلاتهم بين درجة الدكتوراه والماجستير والباكالوريوس من تخصصات مختلفة وهي كلية العلوم، وكلية الآداب، وكلية الهندسة، ممثلين بنسبة (15%) من مجتمع الدراسة، وقد تم اختيار الطلبة وعددهم (173) من الكليات المختلفة في الجامعتين بالطريقة العشوائية الطبقية. وتبين الجداول (3)، (4)، (5)، (6)، (7) توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيراتها.

١. متغير الجنس:

الجدول (3،3)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس (للمعلمين والطلبة الجامعيين)

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	141	52.4%
أنثى	128	47.6%
المجموع	269	100%

يلاحظ من الجدول السابق توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس، حيث تشير النتائج إلى أن 52.4% من العينة هم من الذكور، و47.6% من الإناث.

2. متغير المؤهل العلمي:

الجدول (3،4)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي (للمعلمين)

النسبة المئوية	العدد	المؤهل العلمي
6.25%	6	بكالوريوس
55.21%	53	ماجستير
38.54%	37	دكتوراه
100%	96	المجموع

يوضح الجدول رقم (2) أن 6.25% من العينة هم من حملة البكالوريوس و 55.21% من حملة الماجستير و 38.54% من حملة الدكتوراه.

3. متغير التخصص الأكاديمي:

الجدول (3، 5)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص الأكاديمي (للمعلمين)

النسبة المئوية	العدد	التخصص العلمي
45.83%	44	كليات إنسانية
54.17%	52	كليات علمية
100%	96	المجموع

ويوضح الجدول السابق أن 45.83% من العينة ينتمون إلى كليات إنسانية و 54.17% إلى كليات علمية.

الجدول (3،6)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص الأكاديمي (للطلبة الجامعيين)

النسبة المئوية	العدد	التخصص العلمي
54.91%	95	كليات إنسانية
45.09%	78	كليات علمية
100%	173	المجموع

ويوضح الجدول السابق أن 54.91% من العينة ينتمون إلى كليات إنسانية و 45.09% إلى كليات علمية.

4. متغير الجامعة:

الجدول (3،7)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجامعة (للمعلمين والطلبة الجامعيين)

الجامعة	العدد	النسبة المئوية
القدس	121	45%
ببرزيت	148	55%
المجموع	269	100%

ويوضح الجدول السابق أن 55% من عينة الدراسة هم من جامعة ببرزيت و 45% من جامعة القدس.

5. متغير مكان الإقامة:

الجدول (3،8)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير مكان الإقامة (للمعلمين والطلبة الجامعيين)

مكان الإقامة	العدد	النسبة المئوية
مدينة	127	47.2%
قرية	138	51.3%
مخيم	4	1.5%
المجموع	269	100%

ويوضح الجدول السابق توزيع عينة الدراسة حسب متغير مكان الإقامة، حيث تشير النتائج إلى أن 51.3% من العينة هم من سكان القرى و 47.2% من سكان المدن، في حين اقتضرت نسبة من هم من المخيمات على 1.5%.

أدوات الدراسة:

لتحقيق أغراض الدراسة قامت الباحثة بالإجراءات التالية:

أولاً: قامت الباحثة بحصر العديد من الفضائل والتوجيهات الأخلاقية الإيمانية، بعد الرجوع إلى الكتب ككتاب (ابن جماعة، ت 733هـ) و (النحلاوي، 1979) و (مراد، 2003) والدراسات السابقة ذات الصلة المباشرة بموضوع الدراسة، والتي تناولت أخلاقيات مهنة التعليم، وفي ضوء الاستبانة التي أعدها (نزال، 2001)، والاستبانة التي أعدها (إسماعيل، 2000)، والاستبانة التي أعدها (الجراح، 1996)، بعد انتقاء الآيات القرآنية والأحاديث النبوية ذات الصلة الوثيقة بموضوع الدراسة، قامت الباحثة بتوزيعها على ستة مجالات هي:

- المجال الأول: علاقة المعلم مع الطلبة.
- المجال الثاني: علاقة المعلم مع المهنة.
- المجال الثالث: علاقة المعلم مع الزملاء.
- المجال الرابع: علاقة المعلم مع الدرس.
- المجال الخامس: علاقة المعلم مع المجتمع المحلي.
- المجال السادس: العلاقة بين المعلم والإدارة.

ثانياً: قامت الباحثة باستخلاص عدد من الآيات القرآنية الكريمة، والأحاديث النبوية الشريفة، التي تحمل في ثناياها الفضائل والتوجيهات الأخلاقية التي قامت الباحثة بحصرها، وفي شكلها النهائي (90) فضيلة خلقية، ولكنها غير مقتصرة على مهنة التعليم فقط، وبما أن موضوع الدراسة (أخلاقيات المعلم الجامعي الفلسطيني)، فقد اكتفت الباحثة في هذه الدراسة على أخلاقيات المعلم الجامعي. ونظراً لكثرة عدد هذه الآيات القرآنية والأحاديث النبوية اكتفت الباحثة بذكر آية كريمة وحديث نبوي واحد لكل بند من بنود الاستبانة على الأقل. انظر الملحق رقم (1).

وقد استعانت الباحثة عند استخلاص الآيات القرآنية وتخريج الأحاديث النبوية والتأكد من صحة دلالتها على الفضائل والتوجيهات الأخلاقية التي قامت بحصرها، بجهاز الحاسوب واستخدام CD (القرآن الكريم)، و CD (موسوعة الحديث الشريف)، والذي يحتوي على كتب الحديث التسعة، وهي (البخاري، مسلم، الترمذي، النسائي، ابن داود، ابن ماجه، أحمد بن حنبل، الإمام مالك،

الدرامي) و (وصحيح الجامع الصغير، ل ناصر الدين الألباني) وعند توثيق الأحاديث النبوية الشريفة اتبعت الباحثة الرقم المتسلسل للحديث من CD واكتفت بالترقيم كما هو في CD.

ثالثاً: بعد تحديد مجالات الدراسة الستة، قامت الباحثة ببناء أداة قياس على شكل استبانة مكونة من جزئين في شكلها النهائي:

الجزء الأول: اشتمل على معلومات شخصية عن المستجيب كونها ضرورية لأغراض

الدراسة.

الجزء الثاني: اشتمل على (98) فقرة موزعة على ستة مجالات، بعد أن تمت صياغتها وتعديلها بناء على آراء واقتراحات لجنة التحكيم، لتحديد مدى التزام المعلمين بأخلاقيات المهنة. انظر الملحق رقم (2)، وأعطت الباحثة كل فقرة من فقرات الاستبانة خمسة تقديرات لسلم الاستجابة وفق سلم ليكرت الخماسي، أعلاها (5) درجات وتمثل الدرجة القصوى للاستجابة، وأدناه (1) درجة أدنى درجة للاستجابة، وهي كما يلي:

- أوافق بشدة، وتحمل رقم (5).
- أوافق، وتحمل رقم (4).
- محايد، وتحمل رقم (3).
- أعارض، وتحمل رقم (2).
- أعارض بشدة، وتحمل رقم (1).

صدق الأداة:

للتأكد من صدق الأداة المستخدمة في هذه الدراسة، قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (10) محكمين ممن يحملون شهادة الدكتوراه في جامعة القدس، وجامعة القدس المفتوحة، وشهادة الدكتوراه والماجستير في كلية العلوم التربوية برام الله. انظر الملحق رقم (3) وقد طلبت الباحثة إلى لجنة التحكيم عبر كتاب أرفقته مع الاستبانة، إبداء آرائهم حول فقرات الاستبانة من حيث:

١. مدى مناسبة الفقرات للمجال الذي تندرج تحته.
٢. مدى وضوح الفقرات وسلامة الصياغة اللغوية.
٣. بيان قدرة الفقرات على قياس ما وضعت لقياسه.
٤. التعديل الذي تراه مناسباً.

حيث تكونت الاستبانة في صورتها الأولى من (100) فضيلة خلقية، انبثق عنها (98) فقرة.
انظر الملحق (4).

ثم قامت الباحثة باسترجاع الاستبانة بعد أن بقيت في حوزة المحكمين مدة أسبوعين، وفي ضوء آراء المحكمين قامت الباحثة بتعديل فقرات الاستبانة، وإعادة صياغة الاستبانة في شكلها النهائي، بحذف (10) فقرات، وهي في المجال الأول فقرة رقم (22)، "تكوين جو من الاحترام والثقة بين المعلم والمتعلم"، وفي المجال الثاني فقرة رقم (12، 18)، "يرغب في مهنة التعليم، غزارة المعلومات والتمكن العلمي لمادة تخصصه"، وفي المجال الرابع فقرة رقم (2، 9)، "إذا تعددت الدروس قدم الأهم فالأهم"، "إكرام الطلاب بحسن السلام وبشاشة الوجه"، وفي المجال الخامس فقرة رقم (4)، "الولاء لله والتمسك بمبادئ الدين"، وفي المجال السادس فقرة رقم (3، 14، 17)، "يستأذن من الإدارة إذا ما أراد أن يغادر قبل انتهاء الدوام الرسمي"، "قلة تشجيع الجامعة للاشتراك في المؤتمرات العلمية"، "ترغب الإدارة بالتجديد والتطور"، وإضافة (5) فقرات وهي: في المجال الرابع فقرة رقم (2)، "ينتقل المعلم من السهل إلى الصعب"، وفي المجال الخامس فقرة رقم (4)، "يتجنب الدعوة إلى الإلحاد أثناء تعليمه"، وفي المجال السادس فقرة رقم (3، 14، 17)، "يتعاون مع الإدارة في الحفاظ على ممتلكات الجامعة"، "تكافئ الإدارة المعلمين المبدعين"، "تسعى الإدارة إلى الاهتمام بالنشط في تحقيق أهدافها"، وأخرى بعد فصل (3) فقرات لكونها مركبة، وقامت الباحثة أيضاً بتعديل بعض الفقرات. وبذلك أصبح مجموع فقرات هذه الاستبانة بشكلها النهائي (98) فقرة موزعة على ستة مجالات، وبذلك تحقق صدق الاستبانة لدى الباحثة من حيث قدرتها على قياس ما وضعت لقياسه. انظر الملحق رقم (5).

وكمثال على ما سبق ذكره فقد تم تعديل الفقرة (16) من المجال الأول علاقة المعلم مع الطلبة والتي تنص على "يبتعد عن الممارسات السيئة، ويوافق قوله عمله" لتصبح بعد التعديل يوافق قوله عمله. فصل الفقرة (10) من المجال الثاني علاقة المعلم مع المهنة لأنها مركبة والتي تنص على "واثقاً بنفسه ومستقلاً بشخصيته" لتصبح بعد الفصل فقرتين معدلتين أيضاً، الأولى "يتحلى بضبط النفس" والثانية "يتحلى بقوة الشخصية" وتحملان الرقمين (10، 11) في الاستبانة في شكلها النهائي. وتم تعديل الفقرة 12 من نفس المجال وهي "يرغب في مهنة التعليم" لتصبح "يحب مهنة التعليم" وتم تعديل الفقرة (1) من المجال الثالث علاقة المعلم مع الزملاء والتي تنص على يتبادل الاحترام بين الزملاء لتصبح بعد التعديل "يحترم زملاءه" وتم تعديل الفقرة (5) من نفس المجال، والتي تنص على "إلقاء السلام وردده على جميع الزملاء لتصبح بعد التعديل "يلقي ويرد السلام على جميع الزملاء"

وتم تعديل الفقرة رقم (7) من نفس المجال والتي تنص على " تقوم العلاقة بين الزملاء على أسس أخوية" لتصبح بعد التعديل يقيم علاقته مع الزملاء على أسس أخوية.

ثبات الأداة:

تم حساب واستخراج الثبات باستخدام معادلة كرونباخ - ألفا (Cronbach Alpha) عن طريق حساب معامل الاتساق الداخلي للأداة (Internal Consistency) والجدول رقم (8) يبين قيم معاملات الثبات المحسوبة لكل مجال من مجالات الأداة ومعامل الثبات الكلي لها.

الجدول (3،9)

ثبات الأداة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا لكل مجال من مجالات الدراسة، والثبات الكلي للأداة.

الرقم	مجالات الدراسة	قيمة ألفا
1	علاقة المعلم مع الطلبة	0.93
2	علاقة المعلم مع المهنة	0.94
3	علاقة المعلم مع الزملاء	0.92
4	علاقة المعلم مع الدرس	0.90
5	علاقة المعلم مع المجتمع المحلي	0.92
6	العلاقة بين المعلم والإدارة	0.93
	المجال الكلي	0.98

يتضح من الجدول رقم (8) أن معامل الثبات لجميع مجالات الدراسة تراوحت ما بين (0.90 - 0.94) في حين وصل الثبات الكلي للأداة 0.98 وجميعها عالية تفي بأغراض الدراسة وبذلك كانت الأداة جاهزة للتطبيق على أفراد عينة الدراسة.

إجراءات الدراسة:

قامت الباحثة بإجراءات الدراسة على النحو التالي:

- تأكدت من صدق أداة الدراسة (الاستبانة) وثباتها.
- حصلت على كتاب تسهيل مهمة موجه من السيد رئيس قسم التربية / الدراسات العليا - جامعة القدس إلى جامعتي القدس وبيروت. انظر الملحق (7،6).

- حصلت على كتاب موافقة من جامعتي القدس وبيرزيت رداً على كتاب رئيس قسم التربية/ الدراسات العليا. يتضمن السماح للباحثة بإجراء الدراسة على مجتمع الدراسة في جامعتي القدس وبيرزيت.
- قامت جامعة القدس بمخاطبة مساعد رئيس الجامعة للشئون الأكاديمية في القدس بنفس الكتاب الموجه لرئيس قسم التربية / الدراسات العليا- جامعة القدس، إلى عمداء الكليات يتضمن السماح للباحثة بإجراء الدراسة على المجتمع في الجامعة.
- قامت جامعة القدس بمخاطبة نائب الرئيس للشئون الأكاديمية في بيرزيت بنفس الكتاب الموجه لرئيس قسم التربية / الدراسات العليا- جامعة القدس، إلى عمداء الكليات يتضمن السماح للباحثة بإجراء الدراسة على المجتمع في الجامعة.
- قامت الباحثة بتوزيع الاستبانة على أعضاء هيئة التدريس والطلبة في الجامعتين، وأرقت الباحثة مع الاستبانة نسخاً من كتاب تسهيل المهمة الموجه من رئيس الجامعة للأعضاء الهيئة التدريسية وطالبتهم فيه بإبداء رأيهم في مدى التزام المعلمين بأخلاقيات مهنة التعليم، وإرشادهم إلى كيفية الاستجابة على الاستبانة. **انظر الملحق رقم (8).**
- واستغرق جمع الاستبانات مدة ثلاثة أسابيع من شهر أيار.
- قامت الباحثة بجمع البيانات وتبويبها وترميزها وإدخالها إلى جهاز الحاسوب لاستخراج النتائج.

متغيرات الدراسة:

أولاً: المتغيرات المستقلة وتشمل:

١. الجنس: وله مستويان: ذكر، أنثى.
٢. الجامعة ولها مستويان: القدس، بيرزيت،
٣. التخصص الأكاديمي: وله مستويان: كليات إنسانية، وكليات علمية.
٤. المؤهل العلمي: وله ثلاثة مستويات: دكتوراه، ماجستير، بكالوريوس.
٥. مكان الإقامة: ولها ثلاثة مستويات: قرية، مخيم، مدينة.

ثانياً: المتغير التابع:

أخلاقيات المعلم الجامعي الفلسطيني كما ستكشف عنها استجابات أعضاء هيئة التدريس والطلبة الجامعيين على الاستبانة المعدة لهذا الغرض.

المعالجة الإحصائية:

من أجل معالجة البيانات والإجابة عن أسئلة الدراسة قامت الباحثة باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

١. معامل الثبات عن طريق احتساب معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha).
٢. احتساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لكل فقرة من فقرات أداة الدراسة ولكل مجال من مجالاتها، وللاستبانة ككل، للإجابة عن (السؤال الثاني).
٣. اختبار (t) لمجموعتين مستقلتين (Independent t - test) للإجابة عن الفرضية الأولى والثانية والرابعة والخامسة والسادسة والسابعة والتاسعة والحادية عشر.
٤. تحليل التباين الأحادي (One – Way Anova) واختبار شففيه (Scheffe Test) للمقارنات البعدية بين المتوسطات للإجابة عن الفرضية الثالثة والثامنة والعاشرة.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة وتحليلها

الفصل الرابع

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج وتفسيرها من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة، حيث هدفت إلى التعرف على أخلاقيات المعلم الجامعي الفلسطيني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة الجامعيين، والعلاقة بين هذه وبين المتغيرات المستقلة للدراسة وهي: الجنس، المؤهل العلمي، التخصص الأكاديمي، الجامعة، مكان الإقامة. فبعد تطبيق إجراءات الدراسة وتحليل البيانات الإحصائية توصلت الباحثة إلى ما يلي:

أولاً: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول.

ما أخلاقيات المعلم الجامعي الفلسطيني استناداً إلى القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة؟
لتحقيق أغراض الدراسة قامت الباحثة باستخلاص آية من القرآن الكريم وحديثاً نبوياً شريفاً تحمل فضائل وتوجيهات خلقية إلى المعلم ليتحلى بها في حياته اليومية باعتباره يؤدي رسالة ربانية ورثها عن الأنبياء والرسل عليهم أفضل الصلاة وأتم السلام، حيث تكونت الفضائل والتوجيهات الأخلاقية من (98) فضيلة، وزعت على ستة مجالات، وكل فضيلة منها ترشد إليها آية كريمة وحديث شريف (على الأقل). وتم عرض المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات الاستبانة، انظر الملحق رقم (10).

الجدول (10، 4)

الأوساط الحسابية لأعلى فقرات في مجالات الدراسة

الرقم	المجال	الفقرات	الوسط الحسابي
١.	المجال الأول: علاقة المعلم مع الطلبة	يوافق قوله عمله.	4.11
٢.		يبذل العلم للطلاب ولا يبخل به عليه.	4.11
٣.	المجال الثاني: علاقة المعلم مع المهنة	يتحلى بضبط النفس.	4.16
٤.		يحرص المعلم على الأمانة العلمية.	4.13
٥.	المجال الثالث: علاقة المعلم مع الزملاء	يحترم زملاءه.	4.10
٦.		يلقي ويرد السلام على جميع الزملاء.	4.06
٧.	المجال الرابع: علاقة المعلم مع الدرس	تحضير الدرس على أكمل وجه.	3.95
٨.		يصغي إلى السؤال من مورده.	3.93
٩.	المجال الخامس: علاقة المعلم مع المجتمع المحلي	يصدق في القول والمعاملة.	3.89
١٠.		يعي المؤثرات والاتجاهات العالمية.	3.83
١١.	المجال السادس: العلاقة بين المعلم والإدارة	يتعاون مع الإدارة في الحفاظ على النظام الجامعي.	3.96
١٢.		يجب أن لا يتغاضى المعلم عما يضر بمصلحة الجامعة.	3.84

الجدول (11، 4)

الأوساط الحسابية للأدنى فقرات في مجالات الدراسة

الرقم	المجال	الفقرات	الوسط الحسابي
١.	المجال الأول: علاقة المعلم مع الطلبة	يتغاضى عن هفواتهم.	3.21
٢.		يحرص على تقوية العلاقات بينهم من خلال النشاطات الجماعية.	3.35
٣.	المجال الثاني: علاقة المعلم مع المهنة	يواظب على الاشتغال بالتأليف.	3.35
٤.		يتمتع بالفراسة التربوية التعليمية.	3.61
٥.	المجال الثالث: علاقة المعلم مع الزملاء	يحرص على عدم مناقشة الزملاء.	3.20
٦.		يقيم علاقته مع الزملاء على أسس أخوية.	3.64
٧.	المجال الرابع: علاقة المعلم مع الدرس	يتبع أسلوب المناقشة عند تقديم المعلومات.	3.46
٨.		يُعلم مادته قاصداً بها وجه الله تعالى أولاً.	3.58
٩.	المجال الخامس: علاقة المعلم مع المجتمع المحلي	يتجنب نقد المجتمع المحلي أياً كان مستواه.	3.18
١٠.		يتجنب الدعوة إلى الإلحاد أثناء تعليمه.	3.54
١١.	المجال السادس: العلاقة بين المعلم والإدارة	تسعى الإدارة على وضع الفرد في مكانه المناسب بما يتناسب مع مؤهلاته وقدراته دون تمييز.	2.94
١٢.		تنفذ الإدارة القوانين والتعليمات على الجميع دون تمييز.	2.97

قائمة بالأخلاقيات الخاصة بالمعلم مستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة

المجال الأول: علاقة المعلم مع الطلبة.

ويشمل (21) فضيلة هي:

١. يتحلى بالرفق معهم.

أولاً: الآيات، قال تعالى:

(خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ) (سورة الأعراف، آية 199).

(لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ) (سورة التوبة، آية 128).

ثانياً: الأحاديث:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ((إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرَّفْقَ ، وَيُعْطِي عَلَيْهِ مَا لَا يُعْطِي عَلَى الْعُنْفِ)) (رواه ابن ماجه، 3678).

٢. يقدم لهم التوجيه والشورى.

أولاً: الآيات، قال تعالى:

(وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ) (سورة آل عمران، آية 159).

ثانياً: الأحاديث:

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : ((لَوْ اجْتَمَعْنَا فِي مَشُورَةٍ مَا خَالَفْتُمْآ)) (رواه أحمد، 17309).

٣. يعدل بينهم.

أولاً: الآيات، قال تعالى:

(إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ) (سورة النحل، آية 90).

(وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ) (سورة النساء، آية 58).

ثانياً: الأحاديث:

عَنْ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: تَصَدَّقَ عَلَيَّ أَبِي بِبَعْضِ مَالِهِ . فَقَالَتْ أُمِّي عَمْرَةَ بِنْتُ رَوَاحَةَ : لَا أَرْضَى حَتَّى تُشْهَدَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . فَاَنْطَلَقَ أَبِي إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُشْهَدَهُ عَلَى صَدَقَتِي . فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((أَفَعَلْتَ هَذَا بِوَلَدِكَ كُلِّهِمْ ؟ قَالَ : لَا . قَالَ : اتَّقُوا اللَّهَ وَاعْدِلُوا فِي أَوْلَادِكُمْ فَرَجَعَ أَبِي فَرَدَّ تِلْكَ الصَّدَقَةَ)) (رواه مسلم، 3055).

٤ . يثق ويحسن الظن بهم.

أولاً: الآيات، قال تعالى:

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ) (سورة الحجرات، آية 12).

ثانياً: الأحاديث:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ((إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ)) (رواه الترمذي، 1911).

٥ . ينوه بأعمالهم الجيدة.

أولاً: الآيات، قال تعالى:

(وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رَزَقُوا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ) (سورة البقرة، آية 25).

(وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ) (سورة التوبة، الآية 105).

ثانياً: الأحاديث:

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يَتَّقِنَهُ)) (صحيح الجامع الصغير، 1880، ص383).

٦. يشيد بمنجزات زملائه لهم.

أولاً: الآيات، قال تعالى:

(قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ) (سورة الاحقاف، آية 15).

ثانياً: الأحاديث:

عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : عَلَى الْمُنْبِرِ ((مَنْ لَمْ يَشْكُرْ الْقَلِيلَ لَمْ يَشْكُرْ الْكَثِيرَ وَمَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرِ اللَّهَ التَّحَدُّثُ بِنِعْمَةِ اللَّهِ شُكْرٌ وَتَرْكُهَا كُفْرٌ وَالْجَمَاعَةُ رَحْمَةٌ وَالْفُرْقَةُ عَذَابٌ)) (أحمد، 17721).

٧. يتفهم مواقفهم واتجاهاتهم، ولو اختلفت مع مواقفه واتجاهاته.

أولاً: الآيات، قال تعالى:

(فَإِنْ أَعْرَضُوا فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلَاغُ وَإِنَّا إِذَا أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً فَحَرِحَ بِهَا وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ كَفُورٌ) (سورة الشورى، آية 48).
(وَأَمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمْ ابْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ لَّهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا) (سورة الإسراء، آية 28).

ثانياً: الأحاديث:

عَنْ جَابِرِ بْنِ سُلَيْمٍ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ مَعَ أَصْحَابِهِ قَالَ فَقُلْتُ أَيُّكُمْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَإِنَّمَا أَنْ يَكُونَ أَوْمًا إِلَى نَفْسِهِ وَإِنَّمَا أَنْ يَكُونَ أَشَارًا إِلَيْهِ الْقَوْمُ قَالَ فَإِذَا هُوَ مُحْتَبٍ بِبُرْدَةٍ قَدْ وَقَعَ هُدْبُهَا عَلَى قَدَمَيْهِ قَالَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَجُفُو عَنْ أَشْيَاءَ فَعَلَّمَنِي قَالَ ((اتَّقِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تَحْفَرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا وَلَوْ أَنَّ تَفْرَغَ مِنْ ذَلِكَ فِي إِتَاءِ الْمُسْتَسْقِي وَإِيَّاكَ وَالْمَخِيلَةَ فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَا يُحِبُّ الْمَخِيلَةَ وَإِنْ أَمْرٌ شَتَمَكَ وَعَيْرَكَ بِأَمْرٍ يَعْلَمُهُ فِيكَ فَلَا تُعَيِّرُهُ بِأَمْرٍ تَعْلَمُهُ فِيهِ فَيَكُونَ لَكَ أَجْرُهُ وَعَلَيْهِ إِثْمُهُ وَلَا تَشْتَمَنَّ أَحَدًا)) (رواه أحمد، 19715).

٨. يتغاضى عن هفواتهم.

أولاً: الآيات، قال تعالى:

(يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ)
(سورة لقمان، آية 17).

(فَاغْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) (سورة البقرة، آية 109).

ثانياً: الأحاديث:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ((إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ سَمْحَ الْبَيْعِ سَمْحَ الشَّرَاءِ سَمْحَ الْقَضَاءِ)) (رواه الترمذي، 1240).

عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : ((الْمُؤْمِنُونَ هَيِّنُونَ لَيِّنُونَ كَالجَمَلِ الْإِنْفِ: إِنْ قِيدَ انْقَادَ، وَإِذَا أُنِيخَ عَلَى صَخْرَةٍ اسْتَنَاحَ)) (صحيح الجامع الصغير، 6669، ص 1132).

٩. يرحب بأسئلتهم.

أولاً: الآيات، قال تعالى:

(فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ) (سورة الأنبياء، آية 7).

(يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ) (سورة البقرة، آية 189).

ثانياً: الأحاديث:

عَنْ شَرِيكَ بْنِ أَبِي نَمِرٍ : أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ فِي الْمَسْجِدِ جَاءَ رَجُلٌ عَلَى جَمَلٍ فَأَنَاحَهُ فِي الْمَسْجِدِ، ثُمَّ عَقَلَهُ فَقَالَ : لَهُمْ أَيُّكُمْ مُحَمَّدٌ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَكِيٌّ بَيْنَ ظَهْرَانِيهِمْ قُلْنَا لَهُ هَذَا الرَّجُلُ الْأَبْيَضُ الْمُتَكِيُّ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ يَا ابْنَ عَبْدِ الْمُطَلِّبِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((قَدْ أَجَبْتُكَ فَقَالَ الرَّجُلُ إِنِّي سَأَلْتُكَ يَا مُحَمَّدُ فَمُشَدِّدٌ عَلَيْكَ فِي الْمَسْأَلَةِ فَلَا تَجِدَنَّ فِي نَفْسِكَ قَالَ سَلْ مَا بَدَا لَكَ فَقَالَ الرَّجُلُ نَشَدْتُكَ بِرَبِّكَ وَرَبِّ مَنْ قَبْلَكَ اللَّهُ أَرْسَلَكَ إِلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ نَعَمْ قَالَ فَانْشُدْكَ اللَّهُ اللَّهُ أَمَرَكَ أَنْ تُصَلِّيَ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ نَعَمْ قَالَ فَانْشُدْكَ اللَّهُ اللَّهُ أَمَرَكَ أَنْ تَصُومَ هَذَا الشَّهْرَ مِنْ السَّنَةِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ نَعَمْ قَالَ فَانْشُدْكَ اللَّهُ اللَّهُ أَمَرَكَ أَنْ تَأْخُذَ هَذِهِ الصَّدَقَةَ مِنْ أَغْنِيَانِنَا فَتَقْسِمَهَا عَلَى فُقَرَائِنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ نَعَمْ فَقَالَ الرَّجُلُ أَمَنْتُ بِمَا جِئْتَ بِهِ)) (رواه النسائي، 2065).

١٠. يتسم ببشاشة الوجه.

أولاً: الآيات، قال تعالى:

(وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَّا أَلَّفْتُ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ) (سورة الأنفال، آية 63).
(فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ) (سورة آل عمران، آية 159).

ثانياً: الأحاديث:

عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((تَبَسُّمُكَ فِي وَجْهِ أَخِيكَ لَكَ صَدَقَةٌ وَأَمْرُكَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهْيُكَ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ وَإِرْشَادُكَ الرَّجُلَ فِي أَرْضِ الضَّلَالِ لَكَ صَدَقَةٌ وَبَصْرُكَ لِلرَّجُلِ الرَّدِيِّ النَّبْصِرِ لَكَ صَدَقَةٌ وَإِمَاطَتُكَ الْحَجَرَ وَالشُّوكَةَ وَالْعِظْمَ عَنِ الطَّرِيقِ لَكَ صَدَقَةٌ وَأَفْرَاقُكَ مِنْ دَلُوكَ فِي دَلْوِ أَخِيكَ لَكَ صَدَقَةٌ)) (الترمذي، 1879).

١١ . يجامل الطلبة في أفراحهم وأتراحهم.

أولاً: الآيات، قال تعالى:

(هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ) (سورة الرحمن، آية 60).
(وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ) (سورة التوبة، آية 71).

ثانياً: الأحاديث:

سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((تَرَى الْمُؤْمِنِينَ: فِي تَرَاحِمِهِمْ، وَتَوَادُّهِمْ، وَتَعَاطُفِهِمْ، كَمَثَلِ الْجَسَدِ، إِذَا اشْتَكَى عُضْوًا، تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ جَسَدِهِ بِالسَّهْرِ وَالْحُمَى)) (البخاري، 5552).

١٢ . يقدمهم للمحافل العلمية والمهنية بتوصيات مناسبة.

أولاً: الآيات، قال تعالى:

(قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ) (سورة القصص، آية 26).

ثانياً: الأحاديث:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ: اقْرَأْ وَارْتَقِ وَرَبُّنَا كَمَا كُنْتَ تُرْتَلُ فِي الدُّنْيَا؛ فَإِنَّ مَنْزِلَكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ تَقْرُؤُهَا)) (رواه أبو داود، 1252).

١٣ . يقدم النصيحة لهم.

أولاً: الآيات، قال تعالى:

(أَبْلَغُكُمْ رَسُولَاتِ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ) (سورة الأعراف، آية 68).

ثانياً: الأحاديث:

عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ((الدِّينُ النَّصِيحَةُ فُلْنَا لِمَنْ قَالَ لِلَّهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأُمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ)) (رواه مسلم، 82).

١٤ . يتسامح مع طلابه.

أولاً: الآيات، قال تعالى:

(ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ) (سورة النحل، آية 125).

ثانياً: الأحاديث:

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((رَجِمَ اللَّهُ رَجُلًا سَمَحًا إِذَا بَاعَ وَإِذَا اشْتَرَى وَإِذَا اقْتَضَى)) (رواه البخاري، 1934).

١٥ . يحرص على تقوية العلاقات بينهم من خلال النشاطات الجماعية.

أولاً: الآيات، قال تعالى:

(وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَاناً وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ {103}) وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ) (سورة آل عمران، آية 103-104).

(وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ) (سورة المائدة، آية 2).

ثانياً: الأحاديث:

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((يَدُ اللَّهِ مَعَ الْجَمَاعَةِ)) (رواه الترمذي، 2092).

عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ((إِنَّ الْمُؤْمِنَ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا وَشَبَّكَ أَصَابِعَهُ)) (رواه البخاري، 459).

١٦ . يوافق قوله عمله.

أولاً: الآيات، قال تعالى:

(اتَّأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ ثَلَاثُونَ كِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ) (سورة البقرة، آية 44).

ثانياً: الأحاديث:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((لَيْسَ الْمُؤْمِنُ بِالطَّعَّانِ وَلَا اللَّعَّانِ وَلَا الْفَاحِشِ وَلَا الْبَذِيءِ)) (رواه الترمذي، 1900).

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((يَجَاءُ بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُلْقَى فِي النَّارِ ، فَتَنْدَلِقُ أَفْتَابُهُ فِي النَّارِ ، فَيَدُورُ كَمَا يَدُورُ الْحِمَارُ بِرَحَاهُ ، فَيَجْتَمِعُ أَهْلُ النَّارِ عَلَيْهِ فَيَقُولُونَ : أَيُّ فُلَانٍ مَا شَأْنُكَ ؟ أَلَيْسَ كُنْتَ تَأْمُرُنَا بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَانَا عَنِ الْمُنْكَرِ ؟ قَالَ : كُنْتُ أَمُرُكُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَلَا آتِيهِ ، وَأَنْهَأُكُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَآتِيهِ)) (رواه البخاري، 3027).

١٧ . يبذل العلم للطالب ولا يبخل به.

أولاً: الآيات، قال تعالى:

(إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَسْتُرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ) (سورة البقرة، آية 174).

ثانياً: الأحاديث:

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((مَنْ كَتَمَ عِلْمًا مِمَّا يَنْفَعُ اللَّهَ بِهِ فِي أَمْرِ النَّاسِ ، أَمَرَ الدِّينِ ؛ أَلْجَمَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنَ النَّارِ)) (رواه ابن ماجه، 261).

١٨ . يتواضع مع طلبته.

أولاً: الآيات، قال تعالى:

(وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ) (سورة لقمان، آية 18).

ثانياً: الأحاديث:

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ((مَنْ يَتَوَاضَعُ لِلَّهِ سُبْحَانَهُ دَرَجَةً يَرْفَعُهُ اللَّهُ بِهِ دَرَجَةً وَمَنْ يَتَكَبَّرْ عَلَى اللَّهِ دَرَجَةً يَضَعُهُ اللَّهُ بِهِ دَرَجَةً حَتَّى يَجْعَلَهُ فِي أَسْفَلِ السَّافِلِينَ)) (رواه ابن ماجه، 4166).

١٩ . يحرص على عدم تغيبه عنهم.

أولاً: الآيات، قال تعالى:

(وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْعَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا) (سورة الكهف، آية 28).

ثانياً: الأحاديث:

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَيَّ اللَّهُ تَعَالَى أَدْوَمُهَا وَإِنْ قَلَّ)) (رواه مسلم، 1305).

٢٠ . يحرص على محبتهم.

أولاً: الآيات، قال تعالى:

(وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ) (سورة الأنفال، آية 63).

ثانياً: الأحاديث:

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : ((إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ قَدْ حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَحَابُّونَ مِنْ أَجْلِي وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَصَافُونَ مِنْ أَجْلِي وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَزَاوَرُونَ مِنْ أَجْلِي وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَبَادَلُونَ مِنْ أَجْلِي وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَنَاصَرُونَ مِنْ أَجْلِي)) (رواه أحمد، 18621).

٢١ . تحاشى الاستعانة بهم في إنجاز الأمور الشخصية.

أولاً: الآيات، قال تعالى:

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعاً فَبِئْسَ بَلًا
كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ) (سورة المائدة، آية 105).

ثانياً: الأحاديث:

عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ((مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ لِغَيْرِ اللَّهِ ، أَوْ أَرَادَ بِهِ
غَيْرَ اللَّهِ، فَلْيَبْتَوِ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ)) (رواه ابن ماجه، 254).

المجال الثاني: علاقة المعلم مع المهنة.

ويشمل (18) فضيلة خلقية هي:

١. يحرص على دوام مراقبة الله في العمل.

أولاً: الآيات، قال تعالى:

(أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى) (سورة العلق، آية 14).

(وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ) (سورة الحديد، آية 4).

ثانياً: الأحاديث:

عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : ((إِنَّكُمْ لَتَعْمَلُونَ أَعْمَالًا ، هِيَ أَدَقُّ فِي أَعْيُنِكُمْ مِنَ الشَّعْرِ ، إِنْ
كُنَّا لَنَعُدُّهَا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمُؤَبَّاتِ)) (رواه البخاري، 6011).

2. يحرص على الاستزادة من العلم وسعة الإطلاع.

أولاً: الآيات، قال تعالى:

(وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا) (سورة طه، آية 114).

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَأَفْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا فَانشُرُوا
يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ) (سورة المجادلة، آية
11).

(وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلَّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ) (سورة آل عمران، آية 79).

ثانياً: الأحاديث:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((الْكَلِمَةُ الْحِكْمَةُ ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ ، فَحَيْثُ وَجَدَهَا فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا)) (الترمذي، 2611).

٢ . يحرص على استغلال الوقت.

أولاً: الآيات، قال تعالى:

(وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ) (سورة آل عمران، آية 133).

(يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ وَأَنَّى لَهُ الذُّكْرَى {23} يَقُولُ يَا لَئِنِّي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي) (سورة الفجر، آيتان 23-24).

ثانياً: الأحاديث:

عَنْ أَبِي بَرزَةَ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((لَا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ عُمُرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ ، وَعَنْ عِلْمِهِ فِيمَا فَعَلَ ، وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَا أَنْفَقَهُ ، وَعَنْ جِسْمِهِ فِيمَا أَبْلَاهُ)) (رواه الترمذي، 2341).

٣ . يحرص على إصلاح نفسه.

أولاً: الآيات، قال تعالى:

(فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ) (سورة المائدة، آية 39).
(قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا {9} وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا) (سورة الشمس، الآيتان 9-10).

ثانياً: الأحاديث:

عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ((الْكَيْسُ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ، وَالْعَاجِزُ مَنْ أَنْبَغَ نَفْسَهُ هَوَاهَا وَتَمَنَّى عَلَى اللَّهِ)) (رواه الترمذي، 2383).

٤ . يخلص في عمله.

أولاً: الآيات، قال تعالى:

(وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ) (سورة البينة، آية 5).

ثانياً: الأحاديث:

عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: أَرَأَيْتَ رَجُلًا عَزَا يَلْتَمِسُ الْأَجْرَ وَالذِّكْرَ مَالَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا شَيْءَ لَهُ فَأَعَادَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ يَقُولُ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا شَيْءَ لَهُ ثُمَّ قَالَ : ((إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ مِنَ الْعَمَلِ إِلَّا مَا كَانَ لَهُ خَالِصًا، وَابْتِغَى بِهِ وَجْهَهُ)) (رواه النسائي، 3089).

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى صُورِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ)) (رواه مسلم، 4651).

٥. يحرص المعلم على الأمانة العلمية.

أولاً: الآيات، قال تعالى:

((إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا)) (سورة الأحزاب، آية 72).

((إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ (سورة النساء، آية 58)).

ثانياً: الأحاديث:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((أَدِّ الْأَمَانَةَ إِلَى مَنْ ائْتَمَنَكَ ، وَلَا تَخُنْ مَنْ خَانَكَ)) (رواه الترمذي، 1185).

عَنْ أَسْمَاءَ أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي ضَرَّةً فَهَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ إِنْ تَشَبَّعْتُ مِنْ رَوْحِي غَيْرَ الَّذِي يُعْطِينِي فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((الْمُتَشَبِّعُ بِمَا لَمْ يُعْطَ كَالِيسِ ثَوْبِي رُورٍ)) (رواه البخاري، 4818).

٦. يبادر ولا يقلد الآخرين.

أولاً: الآيات، قال تعالى:

((هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي (سورة يوسف، آية 108)).
((وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أُولَئِكَ كَانُوا آبَائَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ (سورة المائدة، آية 104)).

ثانياً: الأحاديث:

عَنْ حُدَيْفَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((لَا تَكُونُوا إِمْعَةً تَقُولُونَ إِنْ أَحْسَنَ النَّاسُ أَحْسَنًا وَإِنْ ظَلَمُوا ظَلَمْنَا وَلَكِنْ وَطَنُوا أَنْفُسَكُمْ إِنْ أَحْسَنَ النَّاسُ أَنْ تُحْسِنُوا وَإِنْ أَسَاءُوا فَلَا تَظْلِمُوا)) (رواه الترمذي، 1930).

٧. يواظب على الاشتغال بالتأليف.

أولاً: الآيات، قال تعالى:

(وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ) (سورة التوبة، آية 105).

ثانياً: الأحاديث:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ((إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ: إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ)) (رواه مسلم، 3084).

٨. يعتني بمظهره العام.

أولاً: الآيات، قال تعالى:

(قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ) (سورة الأعراف، آية 32).
(يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ) (سورة الأعراف، آية 31).

ثانياً: الأحاديث:

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: ((كَانَ النَّاسُ عُمَّالَ أَنْفُسِهِمْ فَكَانُوا يَرُوحُونَ كَهَيْئَتِهِمْ فَقِيلَ لَهُمْ لَوْ اغْتَسَلْتُمْ)) (رواه أحمد، 23203).

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ((إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ)) (صحيح الجامع الصغير، 1741، ص 359).

٩. يتحلى بضبط النفس.

أولاً: الآيات، قال تعالى:

(وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ) (سورة الشورى، آية 37).
(فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفَّتْكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ) (سورة الروم، آية 60).

١٠. يتحلى بقوة الشخصية.

ثانياً: الأحاديث:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ((لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرْعَةِ، إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ)) (رواه البخاري، 5649).

١١. يحب مهنة التعليم.

أولاً: الآيات، قال تعالى:

(قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ) (سورة الزمر، آية 9).

ثانياً: الأحاديث:

عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عُمَانَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ((خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ)) (رواه أبو داود، 1240).

١٢. يتسم بالقدرة على تحمل أعباء عملية التعليم.

أولاً: الآيات، قال تعالى:

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ) (سورة آل عمران، آية 200).
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ) (سورة البقرة، آية 153).

ثانياً: الأحاديث:

عَنْ صُهَيْبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((عَجَبًا لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ . إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ خَيْرٌ . وَلَيْسَ ذَلِكَ لِأَحَدٍ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ . إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَاءٌ شَكَرَ . فَكَانَ خَيْرًا لَهُ . وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَاءٌ صَبَرَ . فَكَانَ خَيْرًا لَهُ)) (رواه مسلم، 5318).

١٣. يدرك أهمية البحوث التربوية في رفع المستوى المهني.

أولاً: الآيات، قال تعالى:

(يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ) (سورة المجادلة، آية 11).

ثانياً: الأحاديث:

عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((مَنْ عَلَّمَ عِلْمًا فَلَهُ أَجْرٌ مَنْ عَمِلَ بِهِ. لَا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ الْعَامِلِ)) (رواه ابن ماجه، 236).
عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((مَنْ عَلَّمَ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ أَوْ بَابًا مِنْ عِلْمِ اللَّهِ أَجْرُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ)) (صحيح الجامع الصغير، 5704، ص822).

١٤ . يختار أسلوب التعليم المناسب لكل متعلم.

أولاً: الآيات، قال تعالى:

(لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ) (سورة البقرة، آية 286).

ثانياً: الأحاديث:

عن علي قال: ((حَدَّثُوا النَّاسَ بِمَا يَعْرِفُونَ ، أَتُحِبُّونَ أَنْ يُكَذَّبَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ)) (رواه البخاري، 124).

١٥ . يتمتع بالفراسة التربوية التعليمية.

أولاً: الآيات، قال تعالى:

(لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا) (سورة النساء، آية 95).

ثانياً: الأحاديث:

عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((اتَّقُوا فِرَاسَةَ الْمُؤْمِنِ، فَإِنَّهُ يَنْظُرُ بِنُورِ اللَّهِ)) (رواه الترمذي، 3052).

١٦ . يصبر على معاناة التعليم.

أولاً: الآيات، قال تعالى:

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ) (سورة البقرة، آية 153).
(وَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا) (سورة المزمل، آية 10).

ثانياً: الأحاديث:

عَنْ صُهَيْبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((عَجَبًا لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ خَيْرٌ وَلَيْسَ ذَلِكَ لِأَحَدٍ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَّاءٌ شَكَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَّاءٌ صَبَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ)) (رواه مسلم، 5318).

١٧. يحافظ على شرف المهنة.

أولاً: الآيات، قال تعالى:

(وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ) (سورة آل عمران، آية 187).
(وَإِنْ فَرِيقًا مِّنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ) (سورة البقرة، آية 146).

المجال الثالث: علاقة المعلم مع الزملاء.

وتشمل (11) فضيلة هي:

١. يحترم زملاءه.

أولاً: الآيات، قال تعالى:

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ) (سورة الحجرات، آية 11).
(يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ) (سورة الحجرات، آية 13).

ثانياً: الأحاديث:

عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((لَيْسَ مِنْ أُمَّتِي مَنْ لَمْ يُجِلَّ كَبِيرَنَا وَيَرْحَمَ صَغِيرَنَا وَيَعْرِفَ لِعَالِمِنَا حَقَّهُ)) (رواه أحمد، 21693).

٢. يقدم النصيحة لزملائه.

أولاً: الآيات، قال تعالى:

(كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِّنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ) (سورة آل عمران، آية 110).
(أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ) (سورة الأعراف، آية 62).

ثانياً: الأحاديث: عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : ((بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى إِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيْتَاءِ الزَّكَاةِ، وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ)) (رواه البخاري، 55).

٣. يسارع المعلم الجامعي لمساعدة زملائه عند حاجتهم للمساعدة.

أولاً: الآيات، قال تعالى:

(وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ) (سورة المائدة، آية 2).

ثانياً: الأحاديث:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ((الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يُسْلِمُهُ، وَمَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ ، وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبَاتٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ)) (رواه البخاري، 2262).

٤. يحرص المعلم على مشاركة زملائه أفراحهم واطراحهم.

أولاً: الآيات، قال تعالى:

(أُولَئِكَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ) (سورة المؤمنون، آية 61).
(وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ) (سورة آل عمران، آية 114).

٥. يلقي ويرد السلام على جميع الزملاء.

أولاً: الآيات، قال تعالى:

(وَإِذَا حُيِّئْتُمْ بِهِ فحَبِّوْا بِأَحْسَنِ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا) (سورة النساء، آية 86).

(فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَارَكَةً طَيِّبَةً) (سورة النور، آية 61).

ثانياً: الأحاديث:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ قَالَ : ((تَطْعِمُ الطَّعَامَ ، وَتَقْرَأُ السَّلَامَ ، عَلَى مَنْ عَرَفْتَ ، وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ)) (رواه البخاري، 11).

٦. يحب المعلم الخير لزملائه كما يحبه لنفسه.

أولاً: الآيات، قال تعالى:

(إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ) (سورة الحجرات، آية 10).
(فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا) (سورة آل عمران، آية 103).

ثانياً: الأحاديث:

عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ)) (رواه البخاري، 12).

٧. يقيم علاقته مع الزملاء على أسس أخوية.

أولاً: الآيات، قال تعالى:

(الْأَخْلَاءَ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ) (سورة الزخرف، آية 67).
(فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا) (سورة آل عمران، آية 103).

ثانياً: الأحاديث:

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((لَا تَبَاغَضُوا وَلَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَدَابَرُوا وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ)) (رواه البخاري، 5605).

٨. يحرص على الإصلاح بين زملائه.

أولاً: الآيات، قال تعالى:

(لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا) (سورة النساء، آية 114).
(فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ) (سورة الأنفال، آية 1).

ثانياً: الأحاديث:

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَفْضَلِ مِنْ دَرَجَةِ الصِّيَامِ وَالصَّلَاةِ وَالصَّدَقَةِ؟ قَالُوا: بَلَى. قَالَ: صَلَاحُ ذَاتِ النَّبِيِّ، فَإِنَّ فَسَادَ ذَاتِ النَّبِيِّ هِيَ الْحَالِقَةُ)) (رواه الترمذي، 2433).

٩. يحرص على عدم انتقاد الزملاء بقصد التشهير بهم.

أولاً: الآيات، قال تعالى:

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْحَبُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ) (سورة الحجرات، آية 6).

ثانياً: الأحاديث:

عَنْ حُدَيْفَةَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : ((لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَاتٌ)) (رواه البخاري، 5596).

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((تَجِدُ مِنْ شَرِّ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ اللَّهِ ذَا الْوَجْهَيْنِ الَّذِي يَأْتِي هَوْلَاءِ بِوَجْهِهِ وَهَوْلَاءِ بِوَجْهِهِ)) (رواه البخاري، 5598).

١٠. يعترف لزميله بالمساعدة المهنية التي يقدمها له.

أولاً: الآيات، قال تعالى:

(النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَىٰ أَوْلِيَائِكُمْ مَعْرُوفًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا) (سورة الأحزاب، آية 6).

ثانياً: الأحاديث:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ لَا يَشْكُرُ اللَّهَ)) (رواه الترمذي، 1877).

عَنْ أَبِي أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ قَالَ : ذَكَرَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا عَابِدٌ وَالْآخَرُ عَالِمٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ((فَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِي عَلَى أَدْنَاكُمْ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ وَأَهْلَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ حَتَّى النَّمْلَةَ فِي جُحْرِهَا وَحَتَّى الْحُوتِ لِيُصَلُّونَ عَلَى مُعَلِّمِ النَّاسِ الْخَيْرِ)) (رواه الترمذي، 2609).

١١. يصدق في كتابة التوصيات عن الزملاء.

أولاً: الآيات، قال تعالى:

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا) (سورة الأحزاب، آية 70).
(سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ {1} يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ {2} كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ) (سورة الصف، الآيات 1-3).

ثانياً: الأحاديث:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ((إِنَّ الصَّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتَّى يَكُونَ صَدِيقًا وَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَابًا)) (رواه البخاري، 5629).

١٢. يحرص على عدم منافسة الزملاء.

أولاً: الآيات، قال تعالى:

(وَلِكُلِّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّئُهَا فَاسْتَنبِهُوا الْخَيْرَاتِ) (سورة البقرة، آية 148).

(وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ) (سورة المطففين، آية 26).

ثانياً: الأحاديث:

عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ سَيْفًا يَوْمَ أُحُدٍ فَقَالَ : ((مَنْ يَأْخُذُ مِنِّي هَذَا فَبَسَطُوا أَيْدِيَهُمْ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ يَقُولُ أَنَا أَنَا قَالَ فَمَنْ يَأْخُذُهُ بِحَقِّهِ قَالَ فَأَحْجَمَ الْقَوْمُ فَقَالَ سِمَاكُ بْنُ خَرِشَةَ أَبُو دُجَانَةَ أَنَا أَخْذُهُ بِحَقِّهِ قَالَ فَأَخْذَهُ فَقَلَقَ بِهِ هَامَ الْمُشْرِكِينَ)) (رواه مسلم، 4516).

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ((بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ فِتْنًا كَقَطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلَمِ يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا وَيُمْسِي مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا يَبِيعُ أَحَدُهُمْ دِينَهُ بَعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا)) (رواه الترمذي، 2121).

١٣. يحرص على معايشة الأخيار.

أولاً: الآيات، قال تعالى:

(وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْعَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرْطًا) (سورة الكهف، آية 28).
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِّن دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وَدُوا مَا عَنْتُمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صدورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِن كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ) (سورة آل عمران، آية 118).

ثانياً: الأحاديث:

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((لَا تُصَاحِبُ إِلَّا مُؤْمِنًا وَلَا يَأْكُلُ طَعَامَكَ إِلَّا تَقِيًّا)) (رواه أبو داود، 4192).

١٤. يحرص على إكرام أهل العلم من الزملاء.

أولاً: الآيات، قال تعالى:

(كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ) (سورة آل عمران، آية 110).

(وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تُفَرِّقُكُمْ عِنْدَنَا زُلْفَىٰ إِلَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضَّعْفِ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْغُرُفَاتِ آمِنُونَ) (سورة سبأ، آية 37).

ثانياً: الأحاديث:

عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((الْكُلُّ أُمَّةٌ أَمِينٌ وَأَمِينٌ هَذِهِ الْأُمَّةُ أَبُو عُبَيْدَةَ)) (رواه البخاري، 6714).

١٥. يُحسن مخاطبة الزملاء.

أولاً: الآيات، قال تعالى:

(بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ) (سورة البقرة، آية 112).

ثانياً: الأحاديث:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ وَالْإِيمَانُ فِي الْجَنَّةِ وَالْبَدَأُ مِنَ الْجَفَاءِ وَالْجَفَاءُ فِي النَّارِ)) (رواه أحمد، 10108).

المجال الرابع: علاقة المعلم مع الدرس.

وتشمل (11) فضيلة.

١. تحضير الدرس على أكمل وجه.

أولاً: الآيات، قال تعالى:

(وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ) (سورة فصلت، آية 33).

ثانياً: الأحاديث:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((مَنْ سئِلَ عَنِ عِلْمٍ فَكَنَّمَهُ أُجْمَ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ)) (رواه أحمد، 7255).

٢. ينتقل المعلم من السهل إلى الصعب.

ثانياً: الأحاديث:

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ يَأْتِي قَوْمَهُ فَيُصَلِّي بِهِمُ الصَّلَاةَ فَقَرَأَ بِهِمُ الْبَقْرَةَ قَالَ فَتَجَوَّزَ رَجُلٌ فَصَلَّى صَلَاةً خَفِيفَةً فَبَلَغَ ذَلِكَ مُعَاذًا فَقَالَ إِنَّهُ مُنَافِقٌ فَبَلَغَ ذَلِكَ الرَّجُلَ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا قَوْمٌ نَعْمَلُ بِأَيْدِينَا وَنَسْقِي بِنَوَاضِحِنَا وَإِنَّ مُعَاذًا صَلَّى بِنَا الْبَارِحَةَ فَقَرَأَ الْبَقْرَةَ فَتَجَوَّزْتُ فَرَعَمَ أَنِّي مُنَافِقٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ((يَا مُعَاذُ، أَفَتَأَنَّ أَنْتَ - ثَلَاثًا - أَفْرَأُ: [وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا وَسَبَّحَ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى] وَنَحَوَهَا)) (رواه البخاري، 5641).

٣. يغير من صوته حسب الحاجة.

أولاً: الآيات، قال تعالى:

(وَأَفْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ) (سورة لقمان، آية 19).

ثانياً: الأحاديث:

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((الْكَلُّ شَيْءٌ حَلِيئَةٌ، وَحَلِيئَةُ الْقُرْآنِ الصَّوْتُ الْحَسَنُ)) (صحيح الجامع الصغير، 4722، ص 681).

٤. يحرص على عدم رفع صوته زانداً على قدر الحاجة.

أولاً: الآيات، قال تعالى:

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ) (سورة الحجرات، آية 2).

ثانياً: الأحاديث:

عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَكْرَهُ مِنْ الرِّجَالِ الرَّفِيعَ الصَّوْتِ، وَيُحِبُّ الْخَفِيفَ مِنَ الصَّوْتِ)) (صحيح الجامع الصغير، 1758، ص253).
عَنْ الْبُرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ؛ فَإِنَّ الصَّوْتِ الْحَسَنَ يَزِيدُ الْقُرْآنَ حُسْنًا)) (صحيح الجامع الصغير، 3581، ص669).

٥. يحرص على صيانة المحاضرة عن اللغو.

أولاً: الآيات، قال تعالى:

(وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ) (سورة المؤمنون، آية 3).

(وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا) (سورة الفرقان، آية 72).

ثانياً: الأحاديث:

حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَقِيلٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ: ((كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْتُمُ الذَّكَرَ وَيُقَلِّمُ اللَّغْوَ وَيُطِيلُ الصَّلَاةَ وَيُقَصِّرُ الْخُطْبَةَ وَلَا يَأْتِي بِأَنْفٍ أَنْ يَمْشِيَ مَعَ الْأَزْمَلَةِ وَالْمَسْكِينِ فَيَقْضِي لَهُ الْحَاجَةَ)) (رواه النسائي، 1397).

عَنْ أَبِي أُمَامَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((صَلَاةٌ فِي إِثْرِ صَلَاةٍ لَا لُغْوَ بَيْنَهُمَا كِتَابٌ فِي عِلِّيِّينَ)) (رواه أبو داود، 1096).

٦. يصغي إلى السؤال من مورده.

أولاً: الآيات، قال تعالى:

(وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ { 21 } إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصَّمُّ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ) (سورة الأنفال، الآيتان 21-22).

(إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ) (سورة ق، آية 37).

ثانياً: الأحاديث:

عَنْ عَقِيلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ أَنْصِتْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ فَقَدْ لَعَنَتْ)) (رواه مسلم، 1404).

٧. تقديم مصلحة الجماعة على المصلحة الخاصة.

أولاً: الآيات، قال تعالى:

(أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرْدَتْ أَنْ أَعْيِبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا) (سورة الكهف، آية 79).
(وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ) (سورة البقرة، آية 179).

ثانياً: الأحاديث:

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: ((مَا مِنْ ثَلَاثَةٍ فِي قَرْيَةٍ وَلَا بَدْوٍ لَا تَقَامُ فِيهِمُ الصَّلَاةُ إِلَّا قَدْ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَعَلَيْكَ بِالْجَمَاعَةِ فَإِنَّمَا يَأْكُلُ الذُّنْبَ الْقَاصِيَةَ قَالَ زَائِدَةٌ قَالَ السَّائِبُ يَعْنِي بِالْجَمَاعَةِ الصَّلَاةَ فِي الْجَمَاعَةِ)) (رواه أبو داود، 460).
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((يَدُ اللَّهِ مَعَ الْجَمَاعَةِ)) (رواه الترمذي، 2092).

٨. يتبع أسلوب المناقشة عند تقديم المعلومات.

أولاً: الآيات، قال تعالى:

(ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ) (سورة النحل، آية 125).

٩. ينفذ درسه بإتقان.

أولاً: الآيات، قال تعالى:

(وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ) (سورة التوبة، آية 105).

ثانياً: الأحاديث:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى صُورِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ)) (رواه مسلم، 4651).

١٠. يُعلم مادته قاصداً بها وجه الله تعالى أولاً.

أولاً: الآيات، قال تعالى:

(قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) (سورة الأنعام، آية 162).
(وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءً) (سورة البينة، آية 5).

ثانياً: الأحاديث:

عَنْ أَبِي أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: أَرَأَيْتَ رَجُلًا غَزَا يَلْتَمِسُ الْأَجْرَ وَالذِّكْرَ مَالَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا شَيْءَ لَهُ فَأَعَادَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ يَقُولُ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا شَيْءَ لَهُ ثُمَّ قَالَ: ((إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ مِنَ الْعَمَلِ إِلَّا مَا كَانَ لَهُ خَالِصًا وَابْتِغَى بِهِ وَجْهَهُ)) (رواه النسائي، 3089).

١١. يلتزم بالتعليمات والقوانين الصادرة عن الإدارة.

أولاً: الآيات، قال تعالى:

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا) (سورة النساء، آية 59).

ثانياً: الأحاديث:

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((بَعَثَ جَيْشًا وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ رَجُلًا فَأَوْقَدَ نَارًا وَقَالَ ادْخُلُوهَا فَأَرَادَ نَاسٌ أَنْ يَدْخُلُوهَا وَقَالَ الْآخَرُونَ إِنَّا قَدْ فَرَزْنَا مِنْهَا فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِلَّذِينَ أَرَادُوا أَنْ يَدْخُلُوهَا لَوْ دَخَلْتُمُوهَا لَمْ تَرَالُوا فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَقَالَ لِلآخَرِينَ قَوْلًا حَسَنًا وَقَالَ لَا طَاعَةَ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ إِلَّا طَاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ)) (رواه مسلم، 3424).

المجال الخامس: علاقة المعلم مع المجتمع المحلي.

وتشمل (13) فضيلة.

١. يصدق في القول والمعاملة.

أولاً: الآيات، قال تعالى:

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ) (سورة التوبة، آية 119).

ثانياً: الأحاديث:

عَنْ أَبِي الْحَوَازِ السَّعْدِيِّ قَالَ : قُلْتُ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ مَا حَفِظْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((دَعَا مَا يَرِيْبُكَ إِلَى مَا لَا يَرِيْبُكَ فَإِنَّ الصِّدْقَ طُمَأْنِينَةٌ وَإِنَّ الْكُذْبَ رِيْبَةٌ)) (رواه الترمذي، 2442).

٢ . يفي بوعده.

أولاً: الآيات، قال تعالى:

(وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ) (سورة النحل، آية 91).

(وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا) (سورة الفتح، آية 10).

ثانياً: الأحاديث:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ((آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ وَإِذَا أُؤْتِيَ خَانَ)) (رواه البخاري، 32).

٣ . يحرص على الأمانة في معاملاته مع الناس.

أولاً: الآيات، قال تعالى:

(إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا

يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا) (سورة النساء، آية 58).

(وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ) (سورة المؤمنون، آية 8).

ثانياً: الأحاديث:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ((لَا يَجْتَمِعُ الْإِيمَانُ وَالْكَفْرُ فِي قَلْبٍ

أَمْرٍ وَلَا يَجْتَمِعُ الصِّدْقُ وَالْكَذِبُ جَمِيعًا وَلَا تَجْتَمِعُ الْخِيَانَةُ وَالْأَمَانَةُ جَمِيعًا)) (رواه أحمد، 8238).

٤ . يتجنب الدعوة إلى الإلحاد أثناء تعليمه.

أولاً: الآيات، قال تعالى:

(يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ) (سورة الأعراف، آية 85).

ثانياً: الأحاديث:

عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ((لَيْسَ مِنَّا مَنْ دَعَا إِلَى عَصَبِيَّةٍ وَلَيْسَ مِنَّا مَنْ قَاتَلَ عَلَى عَصَبِيَّةٍ وَلَيْسَ مِنَّا مَنْ مَاتَ عَلَى عَصَبِيَّةٍ)) (رواه أبو داود، 4456).

٥. يتحسس حاجات المجتمع ويكون على صلة بأفراده.

أولاً: الآيات، قال تعالى:

(فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ{7} وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ) (سورة الزلزلة، الآيتان 7-8).

ثانياً: الأحاديث:

عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا)) (رواه مسلم، 4684).

٦. يتجنب شهادة الزور.

أولاً: الآيات، قال تعالى:

(فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ) (سورة الحج ، آية 30).

ثانياً: الأحاديث:

قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((أَلَا أُنبئُكُمْ بِأكْبَرِ الْكِبَائِرِ ثَلَاثًا قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ : الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَجَلْسَ وَكَانَ مُتَكِنًا فَقَالَ أَلَا وَقَوْلُ الزُّورِ قَالَ فَمَا زَالَ يُكْرِرُهَا حَتَّى قُلْنَا لَيْتَهُ سَكَتَ)) (رواه البخاري، 2460).

٧. يتجنب نقد المجتمع المحلي أياً كان مستواه.

أولاً: الآيات، قال تعالى:

(قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ { 1} الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ { 2} وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ) (سورة المؤمنون، الآيات 1-3).

(وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا تَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ) (سورة القصص، آية 55).

(وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا) (سورة الفرقان، آية 72).

ثانياً: الأحاديث:

عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((كَفَى بِالْمَرْءِ كَذِبًا أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ)) (رواه مسلم، 6).

٨. يعي المؤثرات والاتجاهات العالمية.

أولاً: الآيات، قال تعالى:

(صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ) (سورة الفاتحة، آية 7).

ثانياً: الأحاديث:

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ((لَتَتَّبَعَنَّ سَنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ شِبْرًا شِبْرًا وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ حَتَّىٰ لَوْ دَخَلُوا جُحْرَ ضَبٍّ تَبِعْتُمُوهُمْ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى قَالَ فَمَنْ)) (رواه البخاري، 6775).

٩. يخدم المجتمع من خلال ربط العلم بالتنمية.

أولاً: الآيات، قال تعالى:

(اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمْ الْفُلْكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمْ الْأَنْهَارَ } {32} وَسَخَّرَ لَكُمْ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبِينَ وَسَخَّرَ لَكُمْ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ } {33} وَأَتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَذَلُومٌ كَفَّارٌ) (سورة إبراهيم، الآيات 32-34).

ثانياً: الأحاديث:

عَنْ خَلَادِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((مَنْ زَرَعَ زَرْعًا فَأَكَلَ مِنْهُ الطَّيْرُ أَوْ الْعَافِيَةُ كَانَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ)) (رواه أحمد، 15963).

١٠. يشارك أفراد المجتمع المحلي في قضاياها.

أولاً: الآيات، قال تعالى:

(وَالَّذِينَ تَبَوَّأُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّا أُوتُوا وَيُؤْتُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ) (سورة الحشر، آية 9).

ثانياً: الأحاديث:

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((المؤمن يُؤلفُ ويؤلفُ، ولا خيرَ فيمن لا ي ألف ولا يؤلفُ، وخيرُ أنفعهم للناسِ)) (صحيح الجامع الصغير، 6662، ص1130-1131).

١١. يراعي عادات المجتمع وتقاليده.

أولاً: الآيات، قال تعالى:

(وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ (سورة المائدة، آية 48).

١٢. يساعد على تطوير المجتمع المحلي ثقافياً واجتماعياً.

أولاً: الآيات، قال تعالى:

(وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ) (سورة آل عمران، آية 133).

(فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ) (سورة البقرة، آية 148).

ثانياً: الأحاديث:

أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ أَرْحَصَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رُفْيَةِ الْحَيَّةِ لِنَبِيِّ عَمْرٍو قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ وَسَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ لَدَعْتُ رَجُلًا مِنَّا عَقْرَبٌ وَنَحْنُ جُلُوسٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَقِي قَالَ : ((مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَنْفَعَ أَخَاهُ فَلْيَفْعَلْ)) (رواه مسلم، 4076).

١٣. يساهم في المحافظة على التراث الثقافي وتعزيزه وتطويره.

أولاً: الآيات، قال تعالى:

(فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلَهُ يَأْخُذُوهُ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَالِدَارُ الْأُخْرَى خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ) (سورة الأعراف، آية 169).

(ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بإِذْنِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ) (سورة فاطر، آية 32).

ثانياً: الأحاديث:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ((تَعَلَّمُوا مِنْ أَسَابِكُمْ مَا تَصِلُونَ بِهِ أَرْحَامَكُمْ فَإِنَّ صِلَةَ الرَّجِمِ مَحَبَّةٌ فِي الْأَهْلِ مَثْرَاةٌ فِي الْمَالِ مَنَسَاةٌ فِي الْأَثْرِ)) (رواه الترمذي، 1902).

المجال السادس: العلاقة بين المعلم والإدارة. وتشمل (20) فضيلة.

١. يتعاون مع الإدارة في الحفاظ على النظام الجامعي.

أولاً: الآيات، قال تعالى:

(وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِنْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ) (سورة المائدة، آية 2).

٢. يتشاور مع إدارة الجامعة فيما يعود بالنفع على الطلبة.

أولاً: الآيات، قال تعالى:

(وَاجْعَلْ لِي وَزيراً مِّنْ أَهْلِي {29} هَارُونَ أَخِي {30} اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي {31} وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي) (سورة طه، الآيات 29-32).

ثانياً: الأحاديث:

أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ ، إِنْ شَاءَ أَشَارَ ، وَإِنْ شَاءَ لَمْ يُشْرُ)) (صحيح الجامع الصغير، 5930، ص855).

عن أبي هريرة قال: (ما رأيت أحداً أكثر مشورة لأصحابه من رسول الله ﷺ) (الترمذي،

. (1767

٣. يتعاون مع الإدارة في الحفاظ على ممتلكات الجامعة.

أولاً: الآيات، قال تعالى:

(كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْنُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ) (سورة البقرة، آية 60).
(وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْنُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ) (سورة الشعراء، آية 183).

ثانياً: الأحاديث:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ((الْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ أَفْضَلُهَا قَوْلٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الْعُظْمِ عَنِ الطَّرِيقِ وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ)) (رواه أبو داود، 4056).

٤. يحافظ على أسرار الجامعة.

أولاً: الآيات، قال تعالى:

(وَإِذْ أَسْرَ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَنْبَأَكَ هَذَا قَالَ نَبَّأَنِيَ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ) (سورة التحريم، آية 3).

ثانياً: الأحاديث:

سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : إِنَّ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((عِنْدِي سِرًّا لَا أُخْبِرُ بِهِ أَحَدًا أَبَدًا حَتَّى أَلْقَاهُ)) (رواه أحمد، 13468).

٥. يشارك في اتخاذ القرارات عن طريق الشورى.

أولاً: الآيات، قال تعالى:

(وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ) (سورة شورى، آية 38).

(فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ) (سورة آل عمران، آية 159).

ثانياً: الأحاديث:

عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((إِذَا اسْتَشَارَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُشِرْ عَلَيْهِ)) (رواه ابن ماجه، 3737).

٦. تنفيذ الإدارة القوانين والتعليمات على الجميع دون تمييز.

أولاً: الآيات، قال تعالى:

(وَإِنْ حَكَمْتَ فَأَحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ) (سورة المائدة، آية 42).
(وَأِنْ أَحْكَم بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ) (سورة المائدة، آية 49).

ثانياً: الأحاديث:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((إِنَّ الْمُقْسِطِينَ عِنْدَ اللَّهِ عَلَى مَنَابِرٍ مِنْ نُورٍ عَنِ يَمِينِ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ وَكِلْتَا يَدَيْهِ يَمِينِ الَّذِينَ يَعْدِلُونَ فِي حُكْمِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ وَمَا وَلَوْ)) (مسلم، 3406).
عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ((انْقُوا الظُّلْمَ فَإِنَّ الظُّلْمَ ظَلَمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَانْقُوا الشُّحَّ فَإِنَّ الشُّحَّ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حَمَلَهُمْ عَلَى أَنْ سَفَكُوا دِمَاءَهُمْ وَاسْتَحَلُّوا مَحَارِمَهُمْ)) (رواه مسلم، 4675).

٧. يحرص على وحدة الصف بين الإدارة والزملاء.

أولاً: الآيات، قال تعالى:

(وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ) (سورة الأنفال، آية 63).

ثانياً: الأحاديث:

عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ((إِنَّ اللَّهَ لَا يَجْمَعُ أُمَّتِي أَوْ قَالَ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ضَلَالَةٍ وَيَدُّ اللَّهُ مَعَ الْجَمَاعَةِ وَمَنْ شَدَّ شَدًّا إِلَى النَّارِ)) (رواه الترمذي، 2093).

٨. يتعامل المعلم مع الإدارة بمصادقية.

أولاً: الآيات، قال تعالى:

(قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ) (سورة المائدة، آية 119).
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ) (سورة التوبة، آية 119).

٩. يستجيب لرغبة الإدارة في تنمية نفسه مهنياً.

أولاً: الآيات، قال تعالى:

(أَيُّهَا الْمُرْمَلُ {1} فَمِ اللَّيْلِ إِلَّا قَلِيلاً {2} نِصْفَهُ أَوْ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلاً) (سورة المزمل، الآيات 1-3).
(قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَنْ تُعَلِّمَ مِنِّي مِمَّا عَلَّمْتَ رُشْدًا) (سورة الكهف، آية 66).

ثانياً: الأحاديث:

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: ((اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْهَرَمِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ)) (رواه البخاري، 2611).
عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرًا فَهُوَ رَدٌّ)) (رواه مسلم، 3243).

١٠. يشارك في عمل الأبحاث.

أولاً: الآيات، قال تعالى:

(وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ) (سورة التوبة، آية 105).
(وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى {39} وَأَنْ سَعْيُهُ سَوْفَ يَرَى {40} ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءَ الْأَوْفَى) (سورة النجم، الآيات 39-41).

١١. تراعي الإدارة ظروف وأحوال المعلمين ومساعدتهم حسب الامكانيات المتاحة.

أولاً: الآيات، قال تعالى:

(لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَنْ يَتَوَلَّ يَْعُدِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا) (سورة الفتح، آية 17).

ثانياً: الأحاديث:

عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((مَنْ يُحْرَمِ الرَّفْقَ يُحْرَمِ الْخَيْرَ كُلَّهُ)) (رواه أبو داود، 4175).

عَنْ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادُّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَى)) (رواه مسلم، 4685).

١٢. تسعى الإدارة على وضع الفرد في مكانه المناسب بما يتناسب مع مؤهلاته وقدراته دون تمييز.
أولاً: الآيات، قال تعالى:

(قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ) (سورة يوسف، آية 55).

ثانياً: الأحاديث:

عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ أَنَّ عَائِشَةَ مَرَّ بِهَا سَائِلٌ فَأَعْطَتْهُ كِسْرَةً وَمَرَّ بِهَا رَجُلٌ عَلَيْهِ ثِيَابٌ وَهَيْئَةٌ فَأَفْعَدَتْهُ فَأَكَلَ فَقِيلَ لَهَا فِي ذَلِكَ فَقَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((أَنْزَلُوا النَّاسَ مَنَازِلَهُمْ)) (رواه أبو داود، 4202).

١٣. تحرص الإدارة على البحث العلمي كأساس لتطور الجامعة.

أولاً: الآيات، قال تعالى:

(وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا) (سورة طه، آية 114).

ثانياً: الأحاديث:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((الْكَلِمَةُ الْحِكْمَةُ ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ فَحَيْثُ وَجَدَهَا فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا)) (الترمذي، 2611).

١٤. تكافئ الإدارة المعلمين المبدعين.

أولاً: الآيات، قال تعالى:

(وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تُقَرَّبُكُمْ عِنْدَنَا زُلْفَى إِلَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ لَهُمْ جِزَاءُ الضَّعْفِ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْعُرْفَاتِ آمِنُونَ) (سورة سبأ، آية 37).

ثانياً: الأحاديث:

عَنْ أَنَسِ بْنِ رَضِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ وَأَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ)) (رواه البخاري، 6714).

١٥. تحرص الإدارة على عدم إحباط المعلمين الجيدين.

أولاً: الآيات، قال تعالى:

(مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ) (سورة فصلت، آية 46).
(مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ) (سورة النحل، آية 97).
(لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ) (سورة يونس، آية 26).

ثانياً: الأحاديث:

عَنْ عِمْرَانَ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فِيمَا يَعْمَلُ الْعَامِلُونَ قَالَ: ((كُلُّ مُيسَّرٍ لِمَا خُلِقَ لَهُ)) (رواه البخاري، 6996).
عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ((مَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً حَسَنَةً فَعَمِلَ بِهَا بَعْدَهُ كُتِبَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ عَمِلَ بِهَا وَلَا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِمْ شَيْءٌ وَمَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً سَيِّئَةً فَعَمِلَ بِهَا بَعْدَهُ كُتِبَ عَلَيْهِ مِثْلُ وِزْرِ مَنْ عَمِلَ بِهَا وَلَا يَنْقُصُ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْءٌ)) (رواه مسلم، 4830).

١٦. توكي الإدارة سعة الصدر في المناقشة مع المعلمين.

أولاً: الآيات، قال تعالى:

(فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ) (سورة آل عمران، آية 159).

ثانياً: الأحاديث:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((إِنَّ الدِّينَ يُسْرٌ وَلَنْ يُشَادَّ الدِّينَ أَحَدٌ إِلَّا غَلَبَهُ فَسَدِّدُوا وَقَارِبُوا)) (رواه البخاري، 38).

١٧. تسعى الإدارة إلى الاهتمام بالنشط في تحقيق أهدافها.

أولاً: الآيات، قال تعالى:

(يَا أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ {1} قُمْ لِلدِّينِ إِلَّا قَلِيلًا {2} نِصْفَهُ أَوْ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا) (سورة المزمل، الآيات 1-3).

ثانياً: الأحاديث:

قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ :
((اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ)) (رواه البخاري، 2611).

١٨. تتعامل الإدارة مع المعلمين باحترام.

أولاً: الآيات، قال تعالى:

(وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا) (سورة الإسراء، آية 70).

ثانياً: الأحاديث:

عَنْ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : جَاءَ شَيْخٌ يُرِيدُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَبْطَأَ الْقَوْمَ عَنْهُ أَنْ يُوسِعُوا لَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا وَيُوقِّرَ كَبِيرَنَا)) (رواه الترمذي، 1842).

١٩. تهتم الإدارة بمشكلات المعلمين.

أولاً: الآيات، قال تعالى:

(فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا) (سورة النساء، آية 65).

(النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَيَّ أُولِيَاكُمْ مَعْرُوفًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا) (سورة الأحزاب، آية 6).

ثانياً: الأحاديث:

عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ قَالُوا لِمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لِلَّهِ وَكِتَابِهِ وَرَسُولِهِ وَأَئِمَّةِ الْمُؤْمِنِينَ وَعَامَّتِهِمْ أَوْ أئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ)) (رواه أبو داود، 4293).

٢٠. يجب أن لا يتغاضى المعلم عما يضر بمصلحة الجامعة.

أولاً: الآيات، قال تعالى:

(وَالْعَصْرِ {1} إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ {2} إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالحَقِّ وَتَوَّصُوا
بِالصَّبْرِ) (سورة العصر، الآيات 1-3).
(وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ) (سورة البقرة،
آية 63).

ثانياً: الأحاديث:

عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : ((أَلَا كُلكُمْ رَاعٍ وَكُلكُمْ مَسئُولٌ عَن رَعِيَّتِهِ فَالْأَمِيرُ الَّذِي عَلَى النَّاسِ رَاعٍ وَهُوَ مَسئُولٌ عَن رَعِيَّتِهِ وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَهُوَ مَسئُولٌ عَنْهُمْ وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ بَعْلِهَا وَوَلَدِهِ وَهِيَ مَسئُولَةٌ عَنْهُمْ وَالْعَبْدُ رَاعٍ عَلَى مَالِ سَيِّدِهِ وَهُوَ مَسئُولٌ عَنْهُ أَلَا فَكُلكُمْ رَاعٍ وَكُلكُمْ مَسئُولٌ عَن رَعِيَّتِهِ)) (رواه مسلم، 3408).

ثانياً: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني.

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في متوسطات إجابات المعلم الجامعي الفلسطيني نحو أخلاقيات المهنة تعزى إلى متغيرات (الجنس، الجامعة، المؤهل العلمي، التخصص الأكاديمي، مكان الإقامة)؟

للإجابة عن السؤال تم تحويله إلى فرضيات، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة لكل فقرة من الفقرات ولكل مجال من المجالات. والجدول من (12-23) تبيين ذلك:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في متوسطات إجابات المعلم الجامعي الفلسطيني نحو أخلاقيات المهنة تعزى إلى متغير الجنس.

الجدول (12-4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (t) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة المعلمين الجامعيين وفقاً لمتغير الجنس

الدلالة الإحصائية	قيمة (t)	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	الجنس	المجال
*0.01	2.51	0.47	4.36	56	ذكر	علاقة المعلم مع الطلبة
		0.53	4.09	40	أنثى	
0.12	1.58	0.59	4.34	58	ذكر	علاقة المعلم مع المهنة
		0.62	4.14	38	أنثى	
0.14	1.48	0.53	4.29	57	ذكر	علاقة المعلم مع الزملاء
		0.61	4.11	39	أنثى	
0.09	1.70	0.53	4.3	54	ذكر	علاقة المعلم مع الدرس
		0.65	4.09	42	أنثى	
0.20	1.29	0.58	4.21	54	ذكر	علاقة المعلم مع المجتمع المحلي
		0.63	4.04	42	أنثى	
0.48	1.71	0.81	3.69	58	ذكر	علاقة بين المعلم والإدارة
		0.61	3.58	38	أنثى	
0.10	1.65	0.54	4.15	50	ذكر	المجال الكلي
		0.52	3.95	46	أنثى	

*: دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$).

ويلاحظ من الجدول (12) أن قيمة الدلالة الإحصائية للمجال الأول (علاقة المعلم مع الطلبة)، بلغت (0.01)، بمعنى توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في متوسطات إجابات المعلم الجامعي الفلسطيني نحو أخلاقيات المهنة تعزى إلى متغير الجنس لصالح الذكور، وأما بالنسبة لمجالات الدراسة (علاقة المعلم مع المهنة، علاقة المعلم مع الزملاء، علاقة المعلم مع الدرس، علاقة المعلم مع المجتمع المحلي، العلاقة بين المعلم والإدارة) والمجال الكلي فقد بلغت قيمة الدلالة الإحصائية (0.12، 0.14، 0.09، 0.20، 0.48، 0.10) على التوالي، وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، بمعنى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في متوسطات إجابات المعلم الجامعي الفلسطيني في مجالات الدراسة والمجال الكلي نحو أخلاقيات المهنة تعزى إلى متغير الجنس.

وبهذا فإن الفرضية الصفرية الأولى قد تحققت لمجالات الدراسة (علاقة المعلم مع المهنة، علاقة المعلم مع الزملاء، علاقة المعلم مع الدرس، علاقة المعلم مع المجتمع المحلي، العلاقة بين المعلم والإدارة) والمجال الكلي، حيث بلغت قيمة (t) المحسوبة (1.58، 1.48، 1.70، 1.29، 1.71، 1.65) على التوالي وهي أصغر من قيمة (t) الجدولية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) وبالبالغة 1.96. وأما بالنسبة لمجال الدراسة الأول (علاقة المعلم مع الطلبة) فقد تم رفض الفرضية الصفرية الأولى حيث بلغت قيمة (t) المحسوبة 2.51 وهي أكبر من قيمة (t) الجدولية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) وبالبالغة 1.96.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في متوسطات إجابات أفراد المعلم الجامعي الفلسطيني نحو أخلاقيات المهنة تعزى إلى متغير الجامعة.

الجدول (13-4)

نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (t) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة المعلمين الجامعيين وفقاً للجامعة

المجال	الجامعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	الدلالة الإحصائية
علاقة المعلم مع الطلبة	القدس	47	4.22	0.45	0.57	0.57
	بيروت	49	4.28	0.57		
علاقة المعلم مع المهنة	القدس	48	4.18	0.58	1.29	0.20
	بيروت	48	4.35	0.63		
علاقة المعلم مع الزملاء	القدس	49	4.21	0.56	0.25	0.80
	بيروت	47	4.24	0.57		
علاقة المعلم مع الدرس	القدس	49	4.17	0.56	0.81	0.42
	بيروت	47	4.27	0.61		
علاقة المعلم مع المجتمع المحلي	القدس	48	4.10	0.57	0.59	0.56
	بيروت	48	4.18	0.65		
العلاقة بين المعلم و الإدارة	القدس	47	3.57	0.73	0.96	0.34
	بيروت	49	3.72	0.74		
المجال الكلي	القدس	45	4.02	0.52	0.84	0.41
	بيروت	51	4.12	0.56		

ويلاحظ من الجدول (13) أن قيمة الدلالة الإحصائية بلغت (0.57، 0.20، 0.8، 0.42، 0.56، 0.34، 0.41)، وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، بمعنى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في متوسطات إجابات أفراد المعلم الجامعي الفلسطيني نحو أخلاقيات المهنة تعزى إلى متغير الجامعة، وبهذا فإن الفرضية الصفرية الثانية قد تم قبولها لجميع مجالات الدراسة والمجال الكلي، حيث بلغت قيم (t) المحسوبة وهي (0.57، 1.29، 0.25، 0.81، 0.59، 0.96، 0.84) على التوالي، وهي أصغر من قيمة (t) الجدولية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) والبالغة 1.96.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في متوسطات إجابات أفراد المعلم الجامعي الفلسطيني نحو أخلاقيات المهنة تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

الجدول (14-4)

نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة المعلمين الجامعيين وفقاً لمتغير المؤهل العلمي.

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
علاقة المعلم مع الطلبة	بين المجموعات	3.40	2	1.70	7.39	*0.00
	داخل المجموعات	19.70	87	0.23		
	المجموع	23.11	89			
علاقة المعلم مع المهنة	بين المجموعات	4.94	2	2.47	7.72	*0.00
	داخل المجموعات	28.91	90	0.32		
	المجموع	33.85	92			
علاقة المعلم مع الزملاء	بين المجموعات	1.97	2	0.98	3.26	*0.04
	داخل المجموعات	26.09	86	0.30		
	المجموع	28.06	88			
علاقة المعلم مع الدرس	بين المجموعات	4.024	2	2.12	7.06	*0.00
	داخل المجموعات	27.32	90	0.30		
	المجموع	31.55	92			
علاقة المعلم مع المجتمع المحلي	بين المجموعات	4.20	2	2.10	6.36	*0.00
	داخل المجموعات	28.37	87	0.33		
	المجموع	32.57	89			
العلاقة بين المعلم والإدارة	بين المجموعات	3.81	2	1.91	3.75	*0.03
	داخل المجموعات	46.26	90	0.51		
	المجموع	70.07	92			
المجال الكلي	بين المجموعات	3.56	2	1.78	7.12	*0.00
	داخل المجموعات	19.30	77			
	المجموع	22.86	79	0.25		

*: دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$).

ويلاحظ من الجدول (14) أن قيمة الدلالة الإحصائية قد بلغت (0.00، 0.00، 0.04، 0.00، 0.03، 0.00، 0.00)، على التوالي لمجالات الدراسة (علاقة المعلم مع الطلبة، علاقة المعلم مع المهنة، علاقة المعلم مع الزملاء، علاقة المعلم مع الدرس، علاقة المعلم مع المجتمع المحلي، العلاقة بين المعلم والإدارة)، والمجال الكلي وهي أصغر من مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)،

بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في متوسطات إجابات أفراد المعلم الجامعي الفلسطيني نحو أخلاقيات المهنة تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

وبهذا فإنه تم رفض الفرضية الصفرية الثالثة لمجالات الدراسة (علاقة المعلم مع الطلبة، علاقة المعلم مع المهنة، علاقة المعلم مع الزملاء، علاقة المعلم مع الدرس، علاقة المعلم مع المجتمع المحلي، العلاقة بين المعلم والإدارة)، والمجال لكلي حيث بلغت قيمة F المحسوبة (7.51، 7.69، 3.29، 6.98، 6.44، 3.71، 7.10)، على التوالي وهي أكبر من قيمة F الجدولية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) لمجالات الدراسة السالفة الذكر والمجال الكلي.

الجدول (4،15)

نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات في مجال (علاقة المعلم مع الطلبة) وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

المجموعة	دكتوراه	ماجستير	بكالوريوس
دكتوراه			
ماجستير	0.11		
بكالوريوس	*0.59	*0.48	

*: دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)

يلاحظ من الجدول (15) أن هنالك فروقاً بين البكالوريوس والدكتوراه لصالح الدكتوراه حيث بلغت قيمة الوسط الحسابي 4.39، وبين البكالوريوس والماجستير لصالح الماجستير حيث بلغت قيمة الوسط الحسابي للماجستير 4.28.

الجدول (4،16)

نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات في مجال (علاقة المعلم مع المهنة) وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

المجموعة	دكتوراه	ماجستير	بكالوريوس
دكتوراه			
ماجستير	0.08		
بكالوريوس	*0.7	*0.62	

*: دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)

يلاحظ من الجدول (16) أن هنالك فروقاً بين البكالوريوس والدكتوراه لصالح الدكتوراه حيث بلغت قيمة الوسط الحسابي 4.4، وبين البكالوريوس والماجستير لصالح الماجستير حيث بلغت قيمة الوسط الحسابي للماجستير 4.32.

الجدول (4،17)

نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات في مجال (علاقة المعلم مع الزملاء) وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

المجموعة	دكتوراه	ماجستير	بكالوريوس
دكتوراه			
ماجستير	0.04		
بكالوريوس	*0.44	*0.4	

*: دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)

يلاحظ من الجدول (17) أن هنالك فروقاً بين البكالوريوس والدكتوراه لصالح الدكتوراه حيث بلغت قيمة الوسط الحسابي 4.31، وبين البكالوريوس والماجستير لصالح الماجستير حيث بلغت قيمة الوسط الحسابي للماجستير 4.27.

الجدول (4،18)

نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات في مجال (علاقة المعلم مع الدرس) وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

المجموعة	دكتوراه	ماجستير	بكالوريوس
دكتوراه			
ماجستير	0.12		
بكالوريوس	*0.66	*0.54	

*: دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)

يلاحظ من الجدول (18) أن هنالك فروقاً بين البكالوريوس والدكتوراه لصالح الدكتوراه حيث بلغت قيمة الوسط الحسابي 4.37، وبين البكالوريوس والماجستير لصالح الماجستير حيث بلغت قيمة الوسط الحسابي للماجستير 4.25.

الجدول (4،19)

نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات في مجال (علاقة المعلم مع المجتمع المحلي) وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

المجموعة	دكتوراه	ماجستير	بكالوريوس
دكتوراه			
ماجستير	0.4		
بكالوريوس	*0.66	*0.62	

*: دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)

يلاحظ من الجدول (19) أن هنالك فروقاً بين البكالوريوس والدكتوراه لصالح الدكتوراه حيث بلغت قيمة الوسط الحسابي 4.25، وبين البكالوريوس والماجستير لصالح الماجستير حيث بلغت قيمة الوسط الحسابي للماجستير 4.21.

الجدول (4،20)

نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات في مجال (العلاقة بين المعلم والإدارة) وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

المجموعة	دكتوراه	ماجستير	بكالوريوس
دكتوراه			
ماجستير	0.2		
بكالوريوس	*0.63	0.43	

*: دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)

يلاحظ من الجدول (20) أن هنالك فروقاً بين البكالوريوس والدكتوراه لصالح الدكتوراه حيث بلغت قيمة الوسط الحسابي 4.83، وبين البكالوريوس والماجستير لصالح الماجستير حيث بلغت قيمة الوسط الحسابي للماجستير 4.63.

الجدول (4،21)

نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات في مجالات الدراسة والمجال الكلي

المجموعة	دكتوراه	ماجستير	بكالوريوس
دكتوراه			
ماجستير	0.07		
بكالوريوس	*0.62	*0.55	

*: دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)

يلاحظ من الجدول (21) أن هنالك فروقاً بين البكالوريوس والدكتوراه لصالح الدكتوراه حيث بلغت قيمة الوسط الحسابي 4.2، وبين البكالوريوس والماجستير لصالح الماجستير حيث بلغت قيمة الوسط الحسابي للماجستير 4.13.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في متوسطات إجابات أفراد المعلم الجامعي الفلسطيني نحو أخلاقيات المهنة تعزى إلى متغير التخصص الأكاديمي.

الجدول (4،22)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (t) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة المعلمين وفقاً للتخصص الأكاديمي

الدلالة الإحصائية	قيمة (t)	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	التخصص	المجال
*0.04	2.14	0.47	4.38	42	إنسانية	علاقة المعلم مع الطلبة
		0.52	4.16	54	علمية	
0.08	1.78	0.56	4.39	44	إنسانية	علاقة المعلم مع المهنة
		0.63	4.16	52	علمية	
0.06	1.93	0.52	4.34	43	إنسانية	علاقة المعلم مع الزملاء
		0.59	4.12	53	علمية	
0.07	1.83	0.53	4.34	45	إنسانية	علاقة المعلم مع الدرس
		0.62	4.12	51	علمية	
*0.05	2.03	0.51	4.28	41	إنسانية	علاقة المعلم مع المجتمع المحلي
		0.65	4.02	55	علمية	
0.08	1.80	0.69	3.8	44	إنسانية	العلاقة بين المعلم و الإدارة
		0.76	3.52	52	علمية	
0.07	1.84	0.47	4.2	40	إنسانية	المجال الكلي
		0.57	3.98	56	علمية	

*: دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)

ويلاحظ من الجدول (22) أن قيمة الدلالة الإحصائية في مجالي الدراسة (علاقة المعلم مع الطلبة، علاقة المعلم مع المجتمع المحلي)، ($0.04, 0.05$) على التوالي، وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في متوسطات إجابات أفراد المعلم الجامعي الفلسطيني نحو أخلاقيات المهنة تعزى إلى متغير التخصص

الأكاديمي لصالح التخصصات الإنسانية، وأما بالنسبة لمجالات الدراسة (علاقة المعلم مع المهنة، علاقة المعلم مع الزملاء، علاقة المعلم مع الدرس، العلاقة بين المعلم والإدارة)، والمجال الكلي فقد بلغت قيمة الدلالة الإحصائية (0.08، 0.06، 0.07، 0.08، 0.07) على التوالي، وهي أكبر من مستوى الدلالة ($0.05=\alpha$)، بمعنى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05=\alpha$) في متوسطات إجابات أفراد المعلم الجامعي الفلسطيني لمجالات الدراسة (علاقة المعلم مع المهنة، علاقة المعلم مع الزملاء، علاقة المعلم مع الدرس، العلاقة بين المعلم والإدارة)، والمجال الكلي نحو أخلاقيات المهنة تعزى إلى متغير التخصص الأكاديمي.

وبهذا فإن الفرضية الصفرية الرابعة قد تحققت لمجالات الدراسة (علاقة المعلم مع المهنة، علاقة المعلم مع الزملاء، علاقة المعلم مع الدرس، العلاقة بين المعلم والإدارة) والمجال الكلي، حيث بلغت قيمة (t) المحسوبة (1.78، 1.93، 1.83، 1.8، 1.84) على التوالي، وهي أصغر من قيمة (t) الجدولية عند مستوى الدلالة ($0.05=\alpha$) والبالغة (1.96)، وأما بالنسبة لمجالي الدراسة (علاقة المعلم مع الطلبة، علاقة المعلم مع المجتمع المحلي) فقد تم رفض الفرضية الصفرية الرابعة حيث بلغت قيمة (t) المحسوبة (2.14، 2.03) على التوالي وهي أكبر من قيمة (t) الجدولية عند مستوى الدلالة ($0.05=\alpha$) والبالغة (1.96).

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05=\alpha$) في متوسطات إجابات أفراد المعلم الجامعي الفلسطيني نحو أخلاقيات المهنة تعزى إلى متغير مكان الإقامة.

الجدول (4،23)

نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة المعلمين وفقاً لمتغير مكان الإقامة

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
علاقة المعلم مع الطلبة	بين المجموعات	0.04	1	0.04	0.16	0.69
	داخل المجموعات	23.07	88	0.26		
	المجموع	23.11	89			
علاقة المعلم مع المهنة	بين المجموعات	0.36	1	0.36	0.99	0.32
	داخل المجموعات	33.49	91	0.37		
	المجموع	33.85	92			
علاقة المعلم مع الزملاء	بين المجموعات	0.54	1	0.54	1.71	0.19
	داخل المجموعات	27.51	87	0.32		
	المجموع	28.06	88			
علاقة المعلم مع الدرس	بين المجموعات	0.00	1	0.00	0.00	0.99
	داخل المجموعات	31.55	91	0.35		
	المجموع	31.55	92			
علاقة المعلم مع المجتمع المحلي	بين المجموعات	0.13	1	0.13	0.35	0.56
	داخل المجموعات	32.44	88	0.37		
	المجموع	32.57	89			
العلاقة بين المعلم والإدارة	بين المجموعات	1.37	1	1.37	2.56	0.11
	داخل المجموعات	48.70	91	0.54		
	المجموع	50.07	92			
المجال الكلي	بين المجموعات	0.76	1	0.76	2.67	0.11
	داخل المجموعات	22.11	78			
	المجموع	22.87	79	0.28		

ويلاحظ من الجدول (23) أن قيمة الدلالة الإحصائية لجميع مجالات الدراسة بلغت (0.69)،

0.32، 0.19، 0.99، 0.56، 0.11، 0.11 على التوالي، وهي أكبر من مستوى الدلالة

($0.05=\alpha$)، بمعنى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05=\alpha$) في

متوسطات إجابات أفراد المعلم الجامعي الفلسطيني نحو أخلاقيات المهنة تعزى إلى متغير مكان

الإقامة.

وبهذا فإن الفرضية الصفرية الخامسة قد تم قبولها لجميع مجالات الدراسة والمجال الكلي، حيث بلغت قيم (ف) المحسوبة (0.16، 0.99، 1.71، 0.00، 0.35، 2.56، 2.67) على التوالي، وهي أقل من قيمة (ف) الجدولية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) وبالبالغة 1.96.

ثالثاً: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث.

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في متوسطات إجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو أخلاقيات المهنة تعزى إلى متغيرات (الجنس، الجامعة، المؤهل العلمي، التخصص الأكاديمي، مكان الإقامة).

الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في متوسطات إجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو أخلاقيات المهنة تعزى إلى متغير الجنس.

الجدول (4،24)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (t) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الطلبة وفقاً للجنس

المجال	الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	الدلالة الإحصائية
علاقة المعلم مع الطلبة	نكر	66	3.35	0.60	1.46	0.15
	أنثى	84	3.48	0.50		
علاقة المعلم مع المهنة	نكر	76	3.50	0.74	2.53	*0.01
	أنثى	84	3.76	0.56		
علاقة المعلم مع الزملاء	نكر	75	3.50	0.79	1.61	0.11
	أنثى	84	3.66	0.49		
علاقة المعلم مع الدرس	نكر	81	3.37	0.93	2.73	*0.01
	أنثى	89	3.69	0.58		
علاقة المعلم مع المجتمع المحلي	نكر	78	3.28	0.78	2.04	*0.04
	أنثى	90	3.49	0.58		
العلاقة بين المعلم و الإدارة	نكر	77	3.11	0.78	2.26	*0.03
	أنثى	90	3.38	0.72		
المجال الكلي	نكر	57	3.37	0.63	2.15	*0.03
	أنثى	71	3.59	0.50		

*: دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)

ويلاحظ من الجدول (24) أن قيمة الدلالة الإحصائية للمجالات التالية (علاقة المعلم مع المهنة، علاقة المعلم مع الدرس، علاقة المعلم مع المجتمع المحلي، العلاقة بين المعلم والإدارة) والمجال الكلي، بلغت (0.01، 0.01، 0.04، 0.03، 0.03) على التوالي، وهي أقل من مستوى الدلالة ($0.05=\alpha$)، بمعنى توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05=\alpha$) في متوسطات إجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو أخلاقيات المهنة تعزى إلى متغير الجنس لصالح الإناث، وأما بالنسبة لمجالي الدراسة (علاقة المعلم مع الطلبة، علاقة المعلم مع الزملاء) فقد بلغت قيمة الدلالة الإحصائية (0.15، 0.11) على التوالي، وهي أكبر من مستوى الدلالة ($0.05=\alpha$)، بمعنى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05=\alpha$) في متوسطات إجابات طلبة الجامعات الفلسطينية (علاقة المعلم مع الطلبة، علاقة المعلم مع الزملاء) نحو أخلاقيات المهنة تعزى إلى متغير الجنس.

وبهذا فإن الفرضية الصفرية السادسة قد تحققت لمجالي الدراسة (علاقة المعلم مع الطلبة، علاقة المعلم مع الزملاء)، حيث بلغت قيمة (t) المحسوبة (1.46، 1.61) على التوالي وهي أصغر من قيمة (t) الجدولية عند مستوى الدلالة ($0.05=\alpha$) والبالغة 1.96. وأما بالنسبة لمجالات الدراسة والمجال الكلي (علاقة المعلم مع المهنة، علاقة المعلم مع الدرس، علاقة المعلم مع المجتمع المحلي، العلاقة بين المعلم والإدارة) والمجال الكلي فقد تم رفض الفرضية الصفرية السادسة حيث بلغت قيمة (t) المحسوبة (2.53، 2.73، 2.04، 2.26، 2.15) على التوالي، وهي أكبر من قيمة (t) الجدولية عند مستوى الدلالة ($0.05=\alpha$) والبالغة 1.96.

الفرضية السابعة : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05=\alpha$) في متوسطات إجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو أخلاقيات المهنة تعزى إلى متغير الجامعة.

الجدول (4،25)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (t) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الطلبة وفقاً للجامعة

المجال	الجامعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	الدلالة الإحصائية
علاقة المعلم مع الطلبة	القدس	68	3.49	0.54	1.21	0.23
	بيروت	82	3.38	0.55		
علاقة المعلم مع المهنة	القدس	70	3.80	0.58	2.85	*0.01
	بيروت	90	3.51	0.70		
علاقة المعلم مع الزملاء	القدس	71	3.79	0.56	3.71	*0.00
	بيروت	88	3.42	0.67		
علاقة المعلم مع الدرس	القدس	73	3.78	0.58	3.68	*0.00
	بيروت	97	3.35	0.86		
علاقة المعلم مع المجتمع المحلي	القدس	73	3.47	0.70	1.33	0.18
	بيروت	95	3.33	0.67		
العلاقة بين المعلم و الإدارة	القدس	72	3.34	0.74	1.18	0.24
	بيروت	95	3.20	0.77		
المجال الكلي	القدس	63	3.58	0.53	1.73	0.09
	بيروت	65	3.41	0.60		

*: دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)

ويلاحظ من الجدول (25) أن قيمة الدلالة الإحصائية لمجالات الدراسة (علاقة المعلم مع المهنة، علاقة المعلم مع الزملاء، علاقة المعلم مع الدرس) والمجال الكلي، بلغت (0.01، 0.00، 0.00) على التوالي، وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في متوسطات إجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو أخلاقيات المهنة تعزى إلى متغير الجامعة لصالح بيروت. وأما بالنسبة لمجالات الدراسة (علاقة المعلم مع الطلبة، علاقة المعلم مع المجتمع المحلي، العلاقة بين المعلم والإدارة)، والمجال الكلي فقد بلغت الدلالة الإحصائية (0.23، 0.18، 0.24) على التوالي، وهي ليست ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في متوسطات إجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو أخلاقيات المهنة تعزى إلى متغير الجامعة.

وبهذا فإن الفرضية الصفرية السابعة قد تحققت لمجالات الدراسة (علاقة المعلم مع الطلبة، علاقة المعلم مع المجتمع المحلي، العلاقة بين المعلم والإدارة)، والمجال الكلي (0.23، 0.18، 0.24، 0.09) على التوالي، وهي أصغر من قيمة (t) الجدولية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)

وبالبالغة، 1.96 وأما بالنسبة لمجالات الدراسة (علاقة المعلم مع المهنة، علاقة المعلم مع الزملاء، علاقة المعلم مع الدرس) فقد تم رفض الفرضية الصفرية السابعة حيث بلغت قيمة (t) المحسوبة (2.85، 3.71، 3.68) على التوالي، وهي أكبر من قيمة (t) الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05= α) وبالبالغة، 1.96.

الفرضية الثامنة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في متوسطات إجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو أخلاقيات المهنة تعزى إلى متغير المؤهل العلمي للمعلم.

الجدول (4،26)

نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي للمعلم

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
علاقة المعلم مع الطلبة	بين المجموعات	1.00	1	1.00	3.33	0.07
	داخل المجموعات	43.98	148	0.30		
	المجموع	44.98	149			
علاقة المعلم مع المهنة	بين المجموعات	0.24	1	0.24	0.55	0.46
	داخل المجموعات	69.57	158	0.44		
	المجموع	69.81	159			
علاقة المعلم مع الزملاء	بين المجموعات	0.04	1	0.04	0.10	0.75
	داخل المجموعات	66.57	157	0.42		
	المجموع	66.62	158			
علاقة المعلم مع الدرس	بين المجموعات	0.07	1	0.07	0.11	0.74
	داخل المجموعات	103.36	168	0.62		
	المجموع	103.43	169			
علاقة المعلم مع المجتمع المحلي	بين المجموعات	0.66	1	0.66	1.40	0.24
	داخل المجموعات	78.47	166	0.47		
	المجموع	79.13	167			
العلاقة بين المعلم والإدارة	بين المجموعات	0.03	1	0.03	0.05	0.82
	داخل المجموعات	95.32	165	0.58		
	المجموع	95.35	166			
المجال الكلي	بين المجموعات	0.05	1	0.05	0.15	0.70
	داخل المجموعات	41.12	126			
	المجموع	41.17	127	0.33		

ويلاحظ من الجدول (26) أن قيمة الدلالة الإحصائية لمجالات الدراسة (علاقة المعلم مع الطلبة، علاقة المعلم مع المهنة، علاقة المعلم مع الزملاء، علاقة المعلم مع الدرس، علاقة المعلم مع المجتمع المحلي، العلاقة بين المعلم والإدارة)، والمجال الكلي على التوالي، قد بلغت (0.07، 0.46، 0.75، 0.74، 0.24، 0.82، 0.70)، وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، بمعنى لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في متوسطات إجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو أخلاقيات المهنة تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

وبهذا فإن الفرضية الثامنة قد تحققت لمجالات الدراسة (علاقة المعلم مع الطلبة، علاقة المعلم مع المهنة، علاقة المعلم مع الزملاء، علاقة المعلم مع الدرس، علاقة المعلم مع المجتمع المحلي، العلاقة بين المعلم والإدارة) والمجال الكلي حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (3.38، 0.55، 0.10، 0.11، 1.40، 0.05، 0.15) على التوالي، وهي أصغر من قيمة (ف) الجدولية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) لمجالات الدراسة السالفة الذكر والمجال الكلي.

الفرضية التاسعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في متوسطات إجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو أخلاقيات المهنة تعزى إلى متغير التخصص الأكاديمي.

الجدول (4،27)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (t) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الطلبة وفقاً للتخصص الأكاديمي

الدلالة الإحصائية	قيمة (t)	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	التخصص	المجال
0.50	0.67	0.54	3.40	83	إنسانية	علاقة المعلم مع الطلبة
		0.57	3.46	67	علمية	
0.82	0.23	0.66	3.62	89	إنسانية	علاقة المعلم مع المهنة
		0.67	3.65	71	علمية	
0.08	1.78	0.58	3.67	85	إنسانية	علاقة المعلم مع الزملاء
		0.71	3.48	74	علمية	
0.47	0.72	0.75	3.50	91	إنسانية	علاقة المعلم مع الدرس
		0.82	3.59	79	علمية	
0.99	0.02	0.71	3.39	91	إنسانية	علاقة المعلم مع المجتمع المحلي
		0.66	3.39	77	علمية	
0.84	0.20	0.78	3.24	90	إنسانية	العلاقة بين المعلم و الإدارة
		0.74	3.27	77	علمية	
0.71	0.38	0.57	3.48	72	إنسانية	المجال الكلي
		0.58	3.51	56	علمية	

ويلاحظ من الجدول (27) أن قيمة الدلالة الإحصائية لمجالات الدراسة (علاقة المعلم مع الطلبة، علاقة المعلم مع المهنة، علاقة المعلم مع الزملاء، علاقة المعلم مع الدرس، علاقة المعلم مع المجتمع المحلي، العلاقة بين المعلم والإدارة)، والمجال لكلي، بلغت (0.5، 0.82، 0.08، 0.47، 0.99، 0.84، 0.71) على التوالي، وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، بمعنى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في متوسطات إجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو أخلاقيات المهنة تعزى إلى متغير التخصص الأكاديمي.

وبهذا فإن الفرضية الصفرية التاسعة قد تم قبولها لجميع مجالات الدراسة والمجال الكلي، حيث بلغت قيم (t) المحسوبة (0.67، 0.23، 1.78، 0.72، 0.02، 0.20، 0.38) على التوالي، وهي أقل من قيمة (t) الجدولية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) وبالباغة 1.96.

الفرضية العاشرة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في متوسطات إجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو أخلاقيات المهنة تعزى إلى متغير مكان الإقامة.

الجدول (4،28)

نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الطلبة وفقاً لمتغير مكان الإقامة

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
علاقة المعلم مع الطلبة	بين المجموعات	0.26	2	0.13	0.43	0.66
	داخل المجموعات	44.72	147	0.30		
	المجموع	44.98	149			
علاقة المعلم مع المهنة	بين المجموعات	0.15	2	0.08	0.17	0.84
	داخل المجموعات	69.66	157	0.44		
	المجموع	69.81	159			
علاقة المعلم مع الزملاء	بين المجموعات	0.41	2	0.21	0.49	0.62
	داخل المجموعات	66.20	156	0.42		
	المجموع	66.62	158			
علاقة المعلم مع الدرس	بين المجموعات	0.04	2	0.02	0.03	0.97
	داخل المجموعات	103.39	167	0.62		
	المجموع	103.43	169			
علاقة المعلم مع المجتمع المحلي	بين المجموعات	0.21	2	0.10	0.22	0.81
	داخل المجموعات	78.93	165	0.48		
	المجموع	79.13	167			
العلاقة بين المعلم والإدارة	بين المجموعات	1.57	2	0.79	1.37	0.26
	داخل المجموعات	93.78	164	0.57		
	المجموع	95.35	166			
المجال الكلي	بين المجموعات	0.48	2	0.24	0.74	0.48
	داخل المجموعات	40.69	125	0.33		

ويلاحظ من الجدول (28) أن قيمة الدلالة الإحصائية لمجالات الدراسة (علاقة المعلم مع الطلبة، علاقة المعلم مع المهنة، علاقة المعلم مع الزملاء، علاقة المعلم مع الدرس، علاقة المعلم مع المجتمع المحلي، العلاقة بين المعلم والإدارة)، والمجال الكلي، بلغت (0.66، 0.84، 0.62، 0.97، 0.81، 0.26، 0.48) على التوالي، وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، بمعنى لا توجد

فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في متوسطات إجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو أخلاقيات المهنة تعزى إلى متغير مكان الإقامة.

وبهذا فإن الفرضية العاشرة قد تحققت لمجالات الدراسة (علاقة المعلم مع الطلبة، علاقة المعلم مع المهنة، علاقة المعلم مع الزملاء، علاقة المعلم مع الدرس، علاقة المعلم مع المجتمع المحلي، العلاقة بين المعلم والإدارة)، والمجال لكلي حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (0.17، 0.43، 0.03، 0.22، 1.37، 0.74) على التوالي وهي أصغر من قيمة (ف) الجدولية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) لمجالات الدراسة السالفة الذكر والمجال الكلي.

رابعاً: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع.

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات إجابات المعلم الجامعي الفلسطيني والطلبة؟

الفرضية الحادية عشر: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات إجابات المعلم الجامعي الفلسطيني والطلبة.

الجدول (4،29)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (t) للفروق بين متوسطات استجابات المعلم الجامعي والطلبة

الدالة الإحصائية	قيمة (t)	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد ذكر/أنثى	الوظيفة	المجال
*0.00	11.61	0.55	3.43	150	طالب	علاقة المعلم مع الطلبة
		0.51	4.25	90	معلم	
*0.00	7.51	0.66	3.64	160	طالب	علاقة المعلم مع المهنة
		0.61	4.26	93	معلم	
*0.00	7.81	0.65	3.58	159	طالب	علاقة المعلم مع الزملاء
		0.57	4.22	89	معلم	
*0.00	7.31	0.78	3.54	170	طالب	علاقة المعلم مع الطلبة
		0.59	4.22	93	معلم	
*0.00	8.66	0.69	3.39	168	طالب	علاقة المعلم مع الدرس
		0.61	4.14	90	معلم	
*0.00	4.01	0.76	3.26	167	طالب	علاقة المعلم مع المجتمع المحلي
		0.74	3.65	93	معلم	
*0.00	7.27	0.57	3.49	128	طالب	المجال الكلي
		0.54	4.07	80	معلم	

*: دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)

ويلاحظ من الجدول (29) أن قيمة الدلالة الإحصائية لمجالات الدراسة (علاقة المعلم مع الطلبة، علاقة المعلم مع المهنة، علاقة المعلم مع الزملاء، علاقة المعلم مع الدرس، علاقة المعلم مع المجتمع المحلي، العلاقة بين المعلم والإدارة)، والمجال الكلي حيث بلغت (0.00) لجميع مجالات الدراسة والمجال الكلي، وهي أصغر من مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في متوسطات إجابات المعلم الجامعي الفلسطيني والطلبة، لصالح الطلبة.

وبهذا فإن الفرضية الصفرية الحادية عشر لم تتحقق لجميع مجالات الدراسة والمجال الكلي، حيث جاءت قيم (t) المحسوبة (11.61 ، 7.51 ، 7.81 ، 7.31 ، 8.66 ، 4.01 ، 7.27)، وهي أكبر من قيمة (t) الجدولية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) والبالغة 1.96.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

الفصل الخامس

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة والعوامل التي ربما تفسر هذه النتائج في ضوء أسئلة الدراسة، التي هدفت إلى معرفة وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة الجامعيين حول أخلاقيات المعلم الجامعي، وذلك من خلال المتغيرات المستقلة في الدراسة وهي (الجنس، المؤهل العلمي، التخصص الأكاديمي، الجامعة، مكان الإقامة).

ويتضمن هذا الفصل أيضاً التوصيات التي توصلت إليها الباحثة في ضوء نتائج هذه الدراسة، وقد جرى تقسيم عرض مناقشة النتائج تبعاً لأسئلة الدراسة وهي:

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما أخلاقيات المعلم الجامعي استناداً إلى القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة؟

- أشارت النتائج التي توصلت إليها الباحثة إلى وجود (90) فضيلة خلقية، استطاعت الباحثة أن تستخلصها من القرآن والسنة النبوية المطهرة وذلك في مجالات هي: - (علاقة المعلم مع الطلبة، علاقة المعلم مع المهنة، علاقة المعلم مع الزملاء، علاقة المعلم مع الدرس، علاقة المعلم مع المجتمع المحلي، العلاقة بين المعلم والإدارة).

1. **علاقة المعلم مع الطلبة** ، فقد استخلصت الباحثة إحدى وعشرين فضيلة خلقية حددها الإسلام للعلاقة مع الطلبة، حيث كانت متضمنة لأكثر عدد من الفضائل الأخلاقية بين مجالات الدراسة الستة، وهذه الفضائل هي: يتحلى بالرفق معهم، يقدم لهم التوجيه والشورى، يعدل بينهم... يتواضع مع طلبته، يحرص على عدم تغييبه عنهم، يحرص على محبتهم، يتحاشى الاستعانة بهم في إنجاز الأمور الشخصية.

- ركزت في معظمها على الرفق والشورى والعدل والتواضع والنصيحة والمجاملة، واستغلال الوقت لأنها تعمل على زرع الثقة بين المعلم وبين طلابه، وتترك أثراً طيباً في نفوس الطلبة، وبما تحمله هذه العلاقة الودودة من إقبال على الدرس في جو مطمئن وعلاقات إنسانية حميمة.

• وتوضح أهمية أن يكون المعلم مع طلابه ليناً سمحاً بشوشاً تظهر لهم محبتك وحرصك عليهم، وهذا السلوك من صميم دعوة ونهج سيدنا محمد رسول الله ﷺ كما وصفه ربنا عز وجل حيث قال: {حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ} التوبة آية، 128.

• وركزت أيضاً على تمكين الإنسان من تحويل الاتجاهات الايجابية التي يكتسبها إلى سلوكيات تساعده على التعامل الأخلاقي والخلق القويم في سيرته الذاتية، وفي أنماط علاقاته مع غيره ومع مجتمعه.

وتبين هذه الدراسة إلى أن العلاقة بين المعلم والطلبة إذا أحسن بناؤها وتحسينها يمكن أن تكون مدخلاً أساسياً في إصلاح وتطوير نظامنا التعليمية المعاصرة، نظراً لقيامها على عدة مبادئ منها أنها تقوم وترتبط بالله تعالى أولاً، من خلال الحرص على عدم تغييره عنهم، والتمثيل الأخلاقي للمعلم باعتباره قدوة، وعناية المعلم بالمتعلمين اجتماعياً، وتوفير العدالة والمساواة بين المتعلمين.

2. علاقة المعلم مع المهنة، تضمنت ثماني عشرة فضيلة خلقية وهي: يحرص على دوام مراقبة الله في العمل، يحرص على الاستزادة من العلم وسعة الإطلاع، يحرص على استغلال الوقت، يحرص على إصلاح نفسه، يخلص في عمله، يحرص المعلم على الأمانة العلمية، ... يتمتع بالفراسة التربوية التعليمية، يصبر على معاناة التعليم، يحافظ على شرف المهنة.

• فقد حث الإسلام على المعلم أن يتحلى بالأخلاق التي تساعده على القيام بمهمته على الوجه الأكمل، وذلك لما يعكسه الالتزام بالمهنة والنهوض بها من نهوض بالمجتمع كله.

• وتعنى المؤسسة التربوية بتمكين الإنسان من إكساب المهارات اللازمة لممارسة الحياة العملية، واستخدام مهارته من أجل الكسب الحلال، ومن أجل المساهمة في تحسين مستوى معيشته وفي تطوير مجتمعه وتقدمه.

• وتعنى أيضاً بربط الإنسان بقيمه الأصيلة وفق عقيدته وتراثه وهو ما يعرف بالاصالة، وبانفتاح على تجارب المجتمعات الإنسانية، والتفاعل معها من أجل إحداث نهضة تنموية شاملة في ذاته وفي مجتمعه، وهو ما يعرف بالمعاصرة.

• وتعنى أيضاً بتزويد الإنسان بعمق معرفي يمكنه من استخدام المعلومات والمعارف التي يتعلمها في حياته العملية، أو العمل على إثرائها وتتميتها خلال مسيرته العلمية المستمرة.

• إذ يتطلب المجتمع المعاصر من أفراده الموهوبين تحقيق منجزات إبداعية في مختلف مجالات المعارف والعلوم والفنون.

• وقد نلخص أخلاقيات المعلم في كلمة واحدة هي "التقوى"، لأنها الميزان الذي توازن كفتاه بين مصلحة الفرد ومصلحة الجماعة.

وقد أبرزت هذه الدراسة أهمية إعداد المعلم الفعال وحسن اختياره للمهنة والاهتمام بالإعداد الروحي والسلوكي.

3. علاقة المعلم مع الزملاء، وتضمنت خمس عشرة فضيلة خلقية وهي: يحترم زملاءه، يقدم النصيحة لزملائه، يسارع المعلم الجامعي لمساعدة زملائه عند حاجتهم للمساعدة، يحرص المعلم على مشاركة زملائه في أفراحهم وأتراحهم، يُلقي ويرد السلام على جميع الزملاء،... يحرص على عدم منافسة الزملاء، يحرص على إكرام أهل العلم من الزملاء، يُحسن مخاطبة الزملاء.

• إشاعة روح الألفة والود والاحترام بين الزملاء شكلاً من أشكال الولاء، والوفاء للزمالة ووسيلة للمحبة، وخلق الجو النفسي المريح في مجال العمل، وإقامة العلاقات الإنسانية الصحيحة، وتحقيق التعاون وتبادل الرأي والخبرات بين الجميع، مما تنعكس آثاره ايجابياً على الإنتاج والإتقان في العمل.

• ويعمل الترابط الاجتماعي بين الزملاء على تمثين عُرى المودة بين أفراد المجتمع وتيسير سبل التعامل الاجتماعي بين المواطنين.

4. علاقة المعلم مع الدرس، وتضمنت إحدى عشر فضيلة وهي: تحضير الدرس على أكمل وجه، ينتقل المعلم من السهل إلى الصعب، يغير من صوته حسب الحاجة، يُعلم مادته قاصداً بها وجه الله تعالى أولاً، يلتزم بالتعليمات والقوانين الصادرة عن الإدارة.

- فغزارة العلم تعين المعلم على شغل وقت المحاضرة بما يفيد دون كلال أو ملل، ويستطيع بغزارة علمه وسعة إطلاعه تبديل أسلوبه وتجديد مداخله التعليمية.
- الأصل في المعلم أن يكون معداً إعداداً أكاديمياً وتربوياً وعلى قدر كبير من المعرفة والدراية بالمستجدات العلمية والتربوية، ويتميز بالمعرفة الفنية العالية والمقدرة على التحليل وتبسيط الإجراءات المتبعة، واستخدام الأدوات والوسائل الفنية اللازمة لإنجاز العمل، ويعي المؤثرات والاتجاهات العالمية، حتى يستطيع مواكبة متطلبات العصر والوقوف على التغيرات والتجديدات ويستطيع مواجهة الصعوبات، ويخضع للمساءلة القانونية والشرعية في أثناء أداءه لعمله.
- ٥. علاقة المعلم مع المجتمع المحلي، وتضمنت ثلاث عشرة فضيلة وهي: يَصْدُقُ في القول والمعاملة، يفي بوعد، يحرص على الأمانة في معاملته مع الناس، يتجنب الدعوة إلى الإلحاد أثناء تعليمه، يتحسس حاجات المجتمع ويكون على صلة بأفراده، يراعي عادات المجتمع وتقاليده، يساعد على تطوير المجتمع المحلي ثقافياً واجتماعياً، يساهم في المحافظة على التراث الثقافي وتعزيزه وتطويره.
- المعلم فرد من أفراد المجتمع الكبير، وعليه أن يظهر بمظهر محبب، متفاعل، معطاء، لأن هذه فضائل خلقه سامية يتحلى بها المعلم المسلم، والارتباط الوثيق بينهم يساعده على أداء رسالته التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً مع هذا المجتمع المحلي.
- تحقيق الأخلاقية الإنسانية: فالترقية الأخلاقية هي أساس تربية الإنسان، وهي أعظم ما تهدف إليه الآيات الكريمة والأحاديث المطهرة، لأن الهدف الأساسي هو التنمية المتكاملة في جميع النواحي الجسمية والعقلية والخلقية والاجتماعية، ويخدم هذا الهدف أهدافاً أخرى فرعية هي الهدف الديني والأخلاقي والتثقيفي والجسدي ثم الاجتماعي.
- وتعنى المؤسسة التربوية بتمكين الإنسان من التفاعل الحضاري، وهو التأثير بإيجابيات الحضارات الأخرى والتأثير فيها من جهة، والإسهام في تقديم الحضارة الإنسانية ونماؤها من خلال إبداعه ومنجزاته على مستوى فردي وجماعي من جهة أخرى.

٦. العلاقة بين المعلم والإدارة، وتضمنت عشرين فضيلة وهي: يتعاون مع الإدارة في الحفاظ على النظام الجامعي، يتشاور مع إدارة الجامعة فيما يعود بالنفع على الطلبة، يتعاون مع الإدارة في الحفاظ على ممتلكات الجامعة، يحافظ على أسرار الجامعة، ... تتعامل الإدارة مع المعلمين باحترام، تهتم الإدارة بمشكلات المعلمين، يجب أن لا يتغاضى المعلم عما يضر بمصلحة الجامعة.

- أعضاء الهيئة التدريسية لها دور كبير في نجاح المؤسسة التعليمية في عملها يستوجب أن يكون هناك جو مليء بالمحبة والثقة والاحترام والألفة والمودة، وتحفيز المعلمين وكافة العاملين، وترغيبهم في العمل، ورفع روحهم المعنوية، ودعم تحقيق التكامل بين مصالحهم واهتماماتهم من جهة، ومصالح واهتمامات المؤسسة التعليمية من جهة أخرى، ودعم تحقيق انتمائهم للجامعة والمهنة.

تنسجم هذه النتائج مع ما توصل إليه الأدب التربوي السابق للمفكرين والمربين المسلمين الذي ورد ذكره في الفصل الثاني من هذه الدراسة.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05=\alpha$) في متوسطات إجابات المعلم الجامعي الفلسطيني نحو أخلاقيات المهنة تعزى إلى متغيرات (الجنس، الجامعة، المؤهل العلمي، التخصص الأكاديمي، مكان الإقامة)؟

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05=\alpha$) في متوسطات إجابات المعلم الجامعي الفلسطيني نحو أخلاقيات المهنة تعزى إلى الجنس.

للإجابة عن الفرضية استخدم اختبار (t) للمجموعتين مستقلتين، وأظهرت النتائج في الجدول (12) توجد فروق عند مستوى الدلالة ($0.05=\alpha$) في متوسطات إجابات المعلم الجامعي الفلسطيني نحو أخلاقيات المهنة تعزى إلى متغير الجنس لصالح الذكور. وهذا بالنسبة للمجال الأول علاقة المعلم مع الطلبة، أما بالنسبة لمجالات الدراسة الأخرى لا توجد فروق عند مستوى الدلالة ($0.05=\alpha$)، والمجال الكلي نحو أخلاقيات المهنة تعزى إلى متغير الجنس ويمكن رد هذه النتيجة

لعدة أسباب منها: تحلي المعلمين الذكور بالأخلاق الإسلامية الفاضلة من صدق، ووفاء بالعهد، وأمانة، وإخلاص، وصبر، وبساطة، وتسامح، ولين، ورحمة، وما إلى ذلك.

التزام المعلمين الذكور بأخلاقيات المهنة في ضوء الكتاب والسنة أكثر من الإناث جعل أفراد عينة الدراسة من الجنسين يوضحون وجهة نظرهم في مدى التزام المعلمين في هذه الأخلاقيات، ووجود الحس الأخلاقي والوازع الديني وتقوى الله عز وجل، والمشاعر الوجدانية الفطرية التي بها تدرك محاسن الأخلاق ومساؤها عند كلا الجنسين على حد سواء. واهتمامهم بأخلاقيات المهنة للحصول على الرتب الأكاديمية أكثر من الإناث، فالباحث العلمي يتطلب جهداً وتفرغاً قد لا يتوفر للإناث، والذي يمكن عزوه إلى تفرغ الأنثى، بشكل عام، نحو الأسرة أكثر من تفرغها للبحث العلمي اللازم على الرتبة الأكاديمية الأعلى.

تعارضت هذه النتيجة مع ما توصل إليه رضوان (1994) من أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المديرين لمدى التزام المشرفين بأخلاقيات مهنة التربية والتعليم تعزى لجنس المدير على المجال الأول (علاقة المشرف بالمعلمين والمديرين)، وكان هذا الفارق لصالح الذكور. هذا بالنسبة للمجال الأول علاقة المعلم مع الطلبة، أما بالنسبة لمجالات الدراسة الأخرى (علاقة المعلم مع الطلبة، علاقة المعلم مع المهنة، علاقة المعلم مع الزملاء، علاقة المعلم مع الدرس، العلاقة بين المعلم والإدارة) لا توجد فروق عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، والمجال الكلي نحو أخلاقيات المهنة تعزى إلى متغير الجنس.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه رضوان (1994) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى ($\alpha = 0.05$) في تقديرات المديرين لمدى التزام المشرفين بأخلاقيات المهنة تعزى لجنس المدير على المجال الثاني (علاقة المشرف التربوي بالمديرين والمعلمين) والمجال الثالث (علاقة المشرف التربوي بالمجتمع المحلي وأولياء أمور الطلبة).

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه نزال (2001) من أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير المديرين والمشرفين لمدى التزام المعلمين بأخلاقيات مهنة التربية والتعليم في ضوء الفكر الإسلامي تعزى لمتغير الجنس.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه حيدر (2000) من أنه لا توجد أي تأثير لمتغير الجنس على رؤية المعلمين في مدى التزام المعلم بأخلاقيات المهنة فهم ينظرون إلى الواقع بغض النظر عن جنسهم، لأن واقع ممارسة أخلاقيات المهنة لا يحدده الجنس بل عوامل المهنة كما أظهرته دراسة حيدر.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه إسماعيل (2000) من أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ بين المتوسطات الحسابية لتقديرات الطلبة على المجموع الكلي المجالات الأربعة وهي (العلاقات الإنسانية وتعامله مع الطلبة، عمليات التعليم والتعلم، العلاقة مع الزملاء في العمل، الصفات الشخصية لعضو هيئة التدريس). لمدى الالتزام بأخلاقيات مهنة التعلم تعزى لمتغير الجنس. وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى $(\alpha=0.05)$ على المجال الأول (العلاقات الإنسانية وتعامله مع الطلبة) والمجال الثاني (عمليات التعليم والتعلم).

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha=0.05)$ في متوسطات إجابات المعلم الجامعي الفلسطيني نحو أخلاقيات المهنة تعزى إلى الجامعة.

للإجابة عن هذه الفرضية تم استخدام اختبار (t) لمجموعتين مستقلتين، وأظهرت النتائج في الجدول (13) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha=0.05)$ في متوسطات إجابات أفراد المعلم الجامعي الفلسطيني نحو أخلاقيات المهنة تعزى إلى متغير الجامعة على مجالات الدراسة والمجال الكلي، ويمكن رد مثل هذه النتيجة لعدة أسباب منها:

العقيدة الواحدة، والتقارب أو التشابه بين الأطر المرجعية والمصادر الثقافية في بيئات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، والتجانس وعدم التباين في البيئات الاجتماعية والجغرافية بينهم، وأيضاً الظروف الاقتصادية، ومشاركتهم في الندوات والمؤتمرات العلمية، بالإضافة إلى العلاقات الإنسانية والاجتماعية الحسنة بين أعضاء هيئة التدريس في هاتين الجامعتين.

تتسجم هذه النتيجة مع ما توصل إليه الجراح (1996) أنه لا يوجد أثر للجامعة في التزام أعضاء هيئة التدريس والموظفين والزملاء والطلبة بأخلاقيات التعليم في التعامل مع المؤسسة (الموظفين).

تعارضت هذه النتيجة مع ما توصل إليه إسماعيل (2000) من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات الطلبة على المجالات الأربعة (العلاقات الإنسانية وتعامله مع الطلبة، عمليات التعليم والتعلم، العلاقة مع الزملاء في العمل، الصفات الشخصية لعضو هيئة التدريس)، التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات مهنة التعليم تعزى لمتغير الجامعة ولصالح الجامعة الأردنية.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05=\alpha$) في متوسطات إجابات المعلم الجامعي الفلسطيني نحو أخلاقيات المهنة تعزى إلى المؤهل العلمي.

للإجابة عن السؤال تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One- Way ANOVA)، وأظهرت النتائج في الجدول (14) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05=\alpha$) في متوسطات إجابات أفراد المعلم الجامعي الفلسطيني نحو أخلاقيات المهنة تعزى إلى متغير المؤهل العلمي لمجالات الدراسة والمجال الكلي، ويمكن رد مثل هذه النتيجة لعدة أسباب منها:

التشابه أو التقارب بين المصادر الثقافية في البيئات الاجتماعية والجغرافية لأعضاء هيئة التدريس، هذا ما أدى إلى انسجام في وجهات النظر بين أفراد عينة الدراسة، لأن التعليم رسالة مقدسة ومهنة سامية. رسالة لأنها تحقق أهداف المجتمع، مقدسة لأنها وسيلة الأنبياء والمصلحين والمربين. ومهنة سامية لأنها تتطلب من أصحابها علماً منظماً متواصلاً ومهارة خاصة وخلقاً قوياً ينبثق من الشعور العميق بالمسؤولية نحو الفرد المتعلم وأهداف المجتمع.

اهتمام رئاسة الجامعات الفلسطينية بأعضاء هيئة التدريس وتفعيل أدوارهم، والتركيز على الأدوار التي يمكن أن يحققها ويقوم بها عضو هيئة التدريس، والتركيز على تحديد حاجات المجتمع المحلي المختلفة، وإشراكهم في كافة الفعاليات والأنشطة المساهمة في زيادة التفاعل بينهم.

تتعارض هذه النتيجة مع ما توصل إليه نزال (2001) من أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05=\alpha$) في درجة تقدير المديرين والمشرفين لمدى التزام المعلمين بأخلاقيات مهنة التربية والتعليم في ضوء الفكر الإسلامي تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

تعارض هذه النتيجة مع ما توصل إليه رضوان (1994) من أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في درجة تقدير المديرين والمشرفين لمدى التزام المعلمين بأخلاقيات المهنة على مجال: (علاقة المشرف التربوي بالمعلمين والمديرين). وتتسجم هذه النتيجة مع ما توصل إليه رضوان (1994) على المجال الثاني (علاقة المشرف بالمجتمع المحلي)، وعلى المجال الثالث (علاقة المشرف بالمهنة) تعزى للمؤهل العلمي للمدير.

الفرضية الرابعة : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في متوسطات إجابات المعلم الجامعي الفلسطيني نحو أخلاقيات المهنة تعزى إلى التخصص الأكاديمي.

للإجابة عن الفرضية تم استخدام اختبار (t) لمجموعتين مستقلتين، وأظهرت النتائج في الجدول (22) بالنسبة لمجالي الدراسة (علاقة المعلم مع الطلبة، علاقة المعلم مع المجتمع المحلي) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في متوسطات إجابات أفراد المعلم الجامعي الفلسطيني نحو أخلاقيات المهنة تعزى إلى متغير التخصص لصالح التخصصات الإنسانية، وأما بالنسبة لمجالات الدراسة (علاقة المعلم مع المهنة، علاقة المعلم مع الزملاء، علاقة المعلم مع الدرس، العلاقة بين المعلم والإدارة)، أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في متوسطات إجابات أفراد المعلم الجامعي الفلسطيني نحو أخلاقيات المهنة تعزى إلى متغير التخصص الأكاديمي. ويمكن رد مثل هذه النتائج لعدة أسباب منها:

ربما أن أفراد عينة الدراسة ذوي التخصص الأكاديمي في المواد الإنسانية كانوا قد درسوا مساقات، أو اطلعوا أثناء دراستهم في الكليات والجامعات على أقوال المربين والمفكرين القدامى والجدد حول أخلاقيات المعلم، أو واجباته المهنية والوظيفية، كما يدعو الغزالي وابن جماعة، على العكس تماما من زملائهم في التخصصات العلمية، الذين لم يتطرقوا ربما إلى مثل هذه المساقات في الكليات والجامعات، لأن طبيعة دراستهم وتخصصهم تستلزم ذلك. فكان هذا سببا بارزا في ظهور فروق في وجهات النظر بين ذوي التخصصات الأدبية من جهة وبين التخصصات العلمية من جهة أخرى.

في حين أن المواد الأدبية هي في غالبيتها علوم إنسانية، وهي أقرب إلى فهم الإنسان من جميع الجوانب الجسمية والعقلية والفكرية والروحية والاجتماعية والنفسية وتطوره عن العلوم التجريبية، وفي ضوء متطلبات التطور الحضاري البشري المستمر، وازدياد المعرفة في هذا العصر، فإن الحاجة

إلى فئة متخصصة مدربة تقوم بعملية التعليم قد أصبحت أمراً ضرورياً لا مفر منه، وبذلك تتضح
الضرورة إلى إعداد المعلمين إعداداً خاصاً، قبل ممارستهم لمهنة التعليم في هذا المجتمع. ويتناول هذا
الإعداد المعلم إنساناً سوياً ومواطناً صالحاً عن طريق تزويده بالثقافة العامة في مختلف حقول المعرفة
الإنسانية، ومعلماً ناجحاً عن طريق تزويده بالثقافة التخصصية والسلوكية، للقيام بمهنة التعليم بصورة
فعالة.

تتسجم هذه النتيجة مع ما توصل إليه نزال (2001) من أنه توجد فروق ذات دلالة
إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05=\alpha$) في درجة تقدير المديرين والمشرفين لمدى التزام المعلمين
بأخلاقيات مهنة التربية والتعليم في ضوء الفكر الإسلامي تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي، بالنسبة
لمجالي الدراسة (علاقة المعلم مع الطلبة، علاقة المعلم مع المجتمع المحلي).

الفرضية الخامسة : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05=\alpha$) في
متوسطات إجابات المعلم الجامعي الفلسطيني نحو أخلاقيات المهنة تعزى إلى مكان الإقامة.
للإجابة عن هذه الفرضية تم استخدام اختبار (t) لمجموعتين مستقلتين، وأظهرت النتائج في
الجدول (23) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05=\alpha$) في متوسطات
إجابات أفراد المعلم الجامعي الفلسطيني نحو أخلاقيات المهنة تعزى إلى متغير مكان الإقامة، على
مجالات الدراسة والمجال الكلي، ويمكن رد مثل هذه النتائج لعدة أسباب منها:

التقارب بين البيئات الاجتماعية والجغرافية بين أفراد العينة لأعضاء هيئة التدريس، لأن
معظم أفراد الدراسة يدينون بالدين الإسلامي مما أدى إلى التشابه بين إجابات أفراد العينة، والتشابه
بين إمكانيات البيئة المحلية لأعضاء هيئة التدريس وحاجاتهم واهتماماتهم وإمكانية الاستفادة منها في
تحقيق أهدافهم، ممثلاً للمجتمع من خلال مسؤوليته في المحافظة على قيم ومعتقدات ومعايير
المجتمع.

تعكس نتائج هذه الدراسة أن تقديرات أعضاء هيئة التدريس في المدينة وأعضاء هيئة
التدريس في القرية مقارنة، وهذه تعكس فينا التفاؤل والأمل بأن أعضاء هيئة التدريس يمتازون بدرجة
كبيرة من الوعي والاستقلال، وأن بيئة المدينة لم تؤثر بمتغيراتها في تقدير أعضاء هيئة التدريس.

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في متوسطات إجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو أخلاقيات المهنة تعزى إلى متغيرات (الجنس، الجامعة، المؤهل العلمي، التخصص الأكاديمي، مكان الإقامة).

فرضيات السؤال الثالث

الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في متوسطات إجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو أخلاقيات المهنة تعزى إلى الجنس. للإجابة عن هذا السؤال استخدم اختبار (t) لمجموعتين مستقلتين، وأظهرت النتائج في الجدول (24) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في متوسطات إجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو أخلاقيات المهنة تعزى إلى الجنس، لصالح الإناث في مجالات الدراسة، والمجال الكلي (علاقة المعلم مع المهنة، علاقة المعلم مع الدرس، علاقة المعلم مع المجتمع المحلي، العلاقة بين المعلم والإدارة)، ويمكن رد مثل هذه النتيجة لعدة أسباب منها:

ويمكن أن تعزى النتائج إلى طبيعة التنشئة الأسرية والاجتماعية وعدم التباين فيما بينهما التي يتلقاها كلا الجنسين في مجتمعنا، حيث نجد العادات والتقاليد والقيم الاجتماعية واحدة، العقيدة الواحدة، فهم يعتقدون الدين الإسلامي، الذي يضبط تصرفات الأفراد ويوجههم نحو سلوك الأخلاقيات الإيجابية، والابتعاد عن سلوك الأخلاقيات السلبية بشكل عام، الأمر الذي يؤدي إلى اكتسابهم احترام المجتمع المحلي: حيث تمنح المجتمعات الواعية الطلبة مكانة مرموقة تقديراً لتضحياتهم، وإكسابهم فرصة العمل في مجال ثقافي متسم بالود والاحترام المتبادل، حيث يفرض التعليم جواً من الحس الثقافي، والود المتبادل ما بين الطلبة والعاملين في مجالها.

وأما بالنسبة لمجالي الدراسة (علاقة المعلم مع الطلبة، علاقة المعلم مع الزملاء) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في متوسطات إجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو أخلاقيات المهنة تعزى إلى متغير الجنس تعزو الباحثة ذلك أن كلا الجنسين أكثر اهتماماً ووعياً من الناحية الفكرية، وأكثر عقلانية مما يعكس ذلك مصداقية الإجابة.

تنسجم مع ما توصل إليه إسماعيل (2000) لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ بين المتوسطات الحسابية لتقديرات الطلبة تعزى لمتغير الجنس على مجالي الدراسة (العلاقات الإنسانية وتعامله مع الطلبة، الصفات الشخصية لعضو هيئة التدريس).

تنسجم هذه الدراسة مع ما توصل إليه رضوان (1994) والجراح (1996) لعدم وجود أثر للجنس في تقدير درجة الالتزام بالأخلاقيات.

الفرضية السابعة : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha=0.05)$ في متوسطات إجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو أخلاقيات المهنة تعزى إلى الجامعة.

للإجابة عن الفرضية تم استخدام (t) لمجموعتين مستقلتين، وأظهرت النتائج في الجدول (25) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha=0.05)$ في متوسطات إجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو أخلاقيات المهنة تعزى إلى الجامعة لصالح بيرزيت على مجالات الدراسة (علاقة المعلم مع المهنة، علاقة المعلم مع الزملاء، علاقة المعلم مع الدرس) والمجال الكلي، ويمكن رد مثل هذه النتيجة لعدة أسباب منها:

ويمكن تفسير ذلك إلى تباين البيئة الثقافية والاجتماعية المحيطة بالجامعات، كما وأن لكل جامعة هناك سياسة تعليمية وتربوية، ويمكن أن يعزى إلى طبيعة الظروف الاجتماعية والاقتصادية، وإلى أثر المساقات الدراسية التي يتلقاها الطلبة، وتهدف الجامعة إلى تأصيل هوية الأمة المسلمة وتأكيدا، من خلال المناهج الدراسية، وتحرص على البحث العلمي في القضايا الاجتماعية المعاصرة، وتأهيل أعداد الطلبة للقيام بأعباء بناء مجتمعات إسلامية معاصرة. ضرورة تشجيع الطلبة على القراءات الإضافية (اللامنهجية) بهدف تنمية مهارات التفكير والإبداع لديهم.

تساهم الجامعة في تقدم الحضارة الإنسانية ونمائها من خلال إبداع أعضاء هيئة التدريس، ومنجزاتهم على مستوى فردي وجماعي من جهة أخرى. وكان ابن خلدون قد أكد على أن الحضارة هي غاية العمران البشري والإجادة في فنون الصنائع، وهو ما يعرف اليوم بالتقنية أو التكنولوجيا.

وأما بالنسبة لمجالات الدراسة (علاقة المعلم مع الطلبة، علاقة المعلم مع المجتمع المحلي، العلاقة بين المعلم والإدارة) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha=0.05)$

في متوسطات إجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو أخلاقيات المهنة تعزى إلى متغير الجامعة على مجالات الدراسة والمجال الكلي. ويمكن رد مثل هذه النتيجة لعدة أسباب منها:

التشابه بين المعايير والبيئات الاجتماعية والاقتصادية، ومن أبرز هذه المعايير: اعتماد نموذج للتقييم يرتكز على مبادئ الشمولية والموضوعية والوضوح والدقة والبساطة في الإجراءات، وتوفير مناخ مؤسسي للإنجاز لدى الطلبة في الجامعتين، والتشابه بين المساقات الدراسية التي يتلقاها الطلبة في جامعتي القدس وبيروت، بتوفير الأجواء التدريسية المريحة للطلبة في القاعات، وتوفير التسهيلات اللازمة فيما يتعلق بالخدمات البحثية وتوفير الأجهزة والوسائل الضرورية لذلك، بما فيها إنشاء مركز متخصص لذلك، والتشابه من حيث المستويات الفكرية والثقافية والعادات والتقاليد والمعتقدات التي ينتمي إليها الطلبة في جامعتي القدس وبيروت.

• تتسجم هذه الدراسة مع ما توصل إليه الجراح (1996) إلى عدم وجود أثر الجامعة لقياس مدى الالتزام بتلك الأخلاقيات.

الفرضية الثامنة : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 = \alpha$) في متوسطات إجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو أخلاقيات المهنة تعزى إلى المؤهل العلمي للمعلم.

للإجابة عن الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One -Way ANOVA)،

وأظهرت النتائج في الجدول (26) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 = \alpha$) في متوسطات إجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو أخلاقيات المهنة تعزى إلى المؤهل العلمي للطلبة على مجالات الدراسة والمجال الكلي، ويمكن رد مثل هذه النتيجة لعدة أسباب منها:

هذه النتيجة تعكس أن المؤهل العلمي ليس له دور فعال في تقدير الطلبة لأعضاء هيئة التدريس للالتزام بهذه الأخلاقيات، والتشابه بين المؤهل العلمي لأعضاء هيئة التدريس في جامعتي القدس وبيروت، وبين الشهادة التي تمنحها جامعتا القدس وبيروت للطلبة.

• مع تعقد التراث الثقافي للمجتمعات، وتعدد أهداف الجامعة ووظائفها، تعددت أدوار المعلم ومهامه، ولقد تضمن الفكر التربوي العربي ما يشير إلى أهمية المؤهل العلمي في العملية التربوية لأنها يجب ألا تركز العملية التربوية على الجانب المعرفي، وإمداد الطالب بالمعلومات، وإنما يجب

أن تمتد لتشمل جوانب الأخلاق والسلوك، وإن تنمية القدرات الأخلاقية تحتاج إلى إعداد خاص للمعلمين وإلى حسن اختيارهم، لأن المعلم يشكل عاملاً رئيسياً في هذا الميدان، وللبيئة أثر كبير في نجاح التربية الأخلاقية.

الفرضية التاسعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05=\alpha$) في متوسطات إجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو أخلاقيات المهنة تعزى إلى التخصص الأكاديمي.

للإجابة عن هذه الفرضية استخدم اختبار (t) لمجموعتين مستقلتين، وأظهرت النتائج في الجدول (27) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05=\alpha$) في متوسطات إجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو أخلاقيات المهنة تعزى إلى التخصص الأكاديمي، لجميع مجالات الدراسة والمجال الكلي، ويمكن رد مثل هذه النتيجة لعدة أسباب منها:

ويمكن أن نفسر هذه النتيجة في ضوء أن الغالبية العظمى من المعلمين ممن يدينون بالدين الإسلامي، وأنهم جميعاً ذكوراً وإناثاً يستوون في تأثرهم بتعاليم هذا الدين الأمر الذي لم تظهر معه فروق ذات دلالة إحصائية يمكن أن نعزوها لتخصص أفراد العينة الأكاديمي.

في حين تمتاز كل مهنة بمجموعة من القيم والأخلاق التي يفترض أن يلتزم بها جميع العاملين فيها، وتعتبر أخلاقيات مهنة التعليم عنصراً ضرورياً بضبط سلوك العاملين فيها، وتشابه أفراد العينة من حيث العادات والتقاليد والمعايير والقوانين لا بد أن تنعكس بشكل أو بآخر وبدرجة أو بأخرى على تعاملاتهم المهنية المختلفة، فالفرد عندما ينخرط في مهنة معينة لا يعزل عن مجتمعه، ولا يستطيع أن يقفز عن الأنماط السلوكية للآخرين ومعاييرهم فهو من جهة نشأ على هذه الأنماط والمعايير ولا يستطيع أن يتحرر منها كلية، كما أن الآخرين الذين يتعاملون معه في ميدان مهنة نشأوا في ظل الثقافة الاجتماعية نفسها التي نشأ فيها. وتسعى الجامعات الفلسطينية إلى اكتساب الطلبة حياة أكاديمية وعلمية هادفة، إذ تحفز طبيعة مهنة التعليم إلى اهتمام المعلم بمنهج أكاديمي وعلمي في الحياة، يمكنه من إتقان عمله ورفع مستواه الثقافي والأكاديمي مما ينعكس إيجاباً على تحصيل الطلبة.

الفرضية العاشرة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05=\alpha$) في متوسطات إجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو أخلاقيات المهنة تعزى إلى مكان الإقامة.

للإجابة عن الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One -Way ANOVA)، وأظهرت النتائج في الجدول (28) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05=\alpha$) في متوسطات إجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو أخلاقيات المهنة تعزى إلى مكان الإقامة (مدينة، قرية، مخيم) على مجالات الدراسة والمجال الكلي، ويمكن رد مثل هذه النتيجة لعدة أسباب منها:

يمتاز الطلبة في جامعتي القدس وبيروت بفكرٍ واعيٍ وملتزم، وان البيئة لم تؤثر في تقديراتهم، مما يعملوا على نقل التراث الثقافي للمجتمع وصقله، وتعد البيئة العامة التي يعيش فيها المتعلم والعلاقات الاجتماعية التي تسود هذه البيئة ذات أثر كبير في نجاح التربية الأخلاقية، والعملية التربوية.

رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05=\alpha$) بين متوسطات إجابات المعلم الجامعي الفلسطيني والطلبة ؟

الفرضية الحادية عشر: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05=\alpha$) بين متوسطات إجابات المعلم الجامعي الفلسطيني والطلبة.

للإجابة عن هذا السؤال استخدم اختبار (t) لمجموعتين مستقلتين، وأظهرت النتائج في الجدول (29) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05=\alpha$) في متوسطات إجابات المعلم الجامعي الفلسطيني والطلبة، وبهذا لم تتحقق لجميع مجالات الدراسة والمجال الكلي، ويمكن رد مثل هذه النتيجة لعدة أسباب منها:

يوجد تباين بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة في جامعتي القدس وبيروت لكيفية الإجابة على فقرات الاستبيان، وقد يكون للشعور الديني العام في المجتمع الذي تنتمي إليه عينة الدراسة الأثر في وجود الفروق للالتزام تلك العينة بالأخلاقيات، بالإضافة إلى أنها أخلاق إسلامية فهي كذلك فضائل وأخلاق إنسانية يقبلها الإنسان السوي مهما كان دينه وسلوكه ومؤهله ولا يجد حرجاً في تمثلها بل يجد حرجاً في ضعفها لديه أو تنصله منها.

معظم أفراد العينة من الذين يدينون بالدين الإسلامي، مما يحملنا على الافتراض أنه يتوجب عليهم العمل بأحكام الدين والالتزام بأخلاقياته، ويتوقع من أعضاء هيئة التدريس أن يكونوا قدوة صالحة لطلبتهم في مجتمع يعطي للقيم الدينية وزناً كبيراً، وأن يكونوا مسئولين أمام رؤسائهم بلوائح وأنظمة وقوانين، ويكونوا مسئولين أمام المجتمع المحلي بقانون غير مكتوب، ومسئولين أمام الطلاب كقدوة لا كمسؤولية رسمية.

التوصيات

- وفي ضوء النتائج التي خرجت بها هذه الدراسة يمكن تقديم التوصيات التالية: -
- تبني وزارة التعليم العالي الفلسطيني ة دستوراً أخلاقياً محدداً في ضوء الكتاب والسنة، ومن ثم توظيف هذا الدستور، بحيث يلتزم به كل العاملين في مجال التربية والتعليم، من أجل النهوض بالأمة وترسيخ وجودها.
- العمل على إثراء البرامج المعدة لإعداد وتأهيل المعلمين بحيث تشمل على القواعد الأخلاقية لمهنة التعليم.
- ضرورة إيجاد آلية عمل أو برامج يتدرب بموجبها المعلمون ليكون دورهم أكثر فاعلية اتجاه الطلبة والزملاء والمجتمع المحلي.
- تزويد أعضاء هيئة التدريس ببرامج تدريبية على فهم أدوارهم وتكوين علاقات مشتركة فيما بينهم.
- توجيه واستثمار الطاقات البشرية، بدلاً من ضياعها أو استنفادها بأعمال ونشاطات غير تربية.
- توعية أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات التعليم عن طريق الندوات والمحاضرات ووسائل الإعلام المختلفة.
- ضرورة طرح مساقات في كليات التربية يتم من خلالها تعريف طلابها "معلمي المستقبل" محددات الوظيفة الخلقية للتربية، ودور المعلم كموجه أخلاقي في العملية التربوية.
- توصي الباحثة بإجراء المزيد من البحوث في مجال الأخلاقيات في جوانب أخرى من العمل التربوي والإداري.
- توصي الباحثة بأخذ آراء الطلبة بتوجيه أي نقد بناء والاعتماد على نتائج تقويمهم لأداء أعضاء هيئة التدريس.

- توصي الباحثة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات وكل من له اهتمام، بالتربية والتعليم أن ينتبهوا إلى أهمية الأبحاث العلمية المناسبة لتطوير مهنة التعليم، وللارتقاء بمهام التعلم والتعليم إلى مراتب أعلى مما هو عليه الآن.
- حفز أعضاء الهيئة التدريسية على الاهتمام بأخلاقيات المهنة عن طريق المنح والأجازات، وتخفيف العبء الدراسي، وغير ذلك من الوسائل المتبعة في كثير من الجامعات في العالم المتقدم.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

ثانياً: المراجع الأجنبية

أولاً: المراجع العربية

القرآن الكريم.

موسوعة الحديث الشريف.

إبراهيم، م، م. (1997): القيادة التربوية في الإسلام، دار مجدلاوي، عمان.

ابن المقفع. عبد الله. (ت 142هـ): الأدب الكبير والأدب الصغير ، تحقيق أحمد زكي باشا. دار ابن حزم، بيروت- لبنان. 2003.

ابن تيمية، أبي العباس تقي الدين أحمد بن عبد الحلیم. (ت 728هـ): الحسنه والسيئه ، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

ابن جماعة الكناني، بدر الدين. (ت 733هـ): تذكرة السامع والمتكلم في أدب العالم والمتعلم ، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان.

ابن خلدون، عبد الرحمن. (ت 808هـ): مقدمة ابن خلدون ، تحقيق حامد الطاهر. دار الفجر للتراث، القاهرة. 2004.

ابن مسكويه، أحمد بن محمد المعروف. (ت 421هـ): تهذيب الأخلاق وتطهير الأعراق، مكتبة الثقافة الدينية، بور سعيد. 1959.

أبو ريان، م. (1973): تاريخ الفكر الفلسفي الفلسفة اليونانية من طاليس إلى أفلاطون ، ط(5). دار الجامعات المصرية، الإسكندرية.

أبو حنيفة، نعمان بن ثابت. (ت 150هـ): العالم والمتعلم ، تعليق الكوثري ، المكتبة الأزهرية للتراث. 2001.

الآجري، أبي بكر محمد بن الحسين بن عبد الله. (ت 360هـ): أخلاق العلماء ، من منشورات إدارة الأوقاف الإسلامية، القدس. 1982.

أحمد، ج. (1997): دور المعلم التربوي في ضوء التربية الإسلامية . جامعة اليرموك، الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة.

أحمد، ع.ع. (1997): التعليم والمعلمون غاية وهدفاً ومنزلة وشرفاً، دار الصابوني، بيروت.

إسماعيل، م (2000): أخلاقيات مهنة التعليم ومدى التزام أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية في جامعات أردنية من وجهة نظر الطلبة . جامعة اليرموك، الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة.

الأسمر، أ.ر. (1997): فلسفة التربية في الإسلام انتماء وارتقاء، دار الفرقان، عمان.

الأصفهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله. (ت 430هـ): حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ، ج2، دار الفكر، القاهرة. 1996.

الأصفهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله. (ت 430هـ): حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ، ج6، دار الفكر، القاهرة. 1996.

آل ناجي، محمد. (1999): "خصال الأستاذ الجامعي المرتبطة بدعم التحصيل الدراسي للطلاب كما يراها أعضاء هيئة التدريس والطلاب الجامعيون"، المجلة العربية للتربية ، 19 (1). ص ص 52-77.

الألباني، محمد ناصر الدين. (1988): صحيح الجامع الصغير وزيادته (الفتح الكبير)، المجلد 2، ط3، المكتب الإسلامي.

الألباني، محمد ناصر الدين. (1990): صحيح الجامع الصغير وزيادته (الفتح الكبير)، المجلد 3، ط3، المكتب الإسلامي.

أمين، أ. (1969): كتاب الأخلاق، دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان.

الأهواني، أ. (1955)، التربية في الإسلام، دار المعارف، القاهرة.

أوعشت، ب. (1984): أضواء على الأخلاق الإسلامية والمعاصرة ، ط2. دار البحث للطباعة والنشر، الجزائر.

باعتاد، ع. (يناير 1987): المعلم المسلم ودوره في تكوين الفرد المسلم ، بحث مقدم إلى المؤتمر العالمي الخامس للتربية الإسلامية، القاهرة.

البرجس، ع. (1983): التوجيه الإسلامي للنشء في فلسفة الغزالي، ط2. دار الأندلس، بيروت.

البغدادي، أحمد بن علي الخطيب. (463هـ): الفقيه والمتفقه، تصحيح وتعليق إسماعيل الأنصاري، دار إحياء السنة النبوية.

بيومي، كمال حسني، وعلي، انتصار محمد. (2000): "الاتجاهات الحديثة والخبرات العالمية في مجال التنمية المهنية للأستاذ الجامعي"، عالم التربية، 1. ص ص 117-145.

التكريتي، ن. (1979): الفلسفة الأخلاقية الأفلاطونية عند مفكري الإسلام، دار الأندلس، بغداد.

توق، م، قطامي، ي. عدس، ع. (2003): أسس علم النفس التربوي ، ط3. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع: عمان.

جبر، أحمد فهيم. (1991): برامج الإعداد التأهيل التربوي للأستاذ الجامعي، التعريب، 1 (1). ص ص 83-94.

جبر، أحمد فهيم، وعقل، فواز طه. (1986): "مواصفات المدرس الجامعي الجيد من وجهة نظر الطلبة"، مجلة النجاح للأبحاث، 1 (3). ص ص 43-58 .

الجراح، م (1996): أخلاقيات التعليم في ضوء التربية الإسلامية ومدى التزام أساتذة وطلبة كليتي الشريعة في الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك بها ، جامعة اليرموك، الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة.

جردات، ع، أبو غزالة، هـ ، عبد اللطيف، خ. (1983): مدخل إلى التربية ، المكتبة التربوية المعاصرة، عمان.

الحجار، رائد حسين. (2003): "واقع الممارسات الديمقراطية للتعليم من وجهة نظر الطلبة بجامعة الأقصى بغزة"، مجلة الجامعة الإسلامية، 11 (2) صص 277-331 .

حلمي، م. (1991): مناهج البحث في العلوم الإنسانية بين علماء الإسلام وفلاسفة الغرب ، ط2. دار الدعوة للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية.

الحباري، ن (2001): دور أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية لمواجهة الحاجات المستقبلية للمجتمع المحلي، جامعة اليرموك، عمان. رسالة ماجستير غير منشورة.

حيدر، ن (2000): أخلاقيات مهنة التعليم (رؤيا إسلامية) ومدى التزام المعلمين بهذه الأخلاقيات من وجهة نظر المديرين المعلمين والطلبة ، جامعة عدن، الجمهورية اليمنية. رسالة ماجستير غير منشورة.

رضا، م، ج. (1997): التربية الإسلامية أصولها وأعلامها ومستقبلها تساؤلات في جدلية الإسلام والحداثة، دار اليازوري، عمان.

رضوان، أ (1994): أخلاقيات مهنة التعليم ومدى التزام المشرفين التربويين بها من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين في محافظات الشمال، جامعة اليرموك، الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة.

الزرنوجي، برهان الدين. (ت 591 هـ): تعليم المتعلم طريق التعلم ، تحقيق مصطفى عاشور. مكتبة القرآن، القاهرة.

زقزوق، م، ح. (1983): مقدمة في علم الأخلاق، ط2. دار القلم، الكويت.

الزنتاني، ع، ال. (1993): فلسفة التربية الإسلامية في القرآن والسنة، الدار العربية للكتاب، ليبيا.

السبكي، تاج الدين عبد الوهاب. (ت 771 هـ): معيد النعم ومبيد النقم، حققه محمد علي النجار وأبو زيد شلبي ومحمد أبو العيون، دار الكتاب العربي بمصر، القاهرة. 1948.

السعود، راتب، ويطاح أحمد. (1996): مدى التزام مديري المدارس في محافظة الكرك بالأخلاقيات المهنية من وجهة نظرهم. دراسات العلوم التربوية، 23 (2). صص 302-312.

السوالمه، و. (2000): تصورات طلبة جامعة اليرموك نحو الممارسات الديمقراطية لأعضاء هيئة التدريس فيها، جامعة اليرموك، عمان. رسالة ماجستير غير منشورة.

الشرقاوي، ح. (بدون تاريخ): الأخلاق الإنسانية. مؤسسة مختارة للنشر والتوزيع، القاهرة.

شرقاوي، م. (1998): أسس وأخلاقيات التعليم في ضوء أهداف التربية الإسلامية، جامعة اليرموك، الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة.

الشيبياني، ع، م. (1985): فلسفة التربية الإسلامية، ط5. المنشأة العامة للنشر والتوزيع، طرابلس.

صبح، م، أ. (1993): التربية الإسلامية دراسة مقارنة. مجلد1، دار الجبل، بيروت.

طرخان، ع (2003): واقع أخلاقيات العمل الإداري لدى مديري ومديرات مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن وعلاقته بسلوكهم القيادي ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن. رسالة دكتوراه غير منشورة.

طوقان، أ (2002): تقويم أداء أعضاء الهيئة التدريسية من قبل الطلبة وبيان مدى تأثير المتغيرات الديموغرافية فيها في جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس ، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين. رسالة ماجستير غير منشورة.

عبد الحميد، ر. والحيارى، م. (1985): أخلاقيات المهنة، ط2.

عبد الله، تيسير. (1997): بعض خصائص الأستاذ الجامعي الجيد كما يدركها طلبة جامعة بيت لحم، علم النفس، 11 (43). ص ص 120-132.

عبويني، ع (1997): أخلاقيات التعليم في جامعة اليرموك من وجهة نظر طلبة الجامعة وأعضاء هيئة التدريس فيها، جامعة اليرموك، الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة.

عبيدات، ف (1997): خصائص المعلم والمتعلم في الفكر التربوي الإسلامي ، جامعة اليرموك، الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة.

علوان، ع، ن. (1997- أ): تربية الأولاد في الإسلام، ط31. ج1. دار السلام، شارع الأزهر.

علوان، ع، ن. (1997- ب): تربية الأولاد في الإسلام، ط31. ج2. دار السلام، شارع الأزهر.

العميرة، م، ح. (2000): الفكر التربوي الإسلامي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

الغزالي، أبي حامد (ت505هـ - أ): أحياء علوم الدين، تخريج الحافظ العراقي، مجلد 1. دار الفكر، بيروت. 1975.

الغزالي، أبي حامد (ت505هـ - ب): إحياء علوم الدين، تخريج الحافظ العراقي، مجلد 3، دار الفكر، بيروت. 1975.

الغزالي، أبي حامد (ت505هـ - ج): أيها الولد المحب ، حققها وعلق عليها عبد الله أبو زينة، دار الشروق، القاهرة. 1975.

فؤاد، ع، أ. (1983): في الأصول الفلسفية للتربية عند مفكري الإسلام، منشأة المعارف: الإسكندرية.

فاطمة، م، خ. (1997): الآداب الإسلامية للناشئة، دار الخير، دمشق.

القرطبي، أبي عمر يوسف بن عبد البر. (ت463 هـ): جامع بيان العلم وفضله، قدم وعلق عليه محمد عطا، المكتبة العلمية، مؤسسة الكتب الثقافية. بيروت - لبنان.

كاظم، علي مهدي. وياسر، عامر حسن. (1998): "مركز التحكم لدى المعلمين وعلاقته باتجاهاتهم نحو مهنة التعليم"، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية. ص ص 207-240.

كرزون، أ، أ. (1999): آداب طالب العلم، ط3. دار ابن حزم، بيروت.

الماوردي، أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري. (ت450هـ): أدب الدنيا والدين ، تحقيق طه عبد الرؤوف سعد، مكتبة الإيمان بالمنصورة.

محمد، يوسف عبد الفتاح. (1994): بعض الخصائص المدركة والمأمولة لشخصية الأستاذ الجامعي بجامعة الإمارات، مجلة علم النفس، (21). 36-47.

مراد، ي، ح. (2003): آداب العالم والمتعلم عند المفكرين المسلمين، دار الكتب العلمية.

المصري، م، ع. (1986): أخلاقيات المهنة، مكتبة الرسالة الحديثة: عمان.

ملكاوي، فتحي حسن. (1990): كتاب المؤتمر التربوي الإعداد للمؤتمر وتنفيذه وتوجهاته وملخصات بحوثه، عمان.

موسى، م، ي. (1954): تاريخ الأخلاق، ط3. دار الكتاب العربي، القاهرة.

المليجي، ي. (1985): الأخلاق في الإسلام مع المقارنة بالديانات السماوية والأخلاق الوضعية ، مؤسسة الثقافة الجامعية، الإسكندرية.

نجار، ن. (1995): موسوعة الأديان السماوية والوضعية الديانة المسيحية ، دار الفكر اللبناني، بيروت.

النجار، ي،م.(1999): النهج التربوية للعلماء والمربين المسلمين، دار ابن حزم، بيروت.

النحلاوي، ع. (1979): أصول التربية الإسلامية وأساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع ، دار الفكر، دمشق.

نزال، م (2001): أخلاقيات مهنة التربية والتعليم في ضوء الفكر الإسلامي ومدى التزام المعلمين بها من وجهة نظر المديرين والمشرفين في فلسطين، جامعة القدس، فلسطين. رسالة ماجستير غير منشورة.

نصار، م، ع. (1982): دراسات في فلسفة الأخلاق، دار القلم، الكويت.

النقيب، ع،ع. (2002): الفكر التربوي عند ابن سينا، دار الفكر العربي، القاهرة.

النووي، أبو زكريا يحيى بن شرف الدين. (ت677هـ): كتاب المجموع، شرح المذهب للشيرازي. حققه وعلق عليه محمد نجيب المطيعي، دار إحياء التراث العربي. 1995.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Bologna, T. M, Dorsey, A .G, Freeman, N . k, Ungaretti, T. A Teacher Education Ethics Initiative: A Collaborative Response to a professional Need. Journal of Teacher Education. 48 (4), 271-282.
- Elizabeth, Campbell, (1997) Connecting the Ethics of Teaching and Moral Education. Journal of Teacher Education. 48 (4), 255- 266.
- Husu, Jukka. (2003). Real-world Pedagogical Ethics: mission impossible. Teacher Development, 7 (2), 311-327.
- Kienzler,D.S,(2004).Teaching Ethics Isn't Enough: The Challenge of Being Ethical Teachers. The Journal of Business Communication. 41(3), 292-299.

الملاحق

- كتاب الباحثة إلى أعضاء لجنة التحكيم على صدق الاستبانة.
- أسماء المحكمين ومكان عملهم
- أداة الدراسة (الاستبانة) في صورتها الأولية.
- أداة الدراسة (الاستبانة) في صورتها النهائية.
- كتاب رئيس قسم التربية / الدراسات العليا- جامعة القدس إلى جامعة القدس لتسهيل مهمة الباحثة.
- كتاب رئيس قسم التربية / الدراسات العليا- جامعة القدس إلى جامعة بيرزيت لتسهيل مهمة الباحثة.
- كتاب الباحثة إلى أعضاء هيئة التدريس والطلبة الجامعيين لإبداء رأيهم في مدى الالتزام المعلم وأخلاقيات والمهنة، وإرشادهم إلى كيفية الاستجابة على الاستبانة.
- كتاب رئيس قسم التربية / الدراسات العليا- جامعة القدس إلى جامعة الأردنية لتسهيل مهمة الباحثة.
- كتاب رئيس قسم التربية / الدراسات العليا- جامعة القدس إلى جامعة اليرموك لتسهيل مهمة الباحثة.
- الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الدراسة.

ملحق رقم (1)
كتاب الباحثة إلى المحكمين
بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الدكتور المحكم الكريم..... .

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان: (أخلاقيات المعلم الجامعي الفلسطيني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة الجامعيين) ولتحقيق هذا الهدف تعرض الباحثة إليكم استبانة تتكون من (100) فقرة، موزعة على ستة مجالات، وهي من تصميم الباحثة، أعدتها بعد الرجوع إلى الآيات القرآنية والأحاديث النبوية والأدب التربوي التي تحمل توجيهات أخلاقية ذات صلة وثيقة بالمعلم، ولكونكم تمتلكون المقدرة والمعرفة، فإن الباحثة تضع بين أيديكم هذه الفقرات راجية منكم قراءتها والتمعن فيها وتحديد رأيكم فيها من حيث:

1. مدى مناسبة الفقرات للمجال الذي تندرج تحته.
2. مدى وضوح الفقرات وسلامة الصياغة اللغوية.
3. بيان قدرة الفقرات على قياس ما وضعت لقياسه.
4. التعديل التي تراه مناسباً.

الباحثة

سحر سعيد مربوع

ملحق رقم (2)

أسماء المحكمين ومكان عملهم

الرقم	أسماء المحكمين	مكان العمل
.١	د. غسان سرحان	جامعة القدس
.٢	د. محمود أبو سمره	جامعة القدس
.٣	د. عفيف زيدان	جامعة القدس
.٤	د. محسن عدس	جامعة القدس
.٥	د. موسى برهوم	جامعة القدس المفتوحة
.٦	د. محمد عمران	كلية العلوم التربوية
.٧	د. ناصر سعافين	كلية العلوم التربوية
.٨	د. مجدي زامل	كلية العلوم التربوية
.٩	أ. نبيل محفوظ	كلية العلوم التربوية
.١٠	أ. سمر عودة	كلية العلوم التربوية

ملحق رقم (3)

الاستبانة في صورتها الأولية

التعديل الذي تراه مناسباً ملاحظات	الصياغة اللغوية		الانتماء للمجال		وضوح الفقرة		نص الفقرة	التسلسل
	تحتاج تعديل	جيدة	غير منتمية	منتمية	غير واضحة	واضحة		
							المجال الأول: علاقة المعلم مع الطلبة.	
							١. يتحلى بالرفق معهم.	
							٢. يقدم لهم التوجيه والشورى.	
							٣. يعدل بينهم.	
							٤. يثق ويحسن الظن بهم.	
							٥. ينوه بأعمالهم الجيدة.	
							٦. يشيد بمنجزات زملائه لهم.	
							٧. يتفهم مواقفهم واتجاهاتهم، ولو اختلفت مع مواقفه واتجاهاته.	
							٨. يتغاضى عن هفواتهم.	
							٩. يرحب بأسئلتهم.	
							١٠. يتسم ببشاشة الوجه.	
							١١. يجامل الطلبة في أفراحهم وأتراحهم.	
							١٢. يقدمهم للمحافل العلمية والمهنية بتوصيات مناسبة.	
							١٣. يبذل النصيحة لهم.	
							١٤. يتسامح مع طلابه.	
							١٥. يحرص على تقوية العلاقات بينهم من خلال النشاطات الجماعية.	
							١٦. يبتعد عن الأخلاق السيئة، ويوافق قوله عمله.	
							١٧. يبذل العلم للطالب ولا يبخل به عليه.	
							١٨. التواضع مع طلبة.	
							١٩. يحرص على عدم تغيبه عنهم.	
							٢٠. الحرص على محبتهم.	
							٢١. يتحاشى الاستعانة بهم في إنجاز الأمور الشخصية.	
							٢٢. تكوين جو من الاحترام والثقة بين المعلم والمتعلم.	
							المجال الثاني: علاقة المعلم مع المهنة.	
							١. يحرص على دوام مراقبة الله في العمل.	
							٢. يحرص على الاستزادة من العلم وسعة الإطلاع.	
							٣. يحرص على استغلال الوقت.	
							٤. يحرص على إصلاح نفسه.	

							٥. الإخلاص في العمل.
							٦. يحرص المعلم على الأمانة العلمية.
							٧. الحرص على عدم تقليد الآخرين.
							٨. يواظب على الاشتغال بالتأليف.
							٩. يعتني بمظهره العام.
							١٠. واثقاً بنفسه، ومستقلاً بشخصيته.
							١١. الحرص على العمل بالعلم.
							١٢. يرغب في مهنة التعليم.
							١٣. يتسم بالقدرة على تحمل أعباء عملية التعليم.
							١٤. يدرك أهمية البحوث التربوية في رفع المستوى المهني.
							١٥. يختار أسلوب التعليم المناسب لكل متعلم.
							١٦. يتمتع بالفراسة التربوية التعليمية.
							١٧. يصبر على معاناة التعليم والمحافظة على كرامتها.
							١٨. غزارة المعلومات، والتمكن العلمي لمادة تخصصه.
							المجال الثالث: علاقة المعلم مع الزملاء.
							١. يتبادل الاحترام بين الزملاء.
							٢. يقدم النصيحة لزملائه.
							٣. يسارع المعلم لمساعدة زملائه عند حاجتهم للمساعدة.
							٤. حرص المعلم على مشاركة زملائه أفراسهم وأحزانهم.
							٥. إلقاء السلام وردده على جميع الزملاء.
							٦. يحب المعلم الخير لزملائه كما يحبه لنفسه.
							٧. تقوم العلاقة بين الزملاء على أسس أخوية.
							٨. يحرص على الإصلاح بين زملائه.
							٩. الحرص على عدم انتقاد الزملاء بقصد التشهير بهم.
							١٠. يعترف لزميله بالمساعدة المهنية التي يقدمها له.
							١١. يصنّف في كتابة التوصيات عن الزملاء.
							١٢. يحرص على عدم منافسة الزملاء.
							١٣. يحرص على معايشة الأخيار.
							١٤. يحرص على إكرام أهل العلم من الزملاء.
							١٥. يُحسن مخاطبة الزملاء.
							المجال الرابع: علاقة المعلم مع الدرس.
							١. تحضير الدرس على أكمل وجه.
							٢. إذا تعددت الدروس قدم الأهم فالأهم.
							٣. يغير من صوته حسب الحاجة.

							٤. يحرص على عدم رفع صوته زائداً على قدر الحاجة.
							٥. زجر من أساء الأدب.
							٦. يصغي إلى السؤال من مورده.
							٧. تقديم مصلحة الجماعة على المصلحة الخاصة.
							٨. يتبع أسلوب المناقشة عند تقديم المعلومات.
							٩. إكرام الطلاب بحسن السلام وبشاشة الوجه.
							١٠. ينفذ درسه بإتقان.
							١١. يُعلم مادته قاصداً بها وجه الله تعالى أولاً.
							١٢. يلتزم بالتعليمات والقوانين الصادرة عن الإدارة.
							المجال الخامس: علاقة المعلم مع المجتمع المحلي.
							١. يَصْدُقُ في القول والمعاملة.
							٢. يفي بوعدده.
							٣. يحرص على الأمانة في معاملته مع الناس.
							٤. الولاء لله والتمسك بمبادئ الدين.
							٥. يتحسس حاجات المجتمع ويكون على صلة بأفراده.
							٦. يتجنب شهادة الزور.
							٧. يحرص على عدم نقد المجتمع المحلي أياً كان مستواه.
							٨. يعي المؤثرات الخارجية.
							٩. يخدم المجتمع من خلال ربط العلم بالتنمية.
							١٠. يشارك أفراد المجتمع المحلي بقضاياها.
							١١. يراعي عادات المجتمع وتقاليده.
							١٢. يساعد على تطوير المجتمع المحلي ثقافياً واجتماعياً.
							١٣. يساهم في المحافظة على التراث الثقافي وتعزيزه وتطويره.
							المجال السادس: العلاقة بينهم (المعلم والإدارة).
							١. يتعاون مع الإدارة في الحفاظ على النظام الجامعي.
							٢. يتشاور مع إدارة الجامعة فيما يعود بالنفع على الطلبة.
							٣. يستأذن من الإدارة إذا ما أراد أن يغادر قبل انتهاء الدوام الرسمي.
							٤. يحافظ على أسرار الجامعة.
							٥. يشارك في اتخاذ القرارات عن طريق الشورى.

							٦. تتخذ الإدارة القوانين والتعليمات على الجميع دون تمييز.
							٧. يحرص على وحدة الصف بين الإدارة والزملاء.
							٨. يتعامل المعلم مع الإدارة بمصداقية.
							٩. يستجيب لرغبة الإدارة في تنمية نفسه مهنياً.
							١٠. يشارك في عمل الأبحاث.
							١١. تراعي الإدارة ظروف وأحوال المعلمين والتعاطف معهم ومساعدتهم حسب الامكانيات المتاحة.
							١٢. تسعى الإدارة على وضع الفرد في مكانه المناسب بما يتناسب مع مؤهلاته وقدراته دون تمييز.
							١٣. تحرص الإدارة على البحث العلمي كأساس لتطور الجامعة.
							١٤. قلة تشجيع الجامعة للاشتراك في المؤتمرات العلمية.
							١٥. تحرص الإدارة على عدم إحباط المعلمين الجيدين.
							١٦. توخي الإدارة سعة الصدر في المناقشة مع المعلمين.
							١٧. ترغب الإدارة بالتجديد والتطور.
							١٨. تتعامل الإدارة معهم باحترام.
							١٩. تهتم الإدارة بمشكلات المعلمين.
							٢٠. أن لا يتغاضى المعلم عما يضر بمصلحة الجامعة.

ملحق رقم (4)
الاستبانة في صورتها النهائية
بسم الله الرحمن الرحيم

بيانات مطلوبة

	<input type="checkbox"/>	أنثى	<input type="checkbox"/>	ذكر	الجنس:
<input type="checkbox"/>		دكتوراه	<input type="checkbox"/>	ماجستير	المؤهل العلمي:
	<input type="checkbox"/>		<input type="checkbox"/>	كلية إنسانية	التخصص الأكاديمي:
	<input type="checkbox"/>		<input type="checkbox"/>	كلية علمية	
	<input type="checkbox"/>		<input type="checkbox"/>	بيروت	الجامعة:
<input type="checkbox"/>		مخيم	<input type="checkbox"/>	قرية	مكان الإقامة:
	<input type="checkbox"/>		<input type="checkbox"/>	مدينة	

وشكراً لتعاونكم وتفضلوا فائق الاحترام

الباحثة

سحر سعيد مريوع

التسلسل	نص الفقرة	موافق بشدة 5	موافق 4	محايد 3	معارض 2	معارض بشدة 1
	المجال الأول: علاقة المعلم مع الطلبة.					
١.	يتحلى بالرفق معهم.					
٢.	يقدم لهم التوجيه والشورى.					
٣.	يعدل بينهم.					
٤.	يثق ويحسن الظن بهم.					
٥.	ينوه بأعمالهم الجيدة.					
٦.	يشيد بمنجزات زملائه لهم.					
٧.	يتفهم مواقفهم واتجاهاتهم، ولو اختلفت مع مواقفه واتجاهاته.					
٨.	يتغاضى عن هفواتهم.					
٩.	يرحب بأسئلتهم.					
١٠.	يتسم ببشاشة الوجه .					
١١.	يجامل الطلبة في أفراحهم وأتراحهم.					
١٢.	يقدمهم للمحافل العلمية والمهنية بتوصيات مناسبة.					
١٣.	يقدم النصيحة لهم.					
١٤.	يتسامح مع طلابه.					
١٥.	يحرص على تقوية العلاقات بينهم من خلال النشاطات الجماعية.					
١٦.	يوافق قوله عمله.					
١٧.	يبذل العلم للطلاب ولا يبخل به عليه.					
١٨.	يتواضع مع طلبته.					
١٩.	يحرص على عدم تغييبه عنهم.					
٢٠.	يحرص على محبتهم.					
٢١.	يتحاشى الاستعانة بهم في إنجاز الأمور الشخصية.					
	المجال الثاني: علاقة المعلم مع المهنة.					
١.	يحرص على دوام مراقبة الله في العمل.					
٢.	يحرص على الاستزادة من العلم وسعة الإطلاع.					
٣.	يحرص على استغلال الوقت.					
٤.	يحرص على إصلاح نفسه.					
٥.	يخلص في عمله.					
٦.	يحرص المعلم على الأمانة العلمية.					
٧.	يبادر ولا يقلد الآخرين.					
٨.	يواظب على الاشتغال بالتأليف.					
٩.	يعتني بمظهره العام.					
١٠.	يتحلى بضبط النفس.					

					يتحلى بقوة الشخصية.	١١.
					يحب مهنة التعليم.	١٢.
					يتسم بالقدرة على تحمل أعباء عملية التعليم.	١٣.
					يدرك أهمية البحوث التربوية في رفع المستوى المهني.	١٤.
					يختار أسلوب التعليم المناسب لكل متعلم.	١٥.
					يتمتع بالفراسة التربوية التعليمية.	١٦.
					يصبر على معاناة التعليم.	١٧.
					يحافظ على شرف المهنة.	١٨.
					المجال الثالث: علاقة المعلم مع الزملاء.	
					يحترم زملاءه.	١.
					يقدم النصيحة لزملائه.	٢.
					يسارع المعلم لمساعدة زملائه عند حاجتهم للمساعدة.	٣.
					يحرص المعلم على مشاركة زملائه أفراحهم وأتراحهم.	٤.
					يُلقِي ويرد السلام على جميع الزملاء.	٥.
					يحب المعلم الخير لزملائه كما يحبه لنفسه.	٦.
					يقيم علاقته مع الزملاء على أسس أخوية.	٧.
					يحرص على الإصلاح بين زملائه.	٨.
					يحرص على عدم انتقاد الزملاء بقصد التشهير بهم.	٩.
					يعترف لزميله بالمساعدة المهنية التي يقدمها له.	١٠.
					يصدِّق في كتابة التوصيات عن الزملاء.	١١.
					يحرص على عدم منافسة الزملاء.	١٢.
					يحرص على معايشة الأخيار.	١٣.
					يحرص على إكرام أهل العلم من الزملاء.	١٤.
					يُحسن مخاطبة الزملاء.	١٥.
					المجال الرابع: علاقة المعلم مع الدرس.	
					تحضير الدرس على أكمل وجه.	١.
					ينتقل المعلم من السهل إلى الصعب.	٢.
					يغير من صوته حسب الحاجة.	٣.
					يحرص على عدم رفع صوته زائداً على قدر الحاجة.	٤.
					يحرص على صيانة المحاضرة عن اللغو.	٥.
					يصغي إلى السؤال من مورده.	٦.
					تقديم مصلحة الجماعة على المصلحة الخاصة.	٧.
					يتبع أسلوب المناقشة عند تقديم المعلومات.	٨.
					ينفذ درسه بإتقان.	٩.
					يُعلم مادته قاصداً بها وجه الله تعالى أولاً.	١٠.
					يلتزم بالتعليمات والقوانين الصادرة عن الإدارة.	١١.
					المجال الخامس: علاقة المعلم مع المجتمع المحلي.	
					يصدِّق في القول والمعاملة.	١.

					يفي بوعده.	٢.
					يحرص على الأمانة في معاملاته مع الناس.	٣.
					يتجنب الدعوة إلى الإلحاد أثناء تعليمه.	٤.
					يتحسس حاجات المجتمع ويكون على صلة بأفراده.	٥.
					يتجنب شهادة الزور.	٦.
					يتجنب نقد المجتمع المحلي أياً كان مستواه.	٧.
					يعي المؤثرات والاتجاهات العالمية.	٨.
					يخدم المجتمع من خلال ربط العلم بالتنمية.	٩.
					يشارك أفراد المجتمع المحلي في قضاياها.	١٠.
					يراعي عادات المجتمع وتقاليده.	١١.
					يساعد على تطوير المجتمع المحلي ثقافياً واجتماعياً.	١٢.
					يساهم في المحافظة على التراث الثقافي وتعزيزه وتطويره.	١٣.
					المجال السادس: العلاقة بين المعلم والإدارة.	
					يتعاون مع الإدارة في الحفاظ على النظام الجامعي.	١.
					يتشاور مع إدارة الجامعة فيما يعود بالنفع على الطلبة.	٢.
					يتعاون مع الإدارة في الحفاظ على ممتلكات الجامعة.	٣.
					يحافظ على أسرار الجامعة.	٤.
					يشارك في اتخاذ القرارات عن طريق الشورى.	٥.
					تنفذ الإدارة القوانين والتعليمات على الجميع دون تمييز.	٦.
					يحرص على وحدة الصف بين الإدارة والزملاء.	٧.
					يتعامل المعلم مع الإدارة بمصداقية.	٨.
					يستجيب لرغبة الإدارة في تنمية نفسه مهنياً.	٩.
					يشارك في عمل الأبحاث.	١٠.
					تراعي الإدارة ظروف وأحوال المعلمين ومساعدتهم حسب الامكانيات المتاحة.	١١.
					تسعى الإدارة على وضع الفرد في مكانه المناسب بما يتناسب مع مؤهلاته وقدراته دون تمييز.	١٢.
					تحرص الإدارة على البحث العلمي كأساس لتطور الجامعة.	١٣.
					تكافئ الإدارة المعلمين المبدعين.	١٤.
					تحرص الإدارة على عدم إحباط المعلمين الجيدين.	١٥.
					توخي الإدارة سعة الصدر في المناقشة مع المعلمين.	١٦.
					تسعى الإدارة إلى الاهتمام بالنشط في تحقيق أهدافها.	١٧.
					تتعامل الإدارة مع المعلمين باحترام.	١٨.
					تهتم الإدارة بمشكلات المعلمين.	١٩.
					يجب أن لا يتغاضى المعلم عما يضر بمصلحة الجامعة.	٢٠.

ملحق رقم (5)

بسم الله الرحمن الرحيم

AL-QUDS UNIVERSITY
GRADUATE STUDIES
DEPARTMENT OF EDUCATION



جامعة القدس
الدراسات العليا
قسم التربية

التاريخ: 2005/4/25

الرقم: 12/ د ع ت / 264

حضرة الدكتور عامر مرعي المحترم
مساعد رئيس الجامعة للشئون الأكاديمية

الموضوع: تسهيل مهمة

تحية طيبة ،،،

تقوم الطالبة: سحر المربوع ورقمها الجامعي 20310034 بدراسة تتعلق برسالة ماجستير بعنوان " أخلاقيات المعلم الجامعي الفلسطيني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة الجامعيين". لذا يرجى من حضرتكم تسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه والتعاون معها في ذلك.

شاكرين لكم حسن تعاونكم.

والله موفق،،،



د. غسان سرحان

رئيس قسم الدراسات العليا - تربية

Tel.02-2799753

Fax: 02-2796960, P.O.Box:20002

هاتف: 2799753

فاكس: 02-2796960، ص.ب.20002

ملحق رقم (6)

بسم الله الرحمن الرحيم

AL-QUDS UNIVERSITY
GRADUATE STUDIES
DEPARTMENT OF EDUCATION



جامعة القدس
الدراسات العليا
قسم التربية

صلى: نائب الرئيس للشؤون الأكاديمية
الى: محمد دويك
لشكرهم بالتعامل مع هيئة المرشحة
والسماح للطلبة بتجديد
لنصف الاستمارة على أعضاء
الهيئة وللمرشدات
ص د ل
2005/4/26

التاريخ: 2005/4/25
الرقم: 12/د ع ت / 264

حضرة الدكتور نائب الرئيس للشؤون الأكاديمية المحترم
جامعة بيرزيت

الموضوع: تسهيل مهمة

تحية طيبة ،،،

تقوم الطالبة: سحر المربوع ورقمها الجامعي 20310034 بدراسة تتعلق برسالة ماجستير بعنوان " أخلاقيات المعلم الجامعي الفلسطيني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة الجامعيين". لذا يرجى من حضرتكم تسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه والتعاون معها في ذلك.

شاكرين لكم حسن تعاونكم.

والله الموفق،،،

د. غسان سرحان
رئيس قسم الدراسات العليا
جامعة القدس

Tel.02-2799753

Fax: 02-2796960, P.O.Box:20002

هاتف: 2799753

فاكس: 02-2796960، ص.ب.20002

ملحق رقم (7)

كتاب الباحثة إلى أعضاء هيئة التدريس والطلبة الجامعيين لإبداء رأيهم في مدى الالتزام المعلم وأخلاقيات والمهنة، وإرشادهم إلى كيفية الاستجابة على الاستبانة

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي الدكتور، الأستاذ / أختي الدكتورة، الأستاذة

أخي الطالب / أختي الطالبة

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان: (أخلاقيات المعلم الجامعي الفلسطيني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة الجامعيين) ولتحقيق هذا الهدف تعرض الباحثة عليكم استبانة تتكون من (98) فقرة، موزعة على ستة مجالات، وهي من تصميم الباحثة، أعدتها بعد الرجوع إلى الآيات القرآنية والأحاديث النبوية والأدب التربوي التي تحمل توجيهات أخلاقية ذات صلة وثيقة بالمعلم، وكل فقرة يقابلها خمسة اختيارات فيكون هذا المقياس خماسياً، يتألف من خمس درجات أعلاها (5) وتمثل الاتجاه الإيجابي في حالته القصوى، وأدناها (1) وتمثل الاتجاه في حالته الدنيا وهي:

(1) أوافق بشدة، وتحمل رقم (5) (2) أوافق ، وتحمل رقم (4) (3) محايد، وتحمل رقم (3)

(4) أعارض، وتحمل رقم (2) (5) أعارض بشدة، وتحمل رقم (1)

فيرجى إبداء الرأي بوضع إشارة (x) في المكان المخصص الذي تعتقد/ين أنه يمثل وجهة

نظرك تماماً في درجة التزام المعلمين - كما يجب أن يكون وليس وصفاً لواقع معين - بهذه

الأخلاقيات.

التسلسل	نص الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
		5	4	3	2	1
1.	يتحلى بالرفق معهم.					

علما بأن إجاباتكم ستحاط بالسرية التامة، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

وشكراً لتعاونكم وتفضلوا فائق الاحترام

الباحثة

سحر سعيد مربوع

ملحق رقم (8)

كتاب رئيس قسم التربية / الدراسات العليا - جامعة القدس إلى جامعة الأردنية لتسهيل مهمة

الباحثة

بسم الله الرحمن الرحيم

AL-QUDS UNIVERSITY
GRADUATE STUDIES
DEPARTMENT OF EDUCATION



جامعة القدس
الدراسات العليا
قسم التربية

التاريخ: ٢٠٠٥/٢/٦
الرقم: ١٢/د ع ت / ٢٢١

حضرة الأستاذ الدكتور رئيس الجامعة الأردنية المحترم

الموضوع : تسهيل مهمة

تحية طيبة ،،،

تقوم الطالبة: سحر سعيد مريوع ورقمها الجامعي ٢٠٣١٠٠٣٤ بدراسة تتعلق برسالة ماجستير بعنوان " واقع أخلاقيات أساتذة الجامعات الفلسطينية وارتباطها بأدب المعلم في الفكر التربوي الإسلامي ". ، لذا يرجى من حضرتكم تسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه والتعاون معها في ذلك.

شاكرين لكم حسن تعاونكم.

والله موفق،،،

د. غسان سرحان
رئيس قسم الدراسات العليا
جامعة القدس

Tel.02-2799753

هاتف: ٢٧٩٩٧٥٣

Fax: 02-2796960, P.O.Box:20002

فاكس: ٢٧٩٦٩٦٠-٢٠٢، ص.ب.٢٠٠٠٢

ملحق رقم (9)

كتاب رئيس قسم التربية / الدراسات العليا - جامعة القدس إلى جامعة اليرموك لتسهيل مهمة
الباحثة

AL-QUDS UNIVERSITY
GRADUATE STUDIES
DEPARTMENT OF EDUCATION

بسم الله الرحمن الرحيم



جامعة القدس
الدراسات العليا
قسم التربية

التاريخ: ٢٠٠٥/٢/٦
الرقم: ١٢/د ع ت / ٢٢٠

حضرة الأستاذ الدكتور رئيس جامعة اليرموك المحترم

الموضوع: تسهيل مهمة

تحية طيبة ،،،

تقوم الطالبة: سحر سعيد مريوع ورقمها الجامعي ٢٠٣١٠٠٣٤ بدراسة تتعلق برسالة ماجستير بعنوان " واقع أخلاقيات أساتذة الجامعات الفلسطينية وارتباطها بأدب المعلم في الفكر التربوي الإسلامي ". ، لذا يرجى من حضرتكم تسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه والتعاون معها في ذلك.

شاكرين لكم حسن تعاونكم.

والله الموفق،،،



د. غسان سرحان
رئيس قسم الدراسات العليا

Tel.02-2799753

هاتف: ٢٧٩٩٧٥٣

Fax: 02-2796960, P.O.Box:20002

فاكس: ٢٧٩٩٦٦٠-٠٢، ص.ب.٢٠٠٠٢

ملحق رقم (10)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الدراسة والمجال الكلي

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرات	الرقم
0.67	3.74	علاقة المعلم مع الطلبة	1
0.71	3.87	علاقة المعلم مع المهنة	2
0.69	3.81	علاقة المعلم مع الزملاء	3
0.79	3.78	علاقة المعلم مع الدرس	4
0.75	3.65	علاقة المعلم مع المجتمع المحلي	5
0.77	3.42	العلاقة بين المعلم والإدارة	6
0.62	3.71	أخلاقيات المعلم الجامعي الفلسطيني	

يلاحظ من الجدول السابق قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الدراسة والمجال الكلي، حيث أنه وبشكل عام ومن خلال قيمة الوسط الحسابي للمجال الكلي (أخلاقيات المعلم الجامعي الفلسطيني) أن هنالك أخلاقيات عالية الدرجة حيث بلغت قيمة الوسط الحسابي 3.71، وانحراف معياري جيد القيمة بلغ مقداره 0.62.

أما بالنسبة لمجالات الدراسة فقد حققت جميعها درجة عالية حيث تجاوزت قيم الأوساط الحسابية لها 3.41، في حين بلغت قيم الانحرافات المعيارية قيم جيدة تراوحت 0.67 إلى 0.79.

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال (علاقة المعلم مع الطلبة)

الرقم	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	يتحلى بالرفق معهم.	3.74	1.00
2	يقدم لهم التوجيه والشورى.	3.86	1.10
3	يَعِدِل بينهم.	3.46	1.30
4	يثق بهم.	3.36	1.05
5	ينوه بأعمالهم الجيدة.	3.91	0.89
6	يشيد بمنجزات زملائه لهم.	3.58	1.04
7	يتفهم مواقفهم واتجاهاتهم، ولو اختلفت مع مواقفه واتجاهاته.	3.50	1.16
8	يتغاضى عن هفواتهم.	3.21	1.09
9	يرحب بأسئلتهم.	4.10	0.86
10	يتسم ببشاشة الوجه .	3.73	1.05
11	يجامل الطلبة في أفراسهم وأتراسهم.	3.40	1.15
12	يقدمهم للمحافل العلمية والمهنية بتوصيات مناسبة.	3.50	0.99
13	يقدم النصيحة لهم.	3.95	0.89
14	يتسامح مع طلابه.	3.78	0.99
15	يحرص على تقوية العلاقات بينهم من خلال النشاطات الجماعية.	3.35	1.16
16	يوافق قوله عمله.	4.11	0.88
17	يبذل العلم للطالب ولا يبخل به عليه.	4.11	0.85
18	يتواضع مع طلبته.	3.72	1.06
19	يحرص على عدم تغييبه عنهم.	4.09	0.89
20	يحرص على محبتهم.	3.70	1.03
21	يتحاشى الاستعانة بهم في إنجاز الأمور الشخصية.	3.92	1.07
	المجال الأول	3.74	0.67

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال (علاقة المعلم مع المهنة)

الرقم	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	يحرص على دوام مراقبة الله في العمل.	3.69	1.20
2	يحرص على الاستزادة من العلم وسعة الإطلاع.	3.91	1.07
3	يحرص على استغلال الوقت.	4.01	0.94
4	يحرص على إصلاح نفسه.	3.78	1.10
5	يخلص في عمله.	3.92	1.03
6	يحرص المعلم على الأمانة العلمية.	4.13	0.92
7	يبادر ولا يقلد الآخرين.	3.87	0.92
8	يواظب على الاشتغال بالتأليف.	3.35	1.06
9	يعتني بمظهره العام.	4.01	0.87
10	يتحلى بضبط النفس.	4.16	0.82
11	يتحلى بقوة الشخصية.	4.05	0.82
12	يحب مهنة التعليم.	3.72	1.07
13	يتسم بالقدرة على تحمل أعباء عملية التعليم.	3.83	1.02
14	يدرك أهمية البحوث التربوية في رفع المستوى المهني.	3.85	0.99
15	يختار أسلوب التعليم المناسب لكل متعلم.	3.66	1.12
16	يتمتع بالفراسة التربوية التعليمية.	3.61	1.06
17	يصبر على معاناة التعليم.	3.91	1.08
18	يحافظ على شرف المهنة.	3.93	1.01
	المجال الثاني	3.87	0.71

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال (علاقة المعلم مع الزملاء)

الرقم	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	يحترم زملاءه.	4.10	0.90
2	يقدم النصيحة لزملائه.	3.89	0.87
3	يسارع المعلم الجامعي لمساعدة زملائه عند حاجتهم للمساعدة.	3.89	0.92
4	يحرص المعلم على مشاركة زملائه في أفراحهم واتراحهم.	3.95	0.93
5	يُلقى ويرد السلام على جميع الزملاء.	4.06	0.99
6	يحب المعلم الخير لزملائه كما يحبه لنفسه.	3.75	1.13
7	يقيم علاقته مع الزملاء على أسس أخوية.	3.64	1.14
8	يحرص على عدم التدخل بين زميل وطالب إلا إذا طلب منه ذلك.	3.77	1.04
9	يحرص على عدم انتقاد الزملاء بقصد التشهير بهم.	3.84	1.12
10	يعترف لزميله بالمساعدة المهنية التي يقدمها له.	3.82	0.98
11	يصدّق في كتابة التوصيات عن الزملاء.	3.69	0.99
12	يحرص على عدم منافسة الزملاء.	3.20	1.14
13	يحرص على معايشرة الأخيار.	3.75	1.02
14	يحرص على إكرام أهل العلم من الزملاء.	3.74	1.01
15	يُحسن مخاطبة الزملاء.	4.04	0.88
0.69	المجال الثالث	3.81	

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال (علاقة المعلم مع الدرس)

الرقم	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	تحضير الدرس على أكمل وجه.	3.95	1.19
2	ينتقل المعلم من السهل إلى الصعب.	3.97	1.08
3	يغير من صوته حسب الحاجة.	3.74	1.09
4	يحرص على عدم رفع صوته زائداً على قدر الحاجة.	3.72	1.11
5	يحرص على صيانة المحاضرة عن اللغو.	3.77	1.05
6	يصغي إلى السؤال من مورده.	3.93	0.97
7	تقديم مصلحة الجماعة على المصلحة الخاصة.	3.84	1.06
8	يتبع أسلوب المناقشة عند تقديم المعلومات.	3.46	1.15
9	ينفذ درسه بإتقان.	3.90	1.06
10	يُعلم مادته قاصداً بها وجه الله تعالى أولاً.	3.58	1.24
11	يلتزم بالتعليمات والقوانين الصادرة عن الإدارة.	3.83	1.06
0.79	المجال الرابع	3.78	

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال (علاقة المعلم مع المجتمع المحلي)

الرقم	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	يصدّق في القول والمعاملة.	3.89	1.01
2	يفي بوعدده.	3.77	1.08
3	يحرص على الأمانة في معاملاته مع الناس.	3.78	1.08
4	يتجنب الدعوة إلى الإلحاد أثناء تعليمه.	3.54	1.22
5	يتحسس حاجات المجتمع ويكون على صلة بأفراده.	3.68	1.00
6	يتجنب شهادة الزور.	3.74	1.04
7	يتجنب نقد المجتمع المحلي أياً كان مستواه.	3.18	1.23
8	يعي المؤثرات والاتجاهات العالمية.	3.83	0.94
9	يخدم المجتمع من خلال ربط العلم بالتنمية.	3.74	1.01
10	يشارك أفراد المجتمع المحلي في قضاياها.	3.63	1.05
11	يراعي عادات المجتمع وتقاليدده.	3.64	1.03
12	يساعد على تطوير المجتمع المحلي ثقافياً واجتماعياً.	3.69	1.02
13	يساهم في المحافظة على التراث الثقافي وتعزيزه وتطويره.	3.58	0.99
0.75	المجال الخامس	3.65	

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال (العلاقة بين المعلم والإدارة)

الرقم	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	يتعاون مع الإدارة في الحفاظ على النظام الجامعي.	3.96	0.97
2	يتشاور مع إدارة الجامعة فيما يعود بالنفع على الطلبة.	3.70	1.05
3	يتعاون مع الإدارة في الحفاظ على ممتلكات الجامعة.	3.77	1.02
4	يحافظ على أسرار الجامعة.	3.63	1.10
5	يشارك في اتخاذ القرارات عن طريق الشورى.	3.13	1.30
6	تتخذ الإدارة القوانين والتعليمات على الجميع دون تمييز.	2.97	1.40
7	يحرص على وحدة الصف بين الإدارة والزملاء.	3.39	1.20
8	يتعامل المعلم مع الإدارة بمصادقية.	3.83	1.02
9	يستجيب لرغبة الإدارة في تنمية نفسه مهنياً.	3.39	1.13
10	يشارك في عمل الأبحاث.	3.50	1.13
11	تراعي الإدارة ظروف وأحوال المعلمين ومساعدتهم حسب الامكانيات المتاحة.	3.15	1.17
12	تسعى الإدارة على وضع الفرد في مكانه المناسب بما يتناسب مع مؤهلاته وقدراته دون تمييز.	2.94	1.31
13	تحرص الإدارة على البحث العلمي كأساس لتطور الجامعة.	3.32	1.20
14	تكافئ الإدارة المعلمين المبدعين.	3.07	1.27
15	تحرص الإدارة على عدم إحباط المعلمين الجيدين.	3.19	1.20
16	توخي الإدارة سعة الصدر في المناقشة مع المعلمين.	3.22	1.08
17	تسعى الإدارة إلى الاهتمام بالنشط في تحقيق أهدافها.	3.38	1.20
18	تتعامل الإدارة مع المعلمين باحترام.	3.41	1.03
19	تهتم الإدارة بمشكلات المعلمين.	3.08	1.18
20	يجب أن لا يتغاضى المعلم عما يضر بمصلحة الجامعة.	3.84	1.12
	المجال السادس	3.42	0.77

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
3-1	توزيع أفراد مجتمع الدراسة لأعضاء هيئة التدريس حسب الجامعتين المسجلتين للعام الدراسي 2005./2004	63
3-2	توزيع أفراد مجتمع الدراسة للطلبة حسب الجامعتين المسجلتين للعام الدراسي 2005./2004	63
3-3	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس (للمعلمين والطلبة الجامعيين).	63
3-4	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي (للمعلمين).	64
3-5	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص الأكاديمي (للمعلمين).	64
3-6	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص الأكاديمي (للطلبة الجامعيين).	64
3-7	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجامعة (للمعلمين والطلبة الجامعيين).	65
3-8	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير مكان الإقامة (للمعلمين والطلبة الجامعيين).	65
3-9	ثبات الأداة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا لكل مجال من مجالات الدراسة، والثبات الكلي للأداة.	69
4-10	الأوساط الحسابية للأعلى فقرات في مجالات الدراسة.	74
4-11	الأوساط الحسابية للأدنى فقرات في مجالات الدراسة.	74
4-12	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (t) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة المعلمين الجامعيين وفقاً لمتغير الجنس.	111
4-13	نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (t) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة المعلمين الجامعيين وفقاً للجامعة.	113
4-14	نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة المعلمين الجامعيين وفقاً لمتغير المؤهل العلمي.	114
4-15	نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات في مجال (علاقة المعلم مع الطلبة) وفقاً لمتغير المؤهل العلمي.	115
4-16	نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات في مجال (علاقة المعلم مع المهنة) وفقاً لمتغير المؤهل العلمي.	115
4-17	نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات في مجال (علاقة المعلم مع الزملاء) وفقاً لمتغير المؤهل العلمي.	116
4-18	نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات في مجال (علاقة المعلم مع الدرس) وفقاً لمتغير المؤهل العلمي.	116
4-19	نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات في مجال (علاقة المعلم مع المجتمع المحلي) وفقاً لمتغير المؤهل العلمي.	117
4-20	نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات في مجال (العلاقة بين المعلم والإدارة) وفقاً لمتغير المؤهل العلمي.	117
4-21	نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات في مجالات الدراسة والمجال الكلي.	117

118	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (t) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة المعلمين وفقاً للتخصص الأكاديمي.	4-22
120	نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة المعلمين وفقاً لمتغير مكان الإقامة.	4-23
121	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (t) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الطلبة وفقاً للجنس.	4-24
123	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (t) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الطلبة وفقاً للجامعة.	4-25
124	نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي للمعلم.	4-26
126	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (t) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الطلبة وفقاً للتخصص الأكاديمي.	4-27
127	نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الطلبة وفقاً لمتغير مكان الإقامة.	4-28
129	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (t) للفروق بين متوسطات استجابات المعلم الجامعي والطلبة.	4-29

فهرس الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
160	كتاب الباحثة إلى أعضاء لجنة التحكيم على صدق الاستبانة.	.١
161	أسماء المحكمين ومكان عملهم.	.٢
162	أداة الدراسة (الاستبانة) في صورتها الأولية.	.٣
166	أداة الدراسة (الاستبانة) في صورتها النهائية.	.٤
170	كتاب رئيس قسم التربية / الدراسات العليا- جامعة القدس إلى جامعة القدس لتسهيل مهمة الباحثة.	.٥
171	كتاب رئيس قسم التربية / الدراسات العليا- جامعة القدس إلى جامعة بيرزيت لتسهيل مهمة الباحثة.	.٦
172	كتاب الباحثة إلى أعضاء هيئة التدريس والطلبة الجامعيين لإبداء رأيهم في مدى الالتزام المعلم وأخلاقيات والمهنة، وإرشادهم إلى كيفية الاستجابة على الاستبانة.	.٧
173	كتاب رئيس قسم التربية / الدراسات العليا- جامعة القدس إلى جامعة الأردنية لتسهيل مهمة الباحثة.	.٨
174	كتاب رئيس قسم التربية / الدراسات العليا- جامعة القدس إلى جامعة اليرموك لتسهيل مهمة الباحثة.	.٩
175	الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الدراسة.	.١٠

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
	عنوان الدراسة
	الإهداء
أ	الإقرار
ب	الشكر والتقدير
ج	ملخص الدراسة باللغة العربية
و	الملخص باللغة الإنجليزية (Abstract)
1	الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها
2	المقدمة
5	مشكلة الدراسة
6	أسئلة الدراسة
7	أهمية الدراسة
8	أهداف الدراسة
9	محددات الدراسة
9	تعريف المصطلحات
11	الفصل الثاني: الأدب النظري والدراسات السابقة
12	أولاً: الأدب النظري المتعلق بأخلاقيات العالم (المعلم) عند المفكرين المسلمين
12	فضل طلب العلم ومنزلة العلماء
24	ثانياً: الأدب النظري المتعلق بأخلاقيات العالم (المعلم) عند مفكري الغرب
25	الأخلاق اليونانية الفترة الأولى تزعمها كل من
25	فيثاغورس
25	هيرقليطس
25	ديموقريطس
26	الأخلاق اليونانية الفترة الثانية تزعمها كل من
26	سقراط
27	أفلاطون
27	أرسطو
28	الأخلاق اليونانية الفترة الثالثة تزعمها كل من
29	القورينائية
29	الأبيقورية
29	الكلبية
30	الرواقية
31	الأخلاق في العصور الوسطى
31	الأخلاق المسيحية

32	الأخلاق في الإسلام
32	الأخلاق في العصر الحديث
33	الأخلاق الشيوعية (المذهب الماركسي)
33	الأخلاق الليبرالية البراجمائية
34	الأخلاق الوجودية
35	الدراسات السابقة
35	الدراسات العربية
57	الدراسات الأجنبية
61	الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات
62	منهج الدراسة
62	مجتمع الدراسة
63	عينة الدراسة
66	أدوات الدراسة
67	صدق القياس
69	ثبات الأداة
69	إجراءات الدراسة
70	متغيرات الدراسة
71	المعالجات الإحصائية
72	الفصل الرابع: نتائج الدراسة وتحليلها
73	عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
111	عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
121	عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث
128	عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع
130	الفصل الخامس: نتائج الدراسة وتحليلها
131	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
135	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
141	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث
145	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع
147	التوصيات
149	المراجع
150	أولاً: المراجع العربية
158	ثانياً: المراجع الأجنبية
159	الملاحق
181	فهرس الجداول
183	فهرس الملاحق
184	فهرس المحتويات

